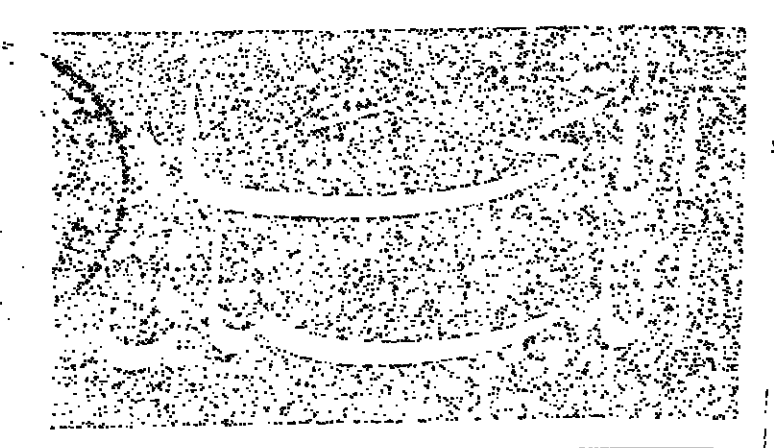
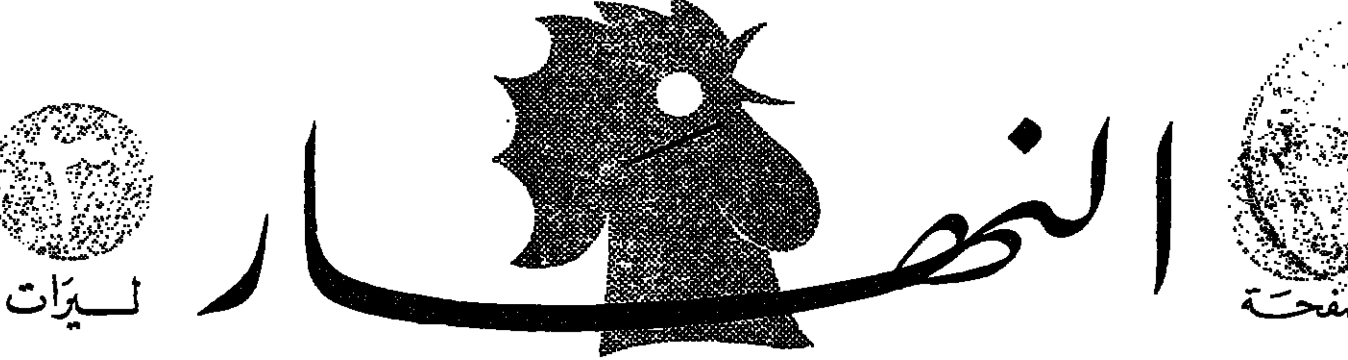




صفحة

ليرات

AN-NAHAR — 15 Mars 1985 — 52e. Année — No. 15947 ● الجمعة ١٥ آذار ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٥٩٤٧

اسرائيل فشلت في لجم التضخم

القدس - رويتر - قالت امس مصادر حكومية اسرائيلية ان خطة تجميد الاجور والاسعار لكبح جماح التضخم في اسرائيل الذي بلغ معدله السنوي ٤٠٠ في المئة بدأت تتداعى بعد نحو ٦ اسابيع من بدء تنفيذها.

ويتوقع ان تظهر ارقام التضخم في شهر شباط الماضي التي ستنشر اليوم ارتفاع الاسعار بما يراوح بين ١٣ و١٦ في المئة حسبما ذهبت تقديرات بعض الخبراء الاقتصاديين. وهذا من شأنه رفع معدل التضخم السنوي مرة اخرى الى اكثر من ٤٠٠ في المئة بعدما انخفض انخفاضا طفيفا في كانون الثاني الماضي للمرة الاولى منذ ٩ اشهر. وكان معدل التضخم بلغ العام الماضي نحو ٤٥٠ في المئة.

بكركي جمعت لجنة المؤتمر المسيحي وقيادة "الانتفاضة"

إبقاء الصراع ضمن إطار الحوار السياسي

الحركة تؤكد إنبثاقها من إقتناع "قاعدة مسيحية صرف" وتنشئ "هيئة طوارئ" لمعالجة الاوضاع على الارض

الدكتور جعجع لدى وصوله الى بكركي.



الدكتور فؤاد ابو ناضر في احد المراكز في كسروان امس

في بكركي من اليمين الساية: ايلي حبيقة، فادي افرام، انطوان بريدي

اللجنة المنبثقة من لقاء القصر الجمهوري مع المكتب السياسي الكتائبي ليل امس (جورج سمرجيان)

التحرك الحثيث الذي تواصل امس لمعالجة الوضع الخطير الناشىء في المنطقة الشرقية عن قرار حزب الكتائب فصل الدكتور سمير جعجع قائد القوات المركزية في "القوات اللبنانية" وما ترتب عليه من مضاعفات سياسية وامنية، توصل الى تحديد المواقف وتصور خطوط عريضة للحل بعد حصر الازمة في نطاق حزبي وسياسي (راجع ص ٣).

وكانت الخطوة الاهم في هذا المجال، اجتماع اللجنة المنبثقة من المؤتمر المسيحي العام الذي انعقد الاربعاء الماضي في قصر بعبدا والتي يرئسها البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، مع قادة "الانتفاضة"، وعلى رأسهم الدكتور جعجع الذي اكد "ان الحركة هي سياسية غير انقلابية ولا تريد النيل من رئيس الجمهورية". فيما اكد البيان الذي صدر عن الاجتماع "ان الحركة منبثقة من قناعات قاعدة مسيحية لبنانية صرف ليس الا".

رسالة من الاسد

وكان الرئيس الجميل استقبل قبل الظهر اللواء محمد الخولي الذي سلمه رسالة من الرئيس حافظ الاسد تتعلق بالتطورات الاخيرة.

واوضحت مصادر مطلعة ان زيارة الموفد السوري جاءت عقب الاتصالين الهاتفيين اللذين تلقاهما الرئيس الجميل مساء الاربعاء من الرئيس الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام. وعلم ان خدام استوضح مصير الاجتماع الذي كان مقررا عقده غدا السبت في بكفيا والذي كان سيشارك فيه ضمن اطار معالجة الاصلاح السياسي في لبنان.

وقالت المصادر ان اللواء الخولي الذي غادر لبنان بعد الظهر، نقل رسالة جوابية من الجميل الى الاسد، وتوقعت ان يستعجل خدام زيارته المقررة السبت بحيث يأتي اليوم الى لبنان.

واجرى اللواء الخولي اتصالا هاتفيا في اثناء وجوده في قصر بعبدا برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وتشاور معه في التصورات.

- التتمة في الصفحة ٥ -

كرامي التقى تيخونوف وانتقل إلى دمشق

خدام: سوريا لن تقف لامبالية حيال ما يخدم إسرائيل في لبنان



الرئيسان تيخونوف وكرامي عندما التقيا في الكرملين (اب لايزرفوتو)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان حكومة الاتحاد السوفياتي اكدت "تأييدها لبنان ووقوفها الى جانبه لتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا". وشددت على "وحدة لبنان وسيادته مع سلطته الشرعية التي لا بد من ان تأخذ دورها في كل ما يحقق للشعب امانيه في العزة والحرية والاستقلال". كذلك أعلن الاتفاق على البحث في وضع اتفاق تجاري.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في رسالة عن موسكو، ان كرامي التقى قبل مغادرته العاصمة السوفياتية رئيس الحكومة السوفياتية السيد نيكولاي تيخونوف في الكرملين وعرض معه، في حضور الوفد اللبناني المرافق، الاوضاع في لبنان والمنطقة في ضوء استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية. وقد شكر كرامي للاتحاد السوفياتي موقفه الداعم للبنان في المحافل الدولية.

واكد تيخونوف لكرامي "استمرار تأييد الاتحاد السوفياتي ودعمه للبنان في المجالات المختلفة لتحرير اراضيه من القوات الاسرائيلية المعتدية".

وبعد الاجتماع الذي استمر نحو ساعة، صرح كرامي: "كانت مناسبة ان نلتقي رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي لنعرض معه التطورات على ساحتنا محليا واقليميا ودوليا. ولنستمع الى اراء المسؤولين السوفيات وتوقعاتهم حول كل هذه القضايا. فكانت الافكار ملتقية وكان التقويم مشتركا. واستمعنا الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

نتيجة حوادث الشرقية والوضع العام

واشنطن أجلت قسماً من ديبلوماسييها مؤكدة أن خطوتها "تدبير موقت"

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

اعربت الولايات المتحدة امس، لليوم الثاني، عن قلقها من التطورات الاخيرة في بيروت الشرقية، فيما اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان عددا من موظفي سفارتها غادروا لبنان "في اطار تدبير موقت بسبب الوضع غير المستقر حاليا في منطقة بيروت الشرقية والوضع العام في لبنان".

وصرح الناطق باسم الوزارة السيد ادوارد جيرجيان ان السفارة "ستستمر في العمل ولكن بطاقم محدود" وان السفير الاميركي السيد ريجينالد بارثولوميو "مازال في مركز عمله". واشار الى استمرار قلق واشنطن على سلامة موظفيها وغيرهم من الرعايا الاميركيين في لبنان والى ان اتخاذ المزيد من القرارات مرتبط بتطورات الوضع. واضاف: "ان عدد الموظفين الاميركيين في لبنان والترتيبات الامنية (لحمايتهم) هي موضع مراجعة مستمرة. وسنتخذ القرارات التي نراها مناسبة".

وفسر المراقبون هذا الكلام بانه

- التتمة في الصفحة ٨ -

لجنة حقوق الانسان دانت الممارسات الاسرائيلية

سلسلة عمليات للمقاومة اللبنانية والعثور على ٣ جثث للبنانيين

واصلت المقاومة اللبنانية عملياتها ضد القوات الاسرائيلية في الجنوب. واعترف ناطق عسكري اسرائيلي بوقوع ٤ عمليات ليل الاربعاء - الخميس استهدفت اثنتان منها مواقع اسرائيلية.

في غضون ذلك نددت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بالممارسات الاسرائيلية في لبنان، في قرار اتخذته مساء الاربعاء وطالبت فيه الحكومة الاسرائيلية باطلاق المعتقلين والمخطوفين وبانسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب فورا.

وجاء في بيان عسكري اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية تعرضت ليل الاربعاء - الخميس لهجومين في منطقة صور لم يوقعا اصابات في الارواح. واوضح ان صاروخ "كاتيوشا" اطلق على موقع اسرائيلي قرب قرية قبريخا وان قنيفة "ار. بي. جي" اطلقت على وحدة اسرائيلية قرب بلدة بدياس.

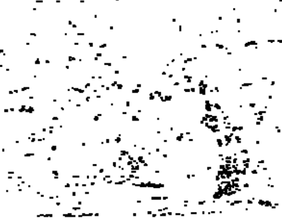
وافاد مصدر عسكري ان ٣ صواريخ "كاتيوشا" سقطت صباح الاربعاء قرب موقع اسرائيلي في الرشيدية جنوب صور. ولم يشر الى اصابات.

وتحدثت معلومات امنية من الجنوب عن تعرض قافلة من الدبابات الاسرائيلية لقذائف صاروخية ورشقات رشاشة شرق صور وعن هجوم بالرشاشات على موقع اسرائيلي قرب النبطية.

وعلم ايضا ان حاجزا لـ"جيش لبنان

- التتمة في الصفحة ٨ -

البرلمان المغربي التأم في العيون في حضور الحسن



الملك الحسن الثاني في مدينة العيون اول من امس (رويتر تيليفوتو)

حضر امس الملك الحسن الثاني جلسة استثنائية عقدها البرلمان المغربي في مدينة العيون عاصمة الصحراء الغربية.

ورأى المراقبون ان التئام البرلمان في العيون وحضور العاهل المغربي جلسته يهدفان الى التأكيد على ان الملك والبرلمان يعتبران الصحراء الغربية جزءا من الاراضي المغربية وبالتالي فهي ليست قابلة للمساومة.

وقالوا ان كون الجلسة عقدت بناء على طلب اجماعي من رؤساء الكتل النيابية ينمّ عن استمرار الاجماع النيابي والشعبي على تأييد الموقف الذي يتخذه الحسن الثاني في النزاع الدائر حول الصحراء الغربية. واضافوا ان الملك الذي كرر قبل ايام تأييده اجراء استفتاء حول مستقبل الصحراء

- التتمة في الصفحة ٨ -

مزيد من التصعيد وصدام زار الجبهة

قصف متبادل يشمل طهران وبغداد وأنباء عن تقدم للقوات الايرانية

السيد طارق عزيز مع الوزير رولان دوما في باريس امس. (افب تيليفوتو)

واصل العراق وايران امس "حرب المدن" وحرب الجبهات. وتبادل البلدان سلسلة من الهجمات الجوية والبرية العنيفة، شملت بغداد وطهران، فيما تحدثت انباء عن تقدم القوات الايرانية نحو بلدة القرنة العراقية حيث تمر طريق تصل البصرة بالعاصمة العراقية.

والى هذه الهجمات، وقعت في بغداد عملية تفجير استهدفت "بنك الرافدين"، واغارت طائرات عراقية على ناقلة نفط قرب جزيرة خرج الايرانية واصابتها اصابات مباشرة.

وافادت مصادر مطلعة في بغداد ان القوات الايرانية تتقدم مقتربة من بلدة القرنة على طريق بغداد - البصرة الرئيسية.

وقال ديبلوماسيون ان سكان البلدة اجلوا الى مناطق اخرى وان قتالا عنيفا يدور في اهوار الحويزة في جنوب العراق ويقترب نحو البصرة وكحلة شمالا التي اخليت من سكانها ايضا. واوضحوا ان القتال البري في الاهوار بين نهر دجلة والحدود الايرانية شمال البصرة يتسع في الاراضي العراقية، لكنهم اكدوا ان القوات العراقية قضت على رأس جسر ايراني في قرية صغيرة قرب الحدود.

ونشرت الصحف العراقية عشرات الصور لجنود ايرانيين قالت انهم قتلوا او اسروا خلال معارك اليومين الاخيرين.

صدام حسين

واعلنت مصادر رسمية ان الرئيس صدام حسين ذهب امس الى جبهة القتال ليشرف بنفسه على الهجوم المضاد الذي يشنه الجيش العراقي. واضافت ان الرئيس العراقي اجتمع طويلا بوزير الدفاع الفريق عدنان خيرالله الذي كان ارسله الى الجبهة غداة الهجوم الايراني الذي بدأ ليل الاثنين. واشارت الى ان الرئيس العراقي عاد الى بغداد مساء بعدما زود ضباط هيئة اركان الفرق الثلاث

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن ردّت على "انتقادات" الرئيس المصري

مبارك التقى الملكة اليزابيت وتاتشر اكدت له دعمها لجهوده



الملكة اليزابيت الثانية ترحب بالرئيس حسني مبارك وقرينته السيدة سوزان عند مدخل قصر باكنغهام امس. (افب تيليفوتو)

وصل امس الرئيس حسني مبارك الى لندن آتيا من واشنطن، في زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق يومين. وكان في استقباله في مطار هيثرو ممثل شخصي للملكة اليزابيت الثانية. وبعدما صافح كبار مستقبليه، توجه الرئيس المصري الى فندق كلاريدج.

ويرافق مبارك، الى زوجته السيدة سوزان، وفد يضم وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير الاعلام السيد صفوت الشريف ووزير التخطيط الدكتور كمال الجنزوري.

ولبى الرئيس المصري وقرينته دعوة الملكة البريطانية الى غداء في قصر باكنغهام. واجتمع بعد الظهر برئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر. وبعد الاجتماع الذي دام ساعة ونصف ساعة صرح ناطق باسم "١٠ داوننغ ستريت" ان المحادثات تركزت خصوصا على الزيارة التي قام بها الرئيس مبارك لواشنطن

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد إطلاعها على نتائج زيارة مبارك

إسرائيل أشادت برفض واشنطن إجراء حوار مع منظمة التحرير

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان مسؤولا اسرائيليا رفيع المستوى اشاد امس برفض الولايات المتحدة القيام بدور رئيسي في مسيرة السلام في الشرق الاوسط في الوقت الحاضر. ونسبت اليه "ان اصرار واشنطن على اجراء مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل ورفضها الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية مما امران مهمان وبناءان من شأنهما ان يجعلا المعتدلين من العرب يستنتجون ان عليهم التعامل مع اسرائيل مباشرة اذا كانت نياتهم جدية". واضاف ان الحكومة الاسرائيلية اطلعت من المسؤولين في واشنطن على نتائج زيارة الرئيس حسني مبارك للولايات المتحدة.

وعن مبادرة الرئيس المصري قال "انها ادت الى تحسين العلاقات بين اسرائيل ومصر، الامر الذي يجد تعبيرا له في تكثيف الاتصالات بين البلدين".

- التتمة في الصفحة ٨ -

مستشار لعرفات التقى في بون أربعة من اعضاء الكنيست

كشفت الصحف الاسرائيلية ان ٤ اعضاء في الكنيست احدهم من حزب العمل التقوا مساء اول من امس في بون السيد عماد شكور مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات للشؤون الاسرائيلية. واوضحت ان الاعضاء الاربعة هم: اورا نامير (حزب العمل) ومورنخاي بارون (حركة الحقوق المدنية) ويائير تسابام ومحمد وتد (مابام) وقالت ان اللقاء تم على هامش ندوة عن الشرق الاوسط دعت اليها مؤسسة كونراد اديناور التابعة للحزب الديموقراطي المسيحي. وذكرت ان شكور جاء الى بون من تونس وان الصحافية ريموندا طويل مديرة "مكتب الخدمات الصحافية الفلسطيني" في القدس الشرقية شاركت في اللقاء.

- التتمة في الصفحة ٨ -

وزير الدولة اليوناني لـ "النهار":

تصريحات واشنطن تضر بكرامنليس ومشاكلنا معها سببها تركيا

اثينا - من بشارة البون:

رأى امس وزير الدولة اليوناني للشؤون الخارجية السيد يانيس كابسيس ان التصريحات الاميركية التي رافقت استقالة رئيس الجمهورية قسطنطين كرامنليس "غير عادلة وتلحق الضرر به". مؤكدا ان السياسة الخارجية لليونان لن تتأثر بالتطورات الداخلية الجارية خصوصا في فترة ما بعد الانتخابات الرئاسية المقررة هذا الاحد.

وبعدما اعترف بان ثمة "مشاكل" في العلاقات اليونانية - الاميركية، اشترط قيام تركيا بخطوات عملية لمعاودة الحوار معها. ولاحظ ان المفاوضات حول المشكلة القبرصية تجتاز "ظرفا دقيقا".

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الخيار اللبناني

من حق الفريق المسيحي ان يتزايد قلقه مع قيام "الانتفاضة" التي يقودها الدكتور سمير جعجع ورفاقه في "القوات اللبنانية" على حزب الكتائب. ومن حق الفريق اللبناني الاخر ان يتخوف ويحذر. مثله مثل دمشق وقليل من العرب المهتمين بالازمة اللبنانية. فما حصل اكبر من حركة تصحيحية واصغر من انقلاب. لكن المواقف التي صدرت حتى الان وتلك التي لم تصدر حسنة ومشجعة ولا تدفع الى المبالغة في القلق والخوف والحذر.

فالمؤتمر المسيحي الذي انعقد في القصر الجمهوري لم ينعقد مثيل له خلال الازمة، تمثيلا واجماعا. والاهم من هذا المؤتمر البيان الذي صدر عنه. لانه جدد ايمان الفريق المسيحي، بكل فئاته وقياداته الروحية والسياسية والحزبية، بثوابت لا خلاف لبنانيا عليها، ويجب الا يكون خلاف عليها. فقد اجمع هذا الفريق على تأكيد وحدة لبنان وتوطيد قواعد العيش المشترك والتعاون مع الدول العربية في اطار المحافظة على السيادة والاستقلال والاحترام المتبادل. وحذر من الخروج على هذه القواعد الثابتة او التنكر لها وشدد على رفضه الحاسم اللجوء الى السلاح. وجدد البيعة لرئيس الجمهورية وللتدابير التي تصون لبنان واللبنانيين والتي منحه القانون والدستور حق اتخاذها. ولا يعني هذا الموقف الا تأييدا للخط الذي ينتهجه الرئيس والخيار الذي يتعامل معه لحل الازمة. وهذا كاف لتقليل الخوف والحذر لدى الفريق الاخر.

وكذلك ان الصمت السوري حيال ما جرى ويجري هو موقف في ذاته. فدمشق حريصة على ان تنظر اليه شأنا حزبيا داخليا. ولا يسعها الا ان تدعم الشرعية، وان تدعو الفريق الاخر الى دعمها في انتظار حسم هذا الصراع مع ما تحمله نتائجه من انعكاسات وربما مضاعفات على صعيد دورها في لبنان. اذ لا يخفى ان كثيرين من المعنيين بحل الازمة اللبنانية عموما وبحل هذه الازمة في الصف المسيحي، ينظرون الى ما يحدث كأنه صراع بين الخيار الاسرائيلي والخيار السوري. وما يعزز نظرتهم هذه التوقيت الذي يتزامن مع اشتداد الصراع في منطقة الشرق الاوسط. صراع بين الساعين الى تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي بالطرق الديبلوماسية والسياسية، والساعين الى السلام عبر الحرب الدائرة في الجنوب، ويخشون ان تعود اسرائيل الى الساحة السياسية في لبنان بعد بدء خروجها العسكري منه. خصوصا ان آفاق التسوية تبدو مسدودة لاسباب كثيرة ابرزها موقف دمشق. لذلك تحركت الخارجية الاميركية لتصف ما يجري في المناطق الشرقية بأنه "تطور سلبي".

وواضح ان الولايات المتحدة ساعدت وتساعد حكومة شمعون بيريز على خروج جيشها من لبنان بعد سقوط الدور السياسي، الاميركي والاسرائيلي، في بيروت بسقوط اتفاق ١٧ ايار. وقد لا ترغب في عودة اسرائيل الى لعب اي دور سياسي في الازمة اللبنانية من شأنه ان يزيد تعقيد مسيرة التسوية التي تدفع اليها في المنطقة. ولا تملك سوى تأكيد دعمها لجهود الحكومة المركزية بقيادة الرئيس الجميل لاستعادة السيادة على كل الاراضي اللبنانية. وهو تأكيد يتماشى، نظريا على الاقل، مع السياسة التي انتهجها الرئيس رونالد ريغان حيال لبنان.

واذا كان لا مفر من دراسة هذه الابعاد لما يجري، فانه من المفيد النظر الى المواقف التي صدرت عن قيادة "الانتفاضة". فقد ردت على موقف الفاعليات المسيحية التي اجتمعت في القصر مؤكدة ان ما يجري هو "مسائل حزبية داخلية". وعلقت على تصريح الخارجية الاميركية معتبرة "ان ما يجري ليس نزاعا داخليا ضمن الفئات المسيحية وانه لا يمس استقلال لبنان وسيادته بل هو لتعزيزهما ودعمهما". ويمكن "هيئة الوساطة" ان تجد مخرجا او حلا للازمة الناشئة، خصوصا اذا عولج الامر بحكمة وروية كما تمنى الرئيس حافظ الاسد على الرئيس الجميل.

طبعا يمكن هذه "الانتفاضة" ان تعزو حركتها الى كثير من الظواهر والمواقف التي اقلقتها وتقلقها عند هذا الطرف او ذاك. وليس اقلها الدعوات الى استمرار الحرب "حتى خروج اسرائيل واميركا والكتائب". والاعلان ان لا حلول مع الكتائب، والمطالبة بقيام وحدة بين سوريا ولبنان. علما ان الاجماع لدى هذا الفريق وذاك لم يدع الى مثل هذه الوحدة. بل ان الرئيس فرنجيه الحليف الثابت لدمشق انتقد الدعوات. والرئيس الاسد نفسه اكد تفهمه للوضع اللبناني. واعلن اخيرا ان سوريا تتعامل مع كل الفئات اللبنانية بمعيار واحد.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

المسلمون قلقون والمسيحيون

التطورات التي شهدتها المناطق الشرقية في الايام الاخيرة، اثارت قلق المسلمين عموما وقياداتهم كما خلقت بلبلة عندهم وربما حيرة، وقد برز ذلك بوضوح في مجالات عدة ابرزها:

١ - يخشى المسلمون ان تكون اولى نتائج التطورات تجميد "الموجة الوفاقية" اذا جاز استعمال هذا التعبير التي انطلقت اواخر الاسبوع الماضي من بكفيا. وعلى رغم ان الدخان الابيض للتسوية الشاملة التي كان يأمل الحكم في ان يراه منبعثا من قصر بكفيا لم ينبعث، فان ما جرى لا يمكن التقليل من اهميته اذ وضع ربما قطار التسوية على الخط، واول محطة له كانت التفاهم على مصير المراسيم الاشتراعية. والاسئلة التي تطرح هنا كثيرة وهي: هل ان مسيرة البحث عن الحلول ستستمر في حال استمرار الازمة في "الشرقية" او تفاقمها؟ وهل تسمح مثل هذه الاجواء بزيارة نائب الرئيس السوري كما كان مقررا ام لا؟ وهل تسمح الاجواء نفسها باشتراك الوزيرين بري وجنبلاط في مجلس الوزراء المرتقب؟ وهل يدعى هذا المجلس الى الانعقاد؟

٢ - يحاول المسلمون استشفاف حقيقة التحرك في المناطق الشرقية كي يتمكنوا في ضوئها من اتخاذ الموقف الذي يتلاءم مع خطهم العام. وفي هذا المجال لا يمكن انكار وجود شيء من البلبلة. فدعمهم لرئيس الجمهورية ولحزب الكتائب في "الصراع" الدائر يعني عمليا تراجعهم عن مواقف اساسية اتخذوها منذ مدة طويلة ولا يزالون عندها في شكل او آخر. وهذا الامر ليس يسيرا. كما ان الدعم نفسه قد يعطي نتيجة عكسية في الشارع المسيحي. وهذه النتيجة ليست مطلوبة. فضلا عن ان الدعم العسكري غير متوافر وهو مؤذ في هذه المرحلة وربما يشكل حرقا للمدعوم.

وفي الوقت نفسه، ان السكوت او التفرج ليس مقبولا منهم ولا من حلفائهم، خصوصا سوريا فالحكم يصور لهم ان ما يجري هو صراع بين خيار سوري اعتمده وخيار اسرائيلي رفضه. وبين الخيارين لا خيار للمسلمين الا الخيار السوري. وهنا لا بد من طريقة لحماية هذا الخيار ولضرب الخيار الاخر. الا ان السؤال الذي يبرز: ما هي الطريقة؟ وهل تكون الطريقة عودة الى الحرب بين اللبنانيين في كل المناطق؟ وهل تكون العودة ضربا للخيار الاسرائيلي ام انتصارا له؟ وفي هذا المجال يعتقد المسلمون او بعضهم على الاقل ان عودة الحرب تخفف عن كاهل الاسرائيليين في الجنوب. وهذا ما لا يريدون.

الا ان القلق لا يقتصر على المسلمين وحدهم. فالمسيحيون قلقون. وربما يكون قلقهم اكبر بكثير واخطر من قلق المسلمين. فالوضع الذي وصلوا اليه في الاشهر الاخيرة لا يحسدون عليه. فهم دائما موضع تخويف من المسلمين ولاسيما تياراتهم السلفية والراديكالية. وهم دائما موضع تخوين (تعامل مع اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية) على رغم الخيار العربي الذي اعتمدوا. وضربهم او اقله ضرب نفوذهم او امتيازاتهم كما يسميها المسلمون هو هدف رئيسي عند الجميع سواء اعلنه بعضهم او تكتم عليه البعض الاخر. طبعا لا يفيد هنا الدخول في البحث عن الشخص والفئة التي تلام على هذه الحال المزرية. فنكء الجروح ليس هدفا عند احد. لكن المفيد الاشارة الى القلق المسيحي الذي يسود حتى اكثر الفئات بعدا عن اسرائيل والكتائب. وقلقهم تضاعف في اليومين الاخيرين نتيجة التطورات الجارية. فبدلا من مواجهة موجة التطرف التي تستهدفهم بصف موحد يمكنهم لا من المحافظة على وضع متميز لان ذلك بات مستحيلا ربما، وانما من فرض جو عدالة يناسب كل الفئات، اذ بهم يزدادون تشرذما ويعطون بانفسهم "الاخصام" مزيدا من الذرائع ضدهم. فبعضهم يتهم الاخرين بالعمل لمصلحة اسرائيل، وبعضهم الثاني يرد التهمة بالقول ان البعض الاول فرط في حقوق المسيحيين واضعفهم نتيجة تعلق معين بالسلطة.

طبعا لا يمكن الادعاء ان القلق في غير محله سواء عند المسلمين او عند المسيحيين. لكن هذا وحده لا يكفي. وازالته او اقله محاولة ازالته تقتضي جهدا مزدوجا اسلاميا ومسيحيا. فعلى الصعيد الاسلامي يجب الاستمرار في العمل على عدم توفير اي مبرر لدفع المسيحيين نحو الخيارات المتطرفة. وعلى الصعيد المسيحي يجب التوصل الى تسويات تؤمن وحدة الصف وفي الوقت نفسه لا تنفر المحيط العربي.

وفي انتظار ذلك تتريث سوريا، فهي منزعجة لا شك، مما حصل ومستاءة. وقد لفتت حلفاءها الى ذلك. لكنها تنتظر جلاء الوضع. فاذا بدا لها ان التطورات مسيحية داخلية بحتة فانها لن تتدخل او قد تتدخل لايجاد تسوية. اما اذا بدا لها ان هناك ابعادا اقليمية لها، فان وضعا خطيرا قد ينشأ ليس اقله عودة القتال.

سركيس نعوم

لئلا تتداخل عوامل اقليمية ودولية في الصراع الداخلي

المساعي تنشط لتحديد طبيعة الخلاف واسبابه واعتماد حل سياسي يستبعد الحل العسكري

تخشى اوساط رسمية وسياسية ان تتداخل عوامل اقليمية في الصراع الداخلي بين القوى المسيحية، فيأخذ هذا الصراع عندئذ منحى خطيرا لا احد يعرف عواقبه ونتائجه.

لذلك تنشط القيادات الروحية والزمنية من اجل وقف هذا الصراع والحؤول دون تحوله صداما مسلحا يدمر ما تبقى من لبنان ويجعل الوضع الاقتصادي المتدهور يلفظ انفاسه.

واذا كان يصعب ايجاد حل جذري لهذا الصراع، فانه يجب العمل لابقائه صراعا سياسيا وعقائديا وان تكون وسائل التعبير عن رفض سياسة الحكم ونهجه باعتماد الطرق المشروعة، مع العمل على انشاء اكبر تجمع يكون له رأيه الراجح وكلمته المسموعة في تقرير مصير البلاد ورسم السياسة الفضلى.

ويتدارس اصحاب المساعي الحلول التي من شأنها ان تبرد في المرحلة الاولى الوضع على الارض للتمكن بعد ذلك من البحث في هدوء في ازالة اسباب الصراع. وقد طرحت لهذه الغاية حلول عدة منها تأليف هيئة دائمة تضم ممثلين للطوائف والاتجاهات المسيحية المختلفة تنطق باسم المسيحيين وتعبر عن ارائهم وتحدد مواقفهم من كل قضية تطرح، وتكون هي المحاور ورئيس الجمهورية هو الحكم، ومنها اجراء مصالحة عامة بين جميع القيادات المسيحية توصلا الى حل مشكلة مهجري الشمال.

اما الخطط الامنية لانهاء حال الحرب، فيمكن تنفيذها على مراحل وحيث يتوافر الحل السياسي والظروف المؤاتية وعدم ربط تنفيذ خطة في منطقة بتنفيذ خطة في منطقة اخرى، لان لكل منطقة وضعا خاصا يحتاج الى معالجة. وكما تم الاتفاق بين جميع الاطراف على ان يدخل الجيش الجنوب ليملأ فراغ الانسحابات الاسرائيلية ويحافظ على الامن والنظام، وقد قام الجيش بواجبه في هذه المنطقة على رغم امكاناته المحدودة، فانه يمكن الاتفاق بين الاطراف ايضا على دخول الجيش المنطقة التي لا اشكالات فيها ولا تعقيدات تحول دون دخوله. وكما ان امن الشرعية غاب عن المناطق على مراحل، فان اعادة الشرعية اليها يمكن ان تتم على مراحل.

وتحقيق الاصلاحات يمكن ان يتم بالطريقة نفسها، اي باقرار ما يمكن التوصل الى اتفاق في شأنه، وتكون هذه الاصلاحات ضرورة تقتضيها مصلحة البلاد وليست منة او عطاء من طرف لطرف اخر. ومتى كانت الاصلاحات ضرورة وطنية باقتناع الجميع، فلا مانع من اقرارها. اما الاصلاحات التي هي موضع خلاف فتبقى مؤجلة الى ان يتم التوصل الى اتفاق في شأنها.

الامن المعقول والاصلاح الممكن

وليس مقبولا في رأي بعض السياسيين اقرار اصلاحات غير ضرورية او يجد الحكم نفسه مكرها على القبول بها من اجل الحصول في المقابل على امن ثابت وانهاء حال الحرب، بل من الافضل القبول بأمن معقول ورفض مثل هذه الاصلاحات. اي انه يجب تحقيق ما يمكن تحقيقه من الامن وتحقيق ما يمكن تحقيقه من الاصلاحات، لان المشروع الامني والسياسي المتكامل لم يعد في الامكان تحقيقه في ظل التطورات الجارية على الارض في المناطق الشرقية. فلا الخطط الامنية التي يؤدي تنفيذها الى انهاء حال الحرب يمكن اقرارها في ظل هذه التطورات، ولا الاصلاحات اذا كان تنفيذها مرتبطا بهذه الخطط يمكن اقرارها. وهذا يعني تجميد الوضع على سوئه امنيا وسياسيا واقتصاديا، لان وقف النار يظل افضل من اطلاق النار اذا كان يتعذر تثبيت الامن وانهاء القتال، وتحقيق هدنة سياسية يظل افضل من تصعيد سياسي اذا كان يتعذر تحقيق وفاق شامل.

ان اي حل سياسي لمشكلة الصراع القائم على الارض والذي يهدد استمراره بحصول مواجهة خطرة، يظل افضل من تحوله الى صدام مسلح تتداخل فيه عوامل اقليمية وربما دولية قد تضع البلاد نهائيا تحت الوصاية الى اجل غير معروف وتذهب بالسيادة الوطنية والاستقلال ايا كان المنتصر في هذا الصراع.

تحديد اسباب الخلاف لمعالجتها

وينطلق اصحاب المساعي في اتصالاتهم من تحديد اسباب الخلاف الذي ادى الى حصول هذه التطورات والمضاعفات. هل هو خلاف سياسي؟ هل هو خلاف على خيارات الحكم؟ هل هو خلاف حزبي؟ اذا كان الخلاف سياسيا، فتمكن معالجته بالحوار وبموقف تتخذه اكثرية القيادات المسيحية. واذا كان الخلاف على خيارات الحكم فقد شرح الرئيس الجميل امام المؤتمر المسيحي الذي انعقد في قصر بعبدا المراحل التي مرت بها هذه الخيارات والتي انتهت الى الخيار العربي وتحديدا السوري، ولا بد من الاستماع الى رأي الفريق الاخر لمعرفة ما اذا كان لديهم اعتراض على الخيارات، او كان لديهم خيار افضل واسلم من اجل تعزيز سيادة لبنان واستقلاله. واذا كان الخلاف حزبيا فتمكن معالجته من ضمن اجهزة الحزب، فاما ان يتم التوصل الى اتفاق واما ان يحصل افتراق هادئ وينشئ المنشقون حزبا اخر.

وفي رأي بعض المراقبين، انه اذا امكن حصر الصراع في اطاره الداخلي وانتفت عنه المداخلات والعوامل الاقليمية والدولية، فان في الامكان معالجة هذا الصراع وانهاؤه. اما اذا خرج عن هذا الاطار، فالمعالجة تصبح صعبة ومعقدة.

إميل خوري

أسرار الآلهة

يقوم تحرك مع أطراف محليين وإقليميين ودوليين من أجل الحصول على مزيد من التأييد لموقف الحكم في مواجهة التطورات.

أجريت اتصالات قد تسفر عن تحرك الفاتيكان لمعالجة الصراع بين القوى المسيحية في حال تطوره.

طلب سفير الولايات المتحدة في بيروت من وزير سابق اطلاعه على حقيقة التطورات الأخيرة.

الحص تشاور مع الجميّل في أوضاع المناطق الشرقية

اجرى وزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص امس اتصالا هاتفيا برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، واطلع على الاجواء السائدة سياسياً وامنياً في المنطقة الشرقية بعد التطورات الاخيرة.

واستقبل الحص سفير اسوج في بيروت السيد انغمار ستانبرغ الذي صرح "ان الزيارة كانت للبحث في قضايا عامة، كذلك جرى بحث في الوضع القائم في الجنوب اللبناني. واشكر للرئيس الحص اتاحته هذه الفرصة لي".

واضاف رداً على سؤال: "نحن لنا قوة مشاركة في القوات الدولية وموجودة في الناقورة".

وعرض وزير التربية والعمل مع قائد اللواء١٢ العقيد حسن طوط الاوضاع الامنية على الطريق الساحلية وفي صيدا والزهراني.

واستقبل وفدا من "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة الدكتور اسامة سعد الذي صرح انه نقل تحيات شقيقه الامين العام للتنظيم المهندس مصطفى سعد الى الرئيس الحص. وقال: "بحثنا في بعض القضايا التربوية والحياتية والسياسية والاقتصادية والامنية في منطقة صيدا. نحن نتعاون مع كل القوى الوطنية في صيدا لطرح مشروع وطني واحد لتأمين صيدا ضد اي اعتداء من اي جهة صدر. ونعتبر ان امن صيدا هو دعم لصمود اهل الجنوب وقد نحولها خزاناً يمد قرى الجنوب حتى استكمال التحرير".

واوضح ان صحة شقيقه المهندس مصطفى جيدة و"يحتاج الى ثلاثة اشهر ليعود الى مزاولة مهماته في الوطن الام".

وقالت معلومات وزعها التنظيم "ان سعد وضع الحص في اجواء التطورات في صيدا وضواحيها والممارسات التي تقوم بها القوات اللبنانية من خطف وضغط على المواطنين. ووقف على رأيه في الوسائل الممكنة لاستنهاض موقع صيدا الوطني لممارسة دورها في هذه المرحلة العصيبة، خصوصا ان المنطقة مقبلة على انسحاب اسرائيلي ثان، وتمارس اسرائيل اقسى انواع الارهاب والتعسف ضد السكان الجنوبيين.

وتمنى الوفد اثارة الوضع المتدهور لصيدا والمنطقة عى الصعيد الاداري. وشدد على وجوب تنشيط مستوى الخدمات الرسمية، ودرس اوضاع المستشفى الحكومي المتوقف عن العمل".

وابدى الوفد "تقديره ودعمه لمواقف الرئيس الحص".

ثم استقبل الحص وفداً من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" برئاسة السيد عدنان عيتاني وعرض معه الاوضاع.

بري تسلم من تشيكوسلوفاكيا بياناً يؤيد لبنان ويدين اسرائيل

تشاور امس وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري هاتفياً مع وزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص في الاوضاع السائدة في المناطق الشرقية وانعكاس ذلك على المحادثات المقررة غداً السبت في بكفيا في حضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

واستقبل بري في مكتبه في بربور، سفير تشيكوسلوفاكيا في لبنان السيد فاكلاف بيزنجر الذي سلمه نسخة عن بيان اللجنة التشيكوسلوفاكية للتضامن مع آسيا وافريقيا وعرض معه الاوضاع اللبنانية عموماً وفي الجنوب خصوصاً.

وقال السفير بعد اللقاء: "الزيارة تناولت الوضع في الجنوب اللبناني. وقد استمعنا من الوزير بري الى شرح مفصل لما يجري، واطلعناه على بيان اللجنة التشيكوسلوفاكية للتضامن مع دول آسيا وافريقيا في شأن الحال في الجنوب اللبناني".

البيان

واذاع نص البيان وهو الآتي:

"ان الشعب التشيكوسلوفاكي يدين بشدة الممارسات العنصرية التي تفتعلها الاوساط الصهيونية الاسرائيلية بواسطة قوات الاحتلال ضد الشعب العربي في جنوب لبنان. فالحكومة الاسرائيلية تمارس بعناد سياسة مبنية على العنف والارهاب ضد السكان المدنيين في الاراضي المحتلة منذ الاجتياح البربري للبنان عام ١٩٨٢ والذي اعطاه الصهاينة الاسرائيليون بكل وقاحة تسمية "عملية سلام الجليل". هذا الاعتداء الذي ساهم في ارتكاب المجازر الرهيبة في معسكرات صبرا وشاتيلا التي دانها الضمير العالمي.

ونتيجة لاجتياح الطغمة العسكرية الاسرائيلية الاراضي اللبنانية، فان السكان المدنيين واجهوا مشاكل كثيرة وظروفاً حياتية مريرة بسبب الاضطهادات واعمال القمع التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي، لكن الشعب العربي في جنوب لبنان الذي يرفض الاحتلال ناضل ببطولة ضد المحتل، وتعاظم حركة المقاومة الجبارة قد ارغم المعتدي على سحب جزء من قواته من الاراضي المحتلة. ويعتبر ذلك انتصارا كبيرا للشعب اللبناني في طريقه الشاق نحو التحرير واستعادة السيادة واستقلال الدولة التام. الا ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية لا تريد التسليم والاعتراف بهذا التطور الجديد، ولهذا السبب بمجرد انسحاب قوات الاحتلال من صيدا وجوارها في جنوب لبنان، مورس ضد السكان الابرياء العزل ارهاب لم يسبق له مثيل راح ضحيته النساء والاطفال.

ان اعمال القمع والتفتيش والتنكيل ضد السكان العرب في جنوب لبنان ليست الا برهانا جديداً للرأي العام العالمي على ان الاوساط الصهيونية الاسرائيلية لا تتردد في استعمال كل الاساليب للوصول الى اهدافها الخبيثة، كما ان الحكومة الاسرائيلية التي تتجاهل كليا قرارات منظمة الامم المتحدة في شأن القضية اللبنانية وادانة الرأي العام العالمي ممارساتها، ليس في أمكانها التصرف بهذه الطريقة لولا الدعم غير المشروط الذي تقدمه الامبريالية الاميركية.

ان شعب الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية يضم صوته الى جميع الشعوب المحبة للسلام في العالم اجمع للمطالبة بوقف أعمال العنف والقمع ضد اهالي جنوب لبنان وبانسحاب القوات الاسرائيلية فورا من كل الاراضي المحتلة".

وتلقى بري اتصالا من الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك الذي اطلعه على الاتصالات الديبلوماسية التي تجريها الوزارة في شأن الوضع في الجنوب، وتطرق الى موضوع تأليف الوفد اللبناني الى دورة مجلس جامعة الدول العربية.

وتلقى اتصالا من وزير البريد والصحة السيد جوزف الهاشم وتشاور معه في الاوضاع. واتصل به ايضاً المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد.

وزاره النائب السابق السيد سميح عسيران، ووفد من ادارة "الريجي" مع ممثلين لمزارعي التبغ في الجنوب، وتناول الحديث موضوع تسلم الدولة مواسم التبغ الجنوبية. وفي اثناء الاجتماع اجري اتصال بالمدير العام للمال الدكتور خطار شبلي، وابلغ ان وزارة شؤون الجنوب ترى وجوب الاسراع في تسلم محصول التبغ مع زيادة في اسعاره هذه السنة بنسبة لا تقل عن خمس اسعار العام الماضي نظراً الى الارتفاع الكبير في الاسعار. وقالت مصادر المجتمعين ان وزارة شؤون الجنوب سترفع كتاباً الى وزارة المال في هذا المعنى، وأن الوزير بري ابلغ الوفد ان هذا الموضوع كان موضع مناقشة في محادثات بكفيا الاخيرة.

لبنان تبلغ رسميا القرار الدولي بمساعدته لإعادة بناء المدارس

تتبع امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ردود الفعل الدولية بعد التصويت على مشروع القرار اللبناني في مجلس الامن الذي اصطدم بالنقض الاميركي، وتلقى برقيات في هذا الصدد من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري.

وتلقى الترك اتصالا من وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وقوم معه التطورات في الجنوب واطلع على الردود على "الفيتو" الاميركي.

وتسلم الترك رسالة خطية من القائم باعمال بعثة دول السوق الاوروبية المشتركة في بيروت موجهة من مجلس دول السوق الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تتضمن قرارا بمساعدة لبنان بمبلغ مقداره ١٦ مليون وحدة حسابية اوروبية (١١ مليون دولار) لتأهيل المدارس الابتدائية والثانوية الرسمية في لبنان. وهذه المساعدة هي في اطار البروتوكول المالي الثاني المبرم بين لبنان ومجموعة دول السوق وتعطى في شكل منح وقروض لمساعدة الحكومة اللبنانية على اعادة بناء ما يرواح بين ٣٥٠ و٤٠٠ مدرسة لحقت بها اضرار في الحرب.

الجزائر تتحرك على صعيد الاعلام

بدعوة من حركة "امل" وصلت الى بيروت مساء امس بعثة اعلامية تلفزيونية جزائرية آتية عن طريق باريس في اطار زيارة للبنان تستمر بضعة ايام للاطلاع على الوضع في الجنوب خصوصا ولنقل صورة حية عن معاناة الشعب الجنوبي من الممارسات الاسرائيلية.

وكان في استقبال البعثة عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المسؤول الاعلامي الشيخ حسن المصري ممثلا الوزير نبيه بري والملحق الثقافي في سفارة الجزائر السيد ابو خميس.

وقال رئيس البعثة ان الزيارة هي "لاعطاء صورة عن الاعمال البطولية التي يقوم بها المناضلون الشرفاء المخلصون ضد الاحتلال الاسرائيلي على هذه الارض العربية".

ورحب الشيخ المصري باسم حركة "امل" بالوفد وقال "ان للجزائر حكومة وشعبا اليد الطولى في مساعدة لبنان والوقوف الى جانبه في كل الملمات".

اتصل بخريش مبدياً قلقه

سلام يناشد المسيحيين العقلاء السعي إلى تفادي أي تصادم

اتصل الرئيس صائب سلام امس بالبطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، وعبر له عن قلقه على الوضع السائد في المناطق الشرقية، وتمنى على العقلاء "بذل اقصى المساعي لتفادي اي تصادم يؤدي الى تفكك لبنان الذي يخوض الآن معركة التحرير مع اشرس عدو هو اسرائيل".

وقال سلام على اثر الاتصال: "ان تمسكنا بلبنان العزيز وحرصنا عليه ان يبقى وطنا مستقلا حرا عربي الانتماء يعيش في ارجائه جميع ابنائه بطوائفهم ومشاربهم المختلفة في ظل العدالة والمساواة، يدفعنا الى الحرص اليوم وفي كل يوم على سلامة اخواننا المسيحيين فيه.

واذ نشعر في هذا الظرف العصيب بقلق كبير على ما هناك من اضطراب في المجتمع المسيحي، فاننا لنأمل اصدق الامل ونناشد جميع العقلاء من الاخوة المسيحيين ان يبذلوا اقصى المساعي لتفادي اي تصادم يؤدي الى تفكك لبنان الذي يخوض الآن معركة التحرير مع اشرس عدو هو اسرائيل.

"اننا لنتطلع الى الجهود التي يبذلها القادة المسيحيون من روحيين وسياسيين، ونتمنى ان تثمر استقرارا في المجتمع المسيحي يتيح للبنان ان يتابع مسيرته واحدا موحدا في مواجهة الاخطار التي تحوق به على كل صعيد والعودة الى تعزيز صيغة العيش المشترك بين جميع ابنائه.

واليوم فأننا من موقعنا اللبناني الوطني، اذ نجد لبنان عند مفترق مصيري شديد الخطورة نرى ان ذلك يتطلب وعيا عميقا من جميع ابنائه وقيادييه، وان يتحملوا مسؤولياتهم بشجاعة واخلاص، فلبنان قام على التوافق بين ابنائه على اساس المحبة والاخوة والتفاهم في اطار الحرية والاستقلال وتوجهه العربي الاصيل".

وكان رئيس الحكومة السابق استقبل عددا من الشخصيات السياسية والحزبية وتوابا استنكروا الاعتداء على منزله ليل الثلثاء الماضي. وفي مقدم المستنكرين السادة: النواب محمد يوسف بيضون وفؤاد لحود وعبد اللطيف الزين ورائف سمارة، الوزراء السابقون فؤاد بطرس وبهاء الدين البساط ونجيب ابو حيدر، النائب السابق محمد الفضل، المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي، وفد من العلماء برئاسة الشيخ عبد الحفيظ قاسم، قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج، قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي، وفد من "حزب رزكاري الكردي اللبناني" برئاسة فيصل فخرو، الامين العام لـ"تجمع الشباب المستقل" يحيى الكعكي، الامين العام لـ"طلائع الدفاع عن الوحدة الوطنية" مصطفى ابو النصر اليافي، القاضي وليد عبدو، اللواء المتقاعد هشام قريطم، العقيد المتقاعد عبد الغني حمد، الدكتور فاروق البربير، محمد الجارودي، جورج عسيلي، طه ميقاتي، احمد كبارة، انور الخليل، عصام العرب الامين العام لـ"التنظيم الناصري - قوات ناصر".

وقال العرب: "نستنكر ما تعرض له دولة الرئيس سلام من محاولات اثيمة على ايد جبانة تستهدف الصوت الذي يعبر عن مشاعر الناس".

على صعيد آخر احالت النيابة العامة العسكرية قضية تعرض منزل سلام لقذيفة على قاضي التحقيق العسكري وزار مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر والمدعيان العامان العسكريان السيدان جميل بيرم ووفيق الحسامي وقاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب منزل سلام، وتفقدوا مكان القذيفة واستمعوا الى آراء الرئيس السابق للحكومة.

واصدر قاضي التحقيق العسكري استنابات قضائية الى الاجهزة الامنية للتحري عن الفاعلين والمتدخلين والمحرضين وكشفهم.





شؤون لبنانية

الجزائر ولبنان

كان للجزائر دور بارز في مساندة لبنان في الامم المتحدة، عندما كان "اصدقاؤنا" الاوروبيون يقدمون رجلا ويؤخرون اخرى في حقل التصويت داخل مجلس الامن وذلك بعدما لمسوا نقمة واشتطن على الشكوى اللبنانية ومشروع القرار اللبناني.

لقد استنفرت حكومة الجزائر ديبلوماسييها مكلفة اياهم بذل اقصى الجهود لدى الدول الاوروبية ودول عدم الانحياز لحملها على تأييد الشكوى والقرار، ووضع الرئيس بن جديد ثقله في الميزان لرص الصفوف العربية كي يعطى القرار اللبناني طابعا له ابعاده. وقد كان النجاح حليف الدولة الشقيقة فايدت لبنان دول عدم الانحياز والدول العربية ومعظم الدول الاوروبية ذات الوزن.

والجزائر تسعى اليوم من اجل عقد مؤتمر عربي على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة القضية اللبنانية في ضوء مأساة الجنوب وانتفاضة ابنائه الابطال، على امل ان يتخذ مؤتمر الوزراء، في حال انعقاده، مقررات تستوجب، بما لها من اهمية، عقد قمة عربية تدرس مقررات وزراء الخارجية في جو صاف صفاء نية الجزائر استاذة العرب في النضال والجهاد والاستشهاد.

ترى الا تستحق محنة لبنان وحرب الخليج والخلافات العربية عقد قمة يناقش فيها هذا كله من منطلق الحرص الحقيقي على المصلحة العربية العليا؟

لويس الحاج

"التصارع الحزبي والمذهبي يخدم اسرائيل"

"اللقاء الاسلامي" دان "الفيتو" وأيد بيان القيادات المسيحية



"اللقاء الاسلامي" في جلسته امس. (سامي عياد)

دان "اللقاء الاسلامي" استخدام الولايات المتحدة الاميركية "الفيتو" ضد مشروع القرار اللبناني في مجلس الامن واتهمها بالوقوف الى جانب اسرائيل "ظلما وانحيازا لا مبرر لهما". وطالب الدول العربية باتخاذ "موقف حاسم وحازم" منها لانها "تعمل دائما على حماية اسرائيل على رغم صورتها البشعة وجرائمها القذرة".

عقد "اللقاء الاسلامي" الحادية عشر قبل ظهر امس جلسته الاسبوعية في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب: طلال المرعبي، زاهر الخطيب، ناظم القادري، حسن الرفاعي، صالح الخير، جميل كبي، زكي مزبودي، والوزراء السابقين السادة: بهاء الدين البساط ومالك سلام ونسيب البربير.

بحث المجتمعون في مجمل الاوضاع وقالت مصادرهم انهم عرضوا للوضع في المناطق الشرقية واعتبروا "ان التصارع الداخلي، حزبيا كان او مذهبيا، لا يخدم الا اسرائيل وايدوا البيان الذي اصدرته القيادات المسيحية التي اجتمعت في القصر الجمهوري الاربعاء الماضي".

بيان

استمرت الجلسة حتى الثانية بعد الظهر وصدر عنها البيان الاتي:

"عقد اللقاء الاسلامي اجتماعه الاسبوعي برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الاعضاء. وقد افتتح سماحته الاجتماع بابداء الاسف والالم لغياب وجه كريم من وجوه هذا اللقاء، هو المغفور له دولة الرئيس ناظم عكاري، فتلا المجتمعون الفاتحة عن روح الفقيد وتقدموا من اهله ونويه واصدقائه ومحبيه ومن لبنان بخالص العزاء طالبين له الرحمة والمغفرة.

ثم عرض اللقاء الاوضاع العامة وما استجد على الساحة خصوصا الهجمة الاسرائيلية الشرسة في جنوب لبنان وسائر الاراضي المحتلة و"الفيتو" الاميركي ضد مشروع القرار اللبناني في مجلس الامن والاحداث العدوانية المؤسفة التي استهدفت بعض الشخصيات والمقامات السياسية والدينية وتمادي التردي السياسي والامني والاقتصادي عموما.

وتوقف اللقاء عند الهجمة الاسرائيلية الشرسة المتوحشة وما اسفرت وتسفر عنه من مجازر رهيبة ومن تدمير مروع لبلدات وقرى عدة على رؤوس اهاليها، وعلى مشهد ومرأى من الشيوخ والنساء والاطفال كما حدث في قرى معركة والزرارية وخربة روحا والرفيد وغيرها، وما يحصل كل يوم في مناطق متعددة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

ووجد اللقاء ان ما ترتكبه اسرائيل من جرائم وحماقات بوسائل التدمير التي تقدمها اليها اميركا، انما تخرج عن طور الاعتداءات الاثيمة المألوفة الى مرحلة حرب الارض المحروقة والتشديد والتهجير الجماعي تنفيذا لمخططاتها التوسعية العدوانية المرسومة، واسرائيل بما تقدم عليه لا تعبأ لا بالامم المتحدة ولا بأية جهة في هذا العالم مستندة الى جبروت الولايات المتحدة الاميركية الواقفة الى جانبها ظلما وانحيازا لا مبرر لهما.

واللقاء الذي يدين الجرائم الوحشية التي ترتكبها اسرائيل، يستهجن الموقف الاميركي الانحيازي الاعمى الى جانبها، ويرى ان هذا الموقف الذي تمثل في استخدام اميركا حق "الفيتو" انما يعطي غطاء مستهجنا لجرائم اسرائيل ولاعمالها الارهابية ويساوي من دون وجه حق ومن دون اي منطق بين معتد محتل ومقاوم للعدوان ومناضل في سبيل تحرير وطنه من الاحتلال.

واللقاء اذ ينوه بمواقف الدول الشقيقة والصديقة وتلك التي كانت الى جانب لبنان في شكواه الى مجلس الامن، يؤكد انه لولا تلك المواقف العادلة لفقدت دول العالم ثقتها بالمجتمع الدولي وسائر مؤسساته وتعرضت المنظمة العالمية للاهتزاز والسلم العالمي للخطر بعد ما ضربت اميركا عرض الحائط بالمبادىء والقيم التي اقرتها المواثيق والشرائع العالمية والاعراف الدولية.

واللقاء يطالب في هذه المناسبة الاشقاء العرب باتخاذ موقف حاسم وجازم من الولايات المتحدة الاميركية التي ما فتئت تعمل على حماية اسرائيل على رغم صورتها البشعة وجرائمها القذرة وعلى جر العرب، كل العرب، الى مشيئة الدولة المعتدية تارة تحت ستار المفاوضات وعقد المعاهدات وطورا تحت ستار الحفاظ على التوازن بين معتد ومعتدى عليه. كما يطالب الاشقاء العرب بان يدركوا ان ما لحق ويلحق بلبنان لاحقا بهم لا محالة، خصوصا ان اميركا تحارب العرب والمسلمين في كل مكان بالسر والعلن وبشتى الاساليب مما يفرض علينا ان نجند طاقاتنا ونحزم امرنا وننسق في ما بيننا لرد تلك الهجمة الاميركية - الاسرائيلية الارهابية المشتركة.

وتوقف اللقاء امام الخطاب التاريخي الذي القاه الرئيس السوري حافظ الاسد في مجلس الشعب لدى تأدية القسم الدستوري اذ وجد في ما عبر عنه من عزم أكيد على دعم المقاومة الوطنية اللبنانية حتى التحرير الكامل وعلى مساندة لبنان في اقامة دعائم دولة عادلة بلا تفرقة ولا تمييز بين المواطنين، ما يشهد بريادة مواقف الرئيس الاسد، مطالبا اياه بمزيد من دعم ومساندة مسيرة الانقاذ والوفاق في لبنان.

وتشاور المجتمعون في الوضع اللبناني العام وما آل اليه من خطورة بلغت حد الانهيار المطلق، فوجد وجوب الاسترشاد في كل معالجة بمستلزمات الحفاظ على وحدة لبنان واللبنانيين ووحدة مؤسساته الدستورية وصون السيادة والكيان وصيغة التعايش والبقاء في اطار الانتماء العربي والخيار العربي من دون سواه تفويتا للفرصة على اسرائيل وللحؤول دون النفاذ من اية نفرة لضرب وحدة لبنان وعروبته وديموقراطيته وحرياته العامة واستقلاله.

وبحث اللقاء في الوضع الحاضر في البقاع الغربي وراشيا، وفي خطورة الاستحقاقات التي تنتظر المنطقة من جراء اية مباغتة تنجم عن انسحاب العدو الاسرائيلي من هذه المنطقة المحتلة من البقاع او ترافقه ويرى في ضوء ما توافر لديه من معلومات ووقائع بعدما استقبل سماحة مفتي الجمهورية وفدا بقاعيا، انه لا بد من اتخاذ الحيطة اللازمة في اسرع وقت، ليكون الجيش على استعداد تام لملء اي فراغ تفاديا لاية محاذير يمكن ان يفتعلها العدو الاسرائيلي قبل جلائه.

واللقاء يطالب كل من لديه القدرة على ايقاظ الوعي وتوحيد الصف في تلك المناطق، خصوصا الشقيقة سوريا بما لديها من امكانات عالميةلا يوفر جهدا في سبيل اسقاط ورقة الفتنة من يد العدو الاسرائيلي والحؤول دون حصول ممارسات عملائه عن بعده والتسبب في الفتن والتفجيرات والمآسي، مؤكدا على ضرورة قيام السلطة بما تفرضه عليها هذه الظروف الصعبة لتمكين الاهالي من الصمود والتخفيف من معاناتهم الناجمة عما خلفته الممارسات الاسرائيلية التعسفية. ويدعو اللقاء جميع المواطنين البقاعيين الى الالتفاف في ما بينهم وتوحيد صفوفهم ومواقفهم في مواجهة تحديات ما بعد الانسحاب الاسرائيلي.

وتوقف اللقاء عند حوادث الاعتداءات الاثيمة التي تعرض لها موكب سماحة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ومنزل دولة الرئيس صائب سلام والمحاولة التي استهدفت منزل سماحة السيد محمد حسين فضل الله والمحيط المجاور، فوجد في هذه الاحداث المؤلمة والمؤسفة التي يدينها بشدة تطورا خطيرا وشكلا جديدا من اشكال التفكك الداخلي الذي ينبه اللقاء الى خطورته البالغة ويدعو الى وقف تماديه فورا".

الحذر والتوتر ظلا مخيمين في المناطق الشرقية واشتباك محدود

اتصالات نشطت لرأب الصدع وايجاد "حل وسط"

"الانتفاضة": لن يكون مجتمع مسيحي مشلول الارادة بعد اليوم

مصدر كتائبي: الاصلاح لا يتم بقوة السلاح والتمرد أحرج الحزب

الاجتماع في بكركي برئاسة البطريرك خريش.

المطران صفير يذيع البيان، وبدا الى يمينه النائب بابكيان والسيد حبيقة والبطريرك خريش والدكتور جعجع والوزير السابق المر.

حركة سير خفيفة على اوتوستراد جونيه امس.

اوتوستراد المعاملتين.

ساحة جونية.

السوق القديمة في جونية.

(جورج سمرجيان)

ظل الحذر والتوتر مخيمين امس على المناطق الشرقية من المتن الجنوبي الى المتن الشمالي والاشرفية وصولا الى كسروان وجبيل، ولكن تراجعت المناوشات وكادت ان تختفي لولا حصول اشتباك ليل الاربعاء - الخميس في منطقة الجسر الواطي - كورنيش النهر.

ليل الاربعاء - الخميس حصل تراشق استمر نحو ساعة بين عناصر من "الانتفاضة" وعناصر كتائبية تابعة لاقليم المتن الشمالي في منطقة الجسر الواطي - كورنيش النهر، وافيد عن وقوع اصابتين.

ولوحظ امس على الصعيد الامني استمرار الاستنفار في صفوف الفريقين امام المراكز الحزبية. واقيمت حواجز على عدد من مداخل "المنطقتين"، وحاجز في محلة الاوليفيتي قرب المتحف اخضع السيارات لتفتيش، وسيرت دوريات في عدد من المناطق. بينما اكدت مصادر حزبية وامنية ان جميع ثكن القوات والمراكز الحزبية في المتن الجنوبي والاشرفية وكسروان وجبيل "مؤيدة للانتفاضة".

واستمر قطع طريق الساحل في منطقتي ضبية ونهر الكلب، وطريق بكفيا - القليعات في منطقة دير شمرا.

ووصلت الصحف الى محافظة الشمال عن طريق بسكنتا - صنين - الارز فطرابلس حيث وزعت بعد الظهر. وكانت هذه الصحف غابت عن الشمال يوم الاربعاء بسبب اقفال الطريق.

واستغرب مصدر في "الانتفاضة" استمرار اقفال طرق منطقتي جبيل وكسروان جنوبا عند نهر الكلب وشمالا عند جسر المدفون، ودعا قيادة الجيش الى "ان تعي التزاماتها الوطنية وتتنبه الى خطورة قطع الطريق مما يؤثر على حياة المواطنين ومصالحهم".

واضاف: "اذا استمرت عملية القطع هذه التي باتت تتحول الى نوع من الحصار، فان انتفاضة القوات اللبنانية ستلجأ الى تدابير من شأنها فتح الطريق".

وقالت وكالة "رويتر" ان مسلحين كتائبيين رفضوا السماح للصحافيين باجتياز الحاجز الذي اقاموه على الطريق الساحلي شمال بيروت على مقربة من المناطق التي يسيطر عليها الدكتور جعجع.وقد اطلقوا النار في الهواء فوق اثنين من الصحافيين وصادروا فيلما من آلة تصوير لاحدهم قبل السماح لهم بالعودة الى بيروت

الاقفال

واستمر اقفال المدارس والجامعات في المناطق الشرقية، وظلت حركة السير محدودة نسبيا، بينما فتحت معظم المتاجر والمؤسسات.

وقالت مصادر "القوات اللبنانية" ان المدارس في المنطقة الشرقية ستظل مقفلة ريثما تتم معالجة الاوضاع.

واستغل بعض اصحاب محطات الوقود الموقف، فرفعوا خراطيم محطاتهم تحسبا لعدم وصول المحروقات، علما ان صهاريج شوهدت فجرا في محلة المتحف آتية من الشمال الى المنطقة الغربية.

الاذاعات

وفي الصباح، عاودت "اذاعة لبنان الحر" الناطقة باسم "القوات اللبنانية" بثها، واذاعت بيانات صادرة عن "الانتفاضة" اطلقت عليها اسما جديدا هو "انتفاضة القوات اللبنانية - حركة القرار المسيحي".

اما اذاعة "صوت لبنان"، فظلت برامجها ضمن نطاق "الانتفاضة" لكنها ادخلت عليها احاديث لمؤسس الكتائب الشيخ بيار الجميل ركزت كلها على اشادته بـ"المقاومة اللبنانية" وبالمقاتل وبـ"صمود القوات اللبنانية"، فضلا عن اغان وطنية.

بيان توضيحي

وفي الثانية الا ربعا بعد الظهر بثت "اذاعة لبنان الحر" بيانا اوضح اهداف "الانتفاضة"، وهنا نصه:

"كثر التساؤل في الفترة الاخيرة عن مصير القرار الذاتي في المجتمع المسيحي، والى اي مدى سوف يظل التسيب في هذا الشأن قائما. هل فقد المجتمع المسيحي المبادرة الى غير رجعة؟ وهل ان الانتفاضة الوجدانية والمؤسسية التي بلورتها سياسة بشير الجميل قد طواها الزمن؟ هل ان مؤسسات التشاور والتقرير المسيحية قد شلت ام انها اصبحت غير متناسبة مع التطور الموضوعي للاحداث؟

في اي حال ما هو البديل؟

ثمة من يقول ان البديل هو التسويات السياسية الآخذة في التبلور. واخرون يتحدثون بعدما فشلت الضمانات الدولية عن ضمانات اقليمية بديلة. ايا كان الامر فمسائل كهذه قابلة للنقاش. ولكن من الثابت ان لا حل سياسيا جديا ما لم يرافقه ميزان قوى متناسب وما لم تزامنه استراتيجية سياسية واضحة المعالم وقرار ذاتي متحرر من كل الوصايات.

ان استعادة القرار ومركزيته المجتمعية هي الاطار الوحيد الصالح الذي يمكننا من الخوض في اية عملية تفاوضية جدية تقودنا الى السلم المنشود. فالسلم الذي ينشده الخضوع الى ارادات الغير نرفضه.

كل هذه التساؤلات اجابت عنها حركة القرار المسيحي التي تشكل التعبير المنظم عن تململ القواعد في المؤسسات التمثيلية المسيحية وعن ارادتها في استعادة القرار والمبادرة وانه لا اتكال بعد اليوم على القرار الذاتي ولا ضمان الا في سياسات تجسد هذا القرار وتركزه في اتجاهات تطاول المؤسسة والافراد. لن يكون بعد اليوم امن مجتمعي مسيحي مرتهن لانقلابات السياسات الدولية والاقليمية، ولن نكن بعد اليوم ارادة سياسية مرتبطة بالامزجة والاهواء التي تحكم قواعد التعامل السياسي في هذا الوطن المتألم الى ما لا نهاية.

لن يكون بعد اليوم مجتمع مسيحي مشلول الارادة محروما من التسيس في محيط داخلي واقليمي تحكمه الاستراتيجيات المتصارعة العنيفة وتغذيه التيارات الاصولية على اختلاف اشكالها.

ان قاعدة التعاون الموضوعي مع واقع كالذي نصفه واضحة وتتلخص بالآتي:

لا يردع التطرف الا بالثبات ولا تلجم نزعات السيطرة والتمييز الا بارادات سياسية واضحة التوجهات وادوات تنفيذية ملائمة.

وانطلاقا من اعادة ضبط القرار المسيحي وتصويب اهدافه الاستراتيجية واحكام آلياته التمثيلية يصبح التفاوض ممكنا والتعاطي مع كل الاطراف والمحاور الداخلية والاقليمية معقولا، والا فنحن سائرون في منحى انحداري سوف يقضي على البقية المتبقية من عافيتنا ومصداقيتنا وفاعليتنا.

ان حركة القرار المسيحي تعتبر ان صوغ اطر تعاملية وتفاوضية جديدة قد اصبحت شرطا اساسيا من اجل متابعة مسيرة تحرير القرار اللبناني المستقل والقادر على مواجهة العقد الثاني من هذا النزاع المرير الذي نعيش والسبيل الى ذلك واحد لا ثاني له.

اولا - اعادة ضبط الاطر التنظيمية والمؤسسية المسيحية.

ثانيا - اعادة تركيز الامن المجتمعي المسيحي على اسس جديدة قوامها:

أ - قرار مسيحي مؤسسي مركزي معافى ومستقل.

ب - اطار تنسيقي وتشاوري وتقريري يجمع مختلف الفاعليات المجتمعية والكنسية.

ج - استراتيجيات اقتصادية واجتماعية متكاملة هدفها تجاوز المصاعب القائمة حاليا. واهم من كل ذلك تصحيح البنيات على نحو يضمن فاعليتها الاقتصادية والاجتماعية.

د - مؤسسات شرعية تمارس دورها التمثيلي والشمولي والوطني.

هـ - هوية اثنية وثقافية مركزة وواضحة المعالم والاستراتيجيات الثقافية والتربوية المتوازية.

ايها المسيحيون اللبنانيون، نحن شعب كيانه قائم على العهد والتزام كل قضية ومسالة مصير الانسان فيها، كرامته ام حرياته الفعلية مهددة ام غير مؤمنة. لا قدر في المسيحية انما قرارات نستمدها من التطلب الكياني الانجيلي، لكن كلامكم في كل ما يخص كرامة الانسان مجتمعا كان ام فردا . لا لا، او نعم نعم".

اشتباك لا اشتباك

وركزت وسائل الاعلام في حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" على نفي انباء بثتها وسائل اعلام مناهضة عن اشتباكات وقعت امس، منها اشتباك بعد الظهر في فرن الشباك. وتبين ان رصاصا غزيرا اطلق بعد الظهر في منطقة جسر الباشا خلال تشييع الجندي في الجيش جورج عساكر الذي استشهد في الاشتباكات التي وقعت في الجبل بعد ظهر الاربعاء.

كسروان وجبيل

وعرفت مناطق كسروان وجبيل حركة شبه عادية، وفتحت المتاجر والمؤسسات لكن المدارس والجامعات ظلت مقفلة.

وخفت الحواجز وتضاءل الانتشار المسلح على الطرق الرئيسية وانطلقت دوريات في الشوارع. لكن حركة السير ظلت شبه معدومة على الاوتوستراد بين المدفون وضبية بسبب قطع الطريق في المنطقتين.

واستأنف مرفأ جونية حركته، فرست فيه صباحا الباخرة "صن بوت" ناقلة نحو ١٠٠ راكب من "لارنكا" اضافة الى عدد من السيارات. وابحرت ظهرا ناقلة ٨٠ راكبا. وافرغت ٣ بواخر هي "ماهي" و"عكاك بروغرس" و"هبة"، ناقلة خشبا من رومانيا ومستوعبات من قبرص.

مساعي التسوية

ونشطت اتصالات على كل المستويات لرأب الصدع وايجاد "حل وسط" بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" وفي هذا الاطار، زار عضو اللجنة المنبثقة من المؤتمر المسيحي الذي عقد الاربعاء في القصر الجمهوري النائب خاتشيك بابكيان، الرئيس كميل شمعون في منزله وعرض معه التطورات والاتصالات التي تقوم بها اللجنة مع الفاعليات والقيادات لتدارك اية مضاعفات.

وقالت "الوكالة اللبنانية للانباء" "ان اجتماعا عقد ظهرا حضره قائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر والدكتور سمير جعجع والسيد ايلي حبيقة وتناول البحث مجمل التطورات.

الكتائب

وكان المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتمع مساء الاربعاء في الصيفي في جلسة طويلة. وكشفت اوساطه انه دارت مناقشة للوضع الطارىء، فاكد بعضهم على "ايجابيات محددة" فيها "شرط الا تخرج عن نطاق خلاف حزبي داخلي يمكن تسويته، الى التعرض لما هو ابعد من ذلك ويهدد وحدة الصف المسيحي او يسيء الى رئيس الجمهورية". واعتبر ان "القوات اللبنانية تعبر عن المقاومة المسيحية في حين ان الحزب يمثل خطا وطنيا لبنانيا شاملا من دون ان يفترض هذا الفارق ثنائية". واكد هؤلاء حرصهم على تسوية المسألة في "اطار مؤسسات الحزب بعيدا عن اراقة الدم".

نظرة الحزب

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصدر مسؤول في حزب الكتائب كلاما اوضح فيه نظرة الحزب الى ما يحصل في الشرقية والى زيارة الوفد الكتائبي لسوريا، قال: "على صعيد التوجه الوطني العام ان القضية مطروحة في الكتائب منذ سنة على الاقل، اي منذ تاريخ الغاء اتفاق السابع عشر من ايار. هذا الاتفاق الذي كان في مفهوم الحزب وسيلة لاخراج الاسرائيليين من لبنان. وعندما رأى الحزب كما الحكم، ان هذه الوسيلة عطلت للاسباب الدولية والاقليمية والمحلية المعروفة، كان لا بد من اللجوء الى وسيلة اخرى. والوسيلة الثانية كانت مناقضة لسابقتها نظرا الى حال التجاذب التي يعانيها لانه خط التماس المباشر بين سوريا واسرائيل. وعلى رغم لجوء الحكم والحزب الى الوسيلة النافعة والملائمة، كان لا بد من حدوث اضطراب على صعيد القاعدة، خصوصا ان هذه كانت مشحونة بسبب النزاع الذي ساد لمرحلة طويلة مع السوريين بدأت عام ١٩٧٨.

وقد فسر اللجوء الى الورقة السورية على انه انحياز كامل وارتهان لسوريا. والحقيقة ان ورقة اتفاق ١٧ ايار احرقت، وهذا حتم اللجوء الى ورقة اخرى فرضتها الظروف والاوضاع الصعبة في حينه.

الى ذلك لم يكن الرهان على سوريا ابن ساعته، بل هو من عمر ازمة تعود الى كينونة البلدين وطبيعة جغرافيتهما وما افرزته طوال سني الاستقلال من مراحل كانت تفرض تطورات معينة تبعا للظروف السياسية التي تسود في كليهما.

وكان السؤال البديهي: لماذا لا تكون الفرصة النهائية لارساء ازمة العلاقات بين البلدين على اسس ثابتة وجذرية، وحل النزاع نهائيا عبر صيغة تؤمن للبنان استرداد سيادته واستقلاله، وتوحي لسوريا ان لبنان بلد صديق وجار وحليف وليس ارضا تستقطب اعداءها سواء من الانظمة العربية المناوئة او سواها، وبالتالي تسقط الهاجس السوري الذي انتصب بعد نشوء الازمة اللبنانية خشية تحول لبنان شوكة في الخاصرة السورية؟

ذلك كان توجه الحزب، وهذا ما املى زيارة قيادة الكتائب لدمشق واعطاها الاهمية التي ارتدتها الزيارة والابحاث.

اما على الصعيد الداخلي، فقد طرح الحزب على مؤسساته منذ عشر سنين الازمة بكل وجوهها وجوانبها للمناقشة بغية الوصول الى وفاق لبناني جديد وتسوية او ميثاق، وطرحت اوراق عدة الامر الذي ادى الى قيام اقتناع يتلخص بالآتي:

١ - ان لبنان لا يمكن ان يحكم من فئة بل من الطوائف اللبنانية مجتمعة ومتوافقة في ما بينها. والقرار الوطني يكون قرارا توافقيا ائتلافيا بين الطوائف والحكم. وبالتالي فان ادارة شؤون البلاد والدولة تكون بمشاركة الطوائف.

٢ - كان هدف الحزب من طرحه الشمولي هذا، الوصول الى قرار مسيحي موحد يكون المدخل الى الوفاق الوطني. وكان الطرح من موقع واضح ومعين، لكن ذلك لا يعني ان الحزب كان ينفرد بالقرار، بل هو اراد تكوين المنطلق وصوغ التصور والطروحات لطرحها بعد ذلك على الفاعليات. وهذا ما مكنه من المحاورة والتفاوض في كل الشؤون السياسية والاصلاحية لاحقا.

٣ - رمت الكتائب الى تجاوز حال الفوضى والتجاذب والضياع التي سادت صفوف القاعدة المسيحية نتيجة تراكمات القهر والعذاب والالام والتساؤل عن المستقبل والمصير.

وهذه الحال ظهرت مع طروحات متنافرة ومتناقضة، منها اللامركزية ومنها الفيديرالية، ومنها التمسك بصيغة الاربعينات. لكن ايا من هذه الطروحات لم تكن مكتملة المضامين والمحتوى فضلا عن افتقارها الى الاسس العملية والواقعية المطلوبة.

وفيما الكتائب تبحث عن حلول سياسية، كانت في الطرف الاخر تقوم ملامح حرب متطرفة شعواء على ما يسمى "الحكم الماروني" و"حكم الامتيازات والهيمنة"، مع استمرار اعمال الترهيب واندفاع الظواهر الدينية المتطرفة التي بدلا من ان تكون القاعدة المسيحية هي المهيأة لها، جاءت من الطرف الاخر لتزيد في اجواء التهويل والترهيب.

حاجز البربارة

ووجدت قيادة الكتائب نفسها مضطرة من وقت الى اخر، الى حسم القرارات على رغم صعوبتها. وقد تخطت امورا كثيرة، منها مماشاة القاعدة ومنها اصطدام القرارات برفض على الارض وعلى سبيل المثال مسألة حاجز البربارة.

ورفع هذا الحاجز طرح من خلال محاولة الكتائب تسهيل عمل الشرعية واعادة ما لهذه الشرعية من حقوق، ومنها تسليم الحوض الخامس واقفال كل المرافىء غير الشرعية وفي الاطار نفسه، ازالة حاجز البربارة تسهيلا للخطط الامنية نحو الشمال والجنوب والجبل.

وقرار ازالة الحاجز الذي ارجىء تنفيذه مرارا، رافقه حوار مستمر مع المسؤولين الشماليين في محاولة لاقناعهم باهداف القرار ومنطلقاته. ولم يكن في وارد الحزب استخدام القوة لازالة الحاجز، على رغم استمرار المسألة معلقة. وكان ان فوجىء الحزب بحديث نشر في احدى وسائل الاعلام للدكتور سمير جعجع الذي اعلن عن نوع من التمرد ليس على قرار الحزب بل على سياسته وقيادته ودعوته الى اكثر من ذلك.

وقد حصل ذلك فيما السعي لحسم الاوضاع المتدهورة امنيا وسياسيا واقتصاديا يبلغ مراحل متقدمة عبر لقاءات بكفيا، ويبشر بحلحلة واضحة ظهرت عبر مشاركة الوزراء المقاطعين في اللقاءات. وهذا الامر شكل قفزة نوعية اوحت بالوصول الى منتصف الطريق.

وان حديث الدكتور جعجع شكل احراجا للحزب الذي لم يعتد ان يواجه بأي نوع من التمرد وكان يرد دائما بحسم سريع. غير ان الحزب ارتأى الافساح امام حلحلة هذا التطور ومحاولة استيعابه وعلى هذا الاساس اجريت اتصالات بالصحف لشرح الموقف ومنع حصول انتكاسة تؤثر على اجتماعات بكفيا. وارجىء البحث في الموضوع الى يوم الاثنين الماضي، موعد اجتماع المكتب السياسي الذي احيط علما بالبيان. وكان ان اجمع اعضاؤه على قرار الفصل عملا بتقاليد الحزب.

وان صدور البيان كان يستهدف محادثات بكفيا واحباطها ضمن "سيناريو" معين اتخذ لاحقا من قرار الفصل الشرارة لانطلاق الحركة. وهنا تكمن الخطورة. لان الرد على القرار جاء في حركة تمرد مسلحة على رغم ان الحزب يتخذ قراراته سواء على الصعيد الوطني او الحزبي ديموقراطيا ووفق ما هو متبع في مؤسساته. وصحيح ما يقال من ان هناك عوامل داخلية ولكن الصحيح ايضا هو الخشية من انعكاسات سياسية".

وانتهى المصدر الكتائبي المسؤول الى طرح المخاطر التي يرى انها قد تترتب عن كل ما جرى. وهذه المخاطر تتلخص في رأيه بالآتي:

"١ - محاولة فرض قرار او رؤية معينة بقوة السلاح.

٢ - نجاح هذه المحاولة في حال تحققه، يفرض توجهها على الحزب واذا صح ان الحزب هو في حاجة الى اصلاح، فهذا لا يتم بقوة السلاح علما ان الحزب يقوم بنفسه منهجية عمله ويجري التغييرات على مستوى القيادة والقاعدة.

٣ - اذا صح ان التمرد محصور باطاره الداخلي فهذا لا ينفي الابعاد الخطيرة له في نسف الوفاق الداخلي واحتمال عودة الصراع العسكري ونصب خطوط التماس، اضافة الى زيادة التدهور الاقتصادي والانهيار العام على كل المستويات الامر الذي يطيح الحكم ويعيد لبنان ساحة صراع وتقاسم نفوذ اقليمي وتمدد عسكري سوري واسرائيلي".

وخلص الى القول ان التحرك الراهن "يعبر عن ازمة تململ داخل القاعدة ونرى ان المؤتمر المسيحي العام هو الاطار الصالح لاستيعاب مختلف التحولات والتطورات وتوظيفها في اطار المصلحة المسيحية، ومصلحة الحكم والوطن لكي يجنب البلاد مزالق الانحدار نحو الهاوية".

"قوات" الجنوب

واعتبر ممثل "القوات اللبنانية" في الجنوب السيد نزار نجاريان ان الوضع المسيحي "يمنى بخسارة تتوالى يوما بعد يوم نظرا الى عدم وجود قرار مسيحي مستقل وموقف واضح وجريء ومشروع سياسي متكامل، المجتمع المسيحي في حاجة اليه".

وقال: "ان التقهقر في هذا المجتمع يجب ان يتحول ديناميكية جديدة. ومن هنا كانت الحركة التي حصلت في الشرقية. وما حدث هو شأن مسيحي داخلي ولن يكون له تأثير على منطقة الجنوب. فالقوات اللبنانية هي مع تكريس مبدأ التعايش".

"حراس الارز"

واجتمعت القيادة المركزية لـ"حزب حراس الارز" برئاسة "ابو ارز" وعرضت الاوضاع واصدرت بيانا اكدت فيه على "العمل الدؤوب على جمع ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة في مقاومة لبنانية واحدة محددة الاهداف والاعداء، وبذل كل الجهود لمنع اي انشقاق او انشطار او تفتيت او ترهل خصوصا في الظروف المصيرية التي يعيشها الشعب اللبناني"، معتبرة "ان القوات اللبنانية" التي جسدت المقاومة اللبنانية انشئت في ذروة صراعنا مع اعداء لبنان، وما المساعي الحثيثة التي شارك فيها حزبنا اليوم سوى واجب طبيعي يصب في خانة وحدة هذه المقاومة التي لا بد من ان تستمر محافظة على طهارتها وقدسيتها".

ودعت "كل مقاوم لبناني" الى "التمسك بشعار صادق هو ان البندقية التي يحملها لا تصوب الا في اتجاه العدو، وليس لها من هدف محدد سوى ان هذا التصويب، تمشيا مع اخلاقية المقاومة وشرف السلاح الذي تحمله".

بيان بكركي

وفي الخامسة بعد الظهر عقد اجتماع في بكركي بين اللجنة المنبثقة من اللقاء المسيحي في بعبدا والدكتور سمير جعجع والسيد ايلي حبيقة وبعض رفاقهما من اركان "القوات اللبنانية".

وبعد انتهاء الاجتماع في التاسعة تلا المطران نصر الله صفير الآتي نصه:

"الساعة الخامسة من يوم الخميس في الرابع عشر من اذار، اجتمعت في بكركي اللجنة المنبثقة من اللقاء المسيحي المنعقد يوم الاربعاء الواقع في الثالث عشر من اذار ١٩٨٥ في القصر الجمهوري في بعبدا، بالدكتور سمير جعجع والسيد ايلي حبيقة وعدد من قياديي القوات اللبنانية، وذلك برئاسة نيافة الكاردينال البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش وحضور جميع اعضاء اللجنة.

وبعد التشاور في الوضع الراهن، تبين ان وجهات نظر القياديين الحاضرين تتلخص بما يأتي:

اولا - اكد القياديون المسؤولون ان حركتهم سياسية لا تتوسل العنف، وهي تهدف الى تأمين استقلال القرار المسيحي وشموليته وتعزيزه ضمن الاصول الديموقراطية.

ثانيا - اكد القياديون المسؤولون استمرار دعمهم لجميع المؤسسات الدستورية واحترام الانظمة القائمة.

ثالثا - ان الحركة منبثقة من قناعات قاعدة مسيحية لبنانية صرف ليس الا.

رابعا - تستغرب الحركة في ضوء هذه التأكيدات، اقفال الطرق التي سدت اخيرا في وجه المواطنين.

وبعد الاستماع الى وجهات النظر هذه، ستتابع اللجنة اتصالاتها على كل الصعد لتنقية الاجواء واشاعة الطمأنينة بين المواطنين".

وسئل خريش هل من اجتماع اخر في القريب، فاجاب: "الاجتماع سيعين في ضوء التطورات".

وسئل جعجع عن رأيه في البيان الذي صدر عن الاجتماع، فاجاب: "لا اعتراض لنا عليه من الناحية المبدئية. ولنا موقف سيصدر في بيان الليلة او غدا".

وهل يكون البيان شاملا ام محصورا باللقاء؟ اجاب: "في الوقت الحاضر سيكون محصورا باللقاء وباللجنة وكيف سيتابعان عملهما، ولن يتطرق الى الوضع الراهن في مجمله".

وقال حبيقة ردا على سؤال: "ما من مشكلة امنية. هناك تسخين للجبهات لكن لا مبرر له. اما على صعيد فتح الطرق، فنحن نطالب بذلك. وهناك اقفال على مناطق يفترض الا يكون. ونحن مستعدون لاعادة الحال الى وضعها الطبيعي ونطالب بذلك. وان شاء الله نعود الى الوضع الطبيعي".

وعن ضمانات "استقلال القرار المسيحي" قال: "ان استقلالية القرار المسيحي تنبع منا نحن ولا تحتاج الى قرارات داخلية ولا خارجية وهذا قرار ذاتي".

وعلم ان جعجع وحبيقة ورفاقهما اوضحوا للجنة ان حركتهم هي "حركة سياسية غير انقلابية، ولا تريد النيل من رئيس الجمهورية او الاساءة اليه". وقال ان رئيس الجمهورية هو رئيس كل لبنان "ولانه كذلك لا يجوز ان يقحم مقامه في خلاف حزبي، ونحن لا نريد المساس بهذا المقام او التعرض للمؤسسات الدستورية".

واكدوا ان ما يعملون له هو "تكريس القرار المسيحي المستقل وعدم تجييره لاحد". واقترحوا على المجتمعين تأليف "مؤتمر مسيحي دائم تتمثل فيه كل الفاعليات والطوائف المسيحية في لبنان وتكون "القوات اللبنانية" عضوا عاملا فيه، على ان يتولى المؤتمر تحديد "الخيارات الوطنية للمجتمع المسيحي واضفاء صبغة الاستقلالية والتضامن عليها".

وشددوا على انهم لا يريدون من خلال الحركة التي قاموا بها شل الحياة العادية في المناطق الشرقية، بل على العكس انهم "يعملون لاعادتها بزخمها السابق وافضل". وطلبوا من اللجنة السعي الى فتح الطرق التي اغلقت في وجه حركة المرور بين جبيل وكسروان وبيروت عند مداخل المتن الشمالي، وان يتم ذلك في اقصى سرعة، مؤكدين "ان ليس في نيتهم التصادم مع احد".

وفي شأن العلاقة مع حزب الكتائب و"القوات اللبنانية"، رأوا ان هذه العلاقة "تعالج مع الحزب وعلى المستوى الداخلي، لانها شأن داخلي".

سلام والرافعي وابرهيم ووفود يعزون بالرئيس السوفياتي

عزت امس قيادات وفاعليات لبنانية بالرئيس السوفياتي كونستانتين تشيرنينكو.

الرئيس صائب سلام زار السفارة السوفياتية وعزى السفير الكسندر سولداتوف. ودون كلمة في سجل التعزية.

كذلك زار السفارة معزيا رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم ووفد من القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وآخر من "حزب رزكاري الكردي اللبناني" برئاسة السيد فيصل فخرو.

ووزعت منظمة العمل الشيوعي معلومات عن زيارة امينها العام السيد محسن ابرهيم على رأس وفد للسفارة جاء فيها ان ابرهيم عقد اجتماعا مع السفير الكسندر سولداتوف لمدة ثلاثة ارباع الساعة "جرى فيه عرض لبعض القضايا ولا سيما ما يتعلق منها بالتطورات اللبنانية الراهنة وبالمواقف المبدئية التي يلتزمها الاتحاد السوفياتي على صعيد دعم نضال المقاومة الوطنية اللبنانية من اجل تحرير لبنان واجبار قوات الاحتلال الاسرائيلي على الانسحاب الفوري الكامل من دون شرط".

ووجه نائب طرابلس امين سر القيادة القطرية لحزب البعث الدكتور عبد المجيد الرافعي برقية تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، جاء فيها: "نحن اذ نقدم التعازي القلبية بالرفيق تشيرنينكو لنا كامل الثقة بان نهج الاتحاد السوفياتي ومواقفه ازاء القضايا العربية خصوصا لجهة دعم القضية الفلسطينية ودعم جبهة المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني واستمرار الدعم من اجل وقف حرب الخليج وحل القضايا التحررية في العالم ستبقى في اطار الدعم والتأييد والمساندة. وننتهز هذه المناسبة لتهنئة الرفيق غورباتشيوف بتوليه منصب الامانة العامة للحزب الشيوعي السوفياتي".

الحافظ في البرازيل التقى مسؤولين والجالية:

اللبنانيون بدأوا يفكرون في مصالحهم ويبحثون عن الوفاق والامن والتعمير

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من برازيليا ان الرئيس امين الحافظ والنائب بيار حلو اللذين يمثلان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في احتفالات تنصيب رئيس جمهورية البرازيل الجديد، يواصلون لقاءاتهما مع عدد من المسؤولين هناك.

والتقى الحافظ وحلو امس رئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب ورئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والوزيرين المتحدرين من اصل لبناني السيدين جواد صياد وبدرو سيمون.

وكان عدد من اركان الجالية اللبنانية اقاموا مساء الاربعاء مأدبة عشاء على شرف الوفد في النادي اللبناني "مونتي ليبانو" في برازيليا حضرها عدد من الوزراء والنواب المتحدرين من اصل لبناني ورئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البرازيلية وسفير لبنان السيد فخري صاغية والقنصل العام ميشال الخوري.

وخلال العشاء القى رئيس النادي السيد محمد خضر كلمة رحب فيها بالوفد اللبناني، واشاد بحضور لبنان الرسمي في هذه المناسبة التاريخية من حياة البرازيل، وقال: "ان هذا لا يرمز الى متانة العلاقات بين البلدين فحسب بل الى حرص الرئيس الجميل والحكومة على اعطاء الانتشار اللبناني حقه من الاهتمام والرعاية". واستنكر اعمال العنف التي تقع في لبنان، ودعا الى "فتح صفحة جديدة يكون اساسها الحوار الصريح وغايتها الاصلاح الحقيقي وخلق دولة عصرية تؤمن لكل المواطنين حريتهم الفردية وتصون الاستقلال والسيادة اللبنانية على كل اراضي لبنان".

والقى الدكتور رؤوف كرنيرو كلمة باسم جمعية الاطباء اللبنانيين البرازيليين، وتلاه الرئيس الحافظ فحيا الحاضرين باسم الرئيس الجميل والحكومة، وقال: "ان لبنان يمر في ظروف صعبة، وهذه الظروف دائما تولد الحيوية والرغبة في التجدد. وآباؤكم هاجروا في الماضي بفعل الظروف الصعبة. وهذه الظروف التي تولد الشدة التي يمر بها لبنان اليوم نحن واثقون من انها ستمكننا من خلق لبنان الجديد الذي نتمناه جميعا. لقد جئنا الى هنا لنشارككم في الرأي في سبل بناء لبنان الجديد. ولا تعتقدوا ان ما مر به لبنان كان حربا طائفية لاننا عشنا اجيالا بعضنا مع البعض الاخر في امن واخوة. لكن سبب الحرب خارجي، والمهم ان نتكاتف لحل مشاكلنا. ان لبنان يقع في منطقة يحاول العالم كله مد يده اليها لغنى مواردها الطبيعية. وهذا ما يجعل المصالح الدولية تتجه نحو المنطقة وتتصارع عبرها. وبما اننا نعيش في لبنان في حرية كاملة فان هذا افسح في المجال امام استخدام بعض ابناء لبنان لتحقيق مصالح الذين هم خارجه.

لكن اللبنانيين اليوم بدأوا يفكرون في تحقيق مصالحهم القومية قبل اي شيء اخر. ويريدون العيش في امن وسلام، والتفكير الان في مرحلة ما بعد الحرب. وهذه المرحلة بدأت، والبحث جار عن سبل تحقيق الوفاق والامن والتعمير. والمهم ان نبدأ بتعمير النفوس واعادة الدور الحضاري للبنان في المنطقة والعالم. واعادة هذا الدور تفترض منا التنازل والمشاركة في الامكانات المتوافرة لدينا جميعا لاعادة بناء الوطن واسترجاع دوره الاقليمي والدولي".

واقام قنصل لبنان السيد ميشال الخوري مأدبة غداء ظهر امس على شرف الوفد. واقام السفير صاغية مساء مأدبة عشاء حضرها عدد من المسؤولين البرازيليين والنواب والوزراء المتحدرين من اصل لبناني.

اشاد بشجاعة الجميل وسهره وحكمته

حنين: التحركات الحاصلة في الشرقية كتلك التي تفضي إلى العاميات

شبه الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين التطورات الحاصلة في المناطق الشرقية بالتحركات التي كانت تفضي الى العاميات، كما عامية لحفد، او الى المؤتمرات كما مؤتمر السمقانية، فتجيء كأنها "من عفوية الشعب كلما كان يلمح خطرا يتهدد شيئا من مقدساته او مظهرا يمس شأنا من الشؤون العالقة في شغاف نفسه".

تحدث حنين عن التطورات في الشرقية وعن اللقاء المسيحي الذي "استؤذن رئيس الجمهورية ان يحصل في القصر برئاسته" وقال: "هؤلاء الذين اجتمعوا الاربعاء في ١٣ آذار ١٩٨٥، في قصر الرئاسة، كان حافزهم ذاك الراقد في اعماق نفوسهم الذي كان يحفز اجدادهم الذين كان يشبه لهم ان شرا يحوم في اجواء لبنان، او شيئا استثنائيا يلوح في افقهم.

لم يكن ضروريا ان يكون الشر المثير للخوف قد تكون ليحصل، ولا كان ضروريا ان يكون الشر المتحسب له محتوما عليه ان يحصل، بل كان يصير الاكتفاء بان ذاك الشر الذي منه التخوف، ومن اجله التحسب كان حقيقة لا وهما، وكان ممكن الحدوث لا ممتنعه.. وكان يكفي ان تلم به شرارة ليشتعل (...)

ان ما هتف بالقوم ان يتحركوا عاملان: الحرص على وحدة البندقية، واجتناب اراقة الدم. لان الدم الذي كان يمكن ان يراق دمنا، والبندقية التي كان يمكن ان تنقسم اثنتين بندقيتنا، فالدم الذي نختزن في اعراقنا للشأن الجلل نختزنه، والبندقية التي يهمنا ان تبقى واحدة، او تبقى الفا في واحدة هي البندقية التي تعد لمواجهة الاعداء.

المجتمعون في قصر الرئاسة، كان همهم الا يعادى رفاق السلاح اليوم، اصدقاء كانوا لهم البارحة رفاقا للسلاح. لان الحاجة الى السلاح لم تنته، بعد، ولا الحاجة الى الترافق في حمله. وكان همهم، وقد يكون همهم الاكبر، ان تبقى الدولة الدولة القادرة، والشرعية الشرعية الواقية، فلا تضعف الدولة، ولا تهون الشرعية، لان للدولة مهاما وللشرعية دورا فلا انتهت المهام بعد، ولا الدور فرغ منه.

المؤتمرون في بعبدا، لم يكن خوفهم من الدولة ان تتقاعس. فان الذي على رأس الدولة ساهر يتربص بكل وافد. وهو يجعل من قوى الدولة لدى الاستعمال الطاقة منها الفا... فتخوف المؤتمرين في بعبدا امس لم يكن على الدولة. بل كان من الدولة. من الذي هو على رأسها. وهو الرجل المتمسك بصلاحياته الدستورية، وبالقوة التي محضه اياها انتخابه رئيسا للجمهورية بالاجماع، وهو الرجل الاخذ بتشريف قسمه الدستوري بان يصون الارض والشعب والمؤسسات، والواعي الالتفاف الشعبي الذي يحصل حواليه عند كل ملمة، كما امس الاربعاء. وهو الرجل الذي له من شبابه كل ما للشباب من جبروت، ومن شجاعته كل ما يتصف به شجاع شجاع.

فالمؤتمرون في بعبدا كان خوفهم من الرئيس ان يضرب، ان يضرب بسيف الدستور، بسيف الاجماع، بسيف القسم، بسيف الشجاعة والشباب. وكانوا يرون انها ضربة يمكن مفاداتها: بالرجوع الى الهدوء والعقل، بالرجوع الى الحوار، وبالتمسك باهداب الحكمة، وهو ما كان (...)

والتصور الذي كان حافزا للمؤتمرين، والذي رافق تحركهم، لم يكن كله تصورا خالصا كما تكون التصورات. بل كانت تشد به وتدفعه دفعا، اشاعات يروجها كثيرون.. والاشاعة هي كالعملة المزورة: يصكها واحد وتتداولها الالاف. فالواحد سيء النية والالاف اصفياؤها. لكن الضرر الناتج منها واحد جسيم لا يتجزىء.

من هذه الاشاعات، ان المقصود من التحرك انقلاب، ان وراء المتحركين محركين يريدون شرا بالبلاد وبالعباد، وان غرباء يمدون المتحرك بالتخطيط والمال والسلاح والرجال. وان في الامر مؤامرة هي ابعد كثيرا من المتحركين ومن الذين يمدونهم جميعا بالخطط والمال والسلاح والرجال".

الحسيني والحص عرضا الاوضاع

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله في السابعة مساء امس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وعرض معه الاوضاع ولاسيما منها التطورات الاخيرة في بيروت الشرقية.

شمس الدين التقى وفدا من "امل" وسياسيين وحزبيين

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس وفدا من قيادة حركة "امل" ضم الشيخ اديب حيدر والسيد مصطفى ديراني، وعرض معه الوضع في الجنوب في ظل الهجمة الاسرائيلية.

كذلك استقبل شمس الدين عددا كبيرا من الشخصيات والوفود السياسية والحزبية والشعبية جاءت لتهنئته بنجاته من الاعتداء الذي تعرض له اخيرا، وبينها على التوالي الامين العام المساعد لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور نبيل الراعي، وفد من "تجمع العلماء المسلمين" ضم الشيخين ماهر حمود ومحمد اسماعيل، المسؤول عن المشروع الاخضر السيد محمود صبرا، الامين العام للمجلس العسكري العميد نبيل قريطم، الشيخ محمد عسيران، نقيب اصحاب الافران السيد محمود اسماعيل، الامين العام لـ"التنظيم الثوري الناصري" السيد حسن قبيسي، الامين العام لـ"منظمة قوات الثورة العربية" السيد حسن عبد الساتر، عضو قيادة "اتحاد قوى الشعب العامل" الدكتور مصطفى علامة، وفد من "هيئة الاسعاف الشعبي" برئاسة السيد عماد عكاوي.

لا تغييرات في انتخابات اللجان واتجاه نحو "مهمات دينامية"

دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الهيئة العمومية للمجلس الى جلسة قبل ظهر الثلثاء المقبل لانتخاب اللجان النيابية ورؤسائها ومقرريها تطبيقا للمادة ٣٢ من الدستور اللبناني والمادتين ٣٧ و٤٨ من النظام الداخلي للمجلس.

وفي اعتقاد اوساط "قصر منصور" ان الانتخابات المقبلة لن تتأثر بالتغيير الذي طرأ في تشرين الاول الماضي بالنسبة الى رئاسة المجلس بالنظر الى اكثر من اعتبار:

الاول: ان اجراءها سيستمر وفاقا لاصول النظام الداخلي السابق للمجلس، واستنادا الى اقتراح كان تقدم به عدد من النواب في الجلسة الماضية في ١٩٨٤/٣/٣٠ واقر بالاكثرية، ويقضي بتعليق العمل بالنظام الداخلي الجديد لمدة سنتين.

الثاني: لن يطرأ تبديل على صعيد رؤساء اللجان ومقرريها، اذ سيحافظ القديم على قدمه بالاجماع ما لم يبادر رؤساء بعض اللجان او مقرروها الى الانسحاب. والحال هذه لا تنطبق على اللجان الرئيسية المطوبة لاصحابها كالمال والموازنة (رينه معوض)، الادارة والعدل (اوغست باخوس)، الدفاع الوطني والامن (فؤاد لحود) الشؤون الخارجية (امين الحافظ). بيد ان المستحدث في الانتخابات سيكون في ملء المقاعد التي خلت اخيرا بوفاة النواب فؤاد غصن (الشؤون الخارجية والاشغال والنقل)، عبد اللطيف بيضون (الاشغال والنقل والتربية الوطنية والدفاع الوطني والامن)، موريس زوين (الاشغال والنقل والزراعة)، اضافة الى ملء المقعد في لجنة المال والموازنة الذي خلا بانتخاب النائب حسين الحسيني رئيسا للمجلس.

الثالث: لن يبدأ العمل بالتوزيع الجديد للجان النيابية الذي ادخله النظام الداخلي الجديد المصادق عليه في ١٩٨٤/٤/٢٢ لجهة دمجه بعض اللجان ببعضها الاخر واستحداث اخرى وتقليص عدد اعضائها. ففي النظام القديم ١٣ لجنة يتراوح اعضاء كل منها ما بين ٨ و١٧ عضوا كالاتي: المال والموازنة (١٧)، الشؤون الخارجية (١٧)، الادارة والعدل (١٥)، الاشغال والنقل (١٥)، الدفاع الوطني والامن (١٥)، العمل والشؤون الاجتماعية (١٢)، التربية الوطنية (١٢)، الاقتصاد الوطني (١٢)، الزراعة (١٠)، الاعلام (١٠)، الصحة (١٠)، التصميم العام (١٠)، النظام الداخلي (٨). في حين ان تعديلات النظام الجديد تلحظ وجود ١٠ لجان يتراوح اعضاء كل منها بين ٩ و١١ عضوا كالاتي: المال والموازنة (١١)، الاشغال والنقل والاسكان والبيئة والموارد المائية والكهربائية (١١)، الشؤون الخارجية (١١)، الدفاع الوطني والامن الداخلي (١١)، الاقتصاد والصناعة والنفط والسياحة والاصطياف والزراعة والتصميم العام (٩)، التربية الوطنية (٩)، الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية (٧)، النظام الداخلي (٧)، الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية (٧).

ولا يكتم بعض النواب في "قصر منصور" الرغبة في العودة الى النظام الداخلي الجديد للمجلس خصوصا انه لم يطبق منذ المصادقة عليه، عدا ان "المناخ الدينامي" الذي يشهده المجلس حاليا يستدعي تغييرا مماثلا في منهجية عمله واخراجه من حال الجمود التي تقلص من تأثيره، وهو على ابواب ممارسة دور مهم بالنسبة الى التعيينات النيابية في المقاعد الخالية حاليا، استنادا الى ما اتفق عليها في مؤتمري جنيف ولوزان سابقا واقر اخيرا في محادثات بكفيا.

الرابع: ان ثقل التحرك البرلماني المقبل سيلقى خصوصا على عاتق لجان الادارة والعدل والمال والموازنة والدفاع الوطني والامن. خصوصا ان الاولى من اللجان هذه تعد نفسها لتسلم بقية المراسيم الاشتراعية حسبما لمحت اوساطها. فبعد ٢٢ من الجاري تنتهي مهلة الصلاحيات الاستثنائية الممنوحة للحكومة وتنتقل المراسيم العالقة الى مجلس النواب ولجانه النيابية المختصة.

واوضحت هذه الاوساط ان اللجنة تنتظر التعديلات التي اتفق عليها في محادثات بكفيا يومي السبت والاحد الماضيين بالنسبة الى المراسيم الـ٣٤، بحيث تحال هذه التعديلات في مشاريع قوانين على المجلس للنظر فيها "بعد ان يكون شبع منها الوزراء". وقالت ان بعض المراسيم "مما لا غبار عليه" اقرت افكاره ودراساته سابقا في اللجان الفرعية التي انبثقت من لجنة الادارة والعدل في ولاية الرئيس الياس سركيس، وشارك فيها قضاة وحقوقيون بارزون، و"من غير المعقول القبول بالغائها"، وبعضها الاخر المطلوب الغاؤه "لا يركب على قوس قزح".

الامر نفسه ينطبق على المهمات التي تعد لها لجنة المال والموازنة في الشأن النقدي والاقتصادي منذ استدعائها حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم للوقوف على حقيقة التدهور المالي، خصوصا ان ما فهمه بعض نوابها من نعيم لا يوحي بامكان السلطة التنفيذية لجم هذا التدهور. ويقول احد النواب ممن شاركوا في الاجتماع آنذاك ان هناك ٥ ليرات تتحكم بسلم المضاربة بين سعر الدولار الحقيقي في السوق اللبنانية، اي ٩ او ١٠ ليرات، والسقف الذي بلغه ارتفاع الدولار، اي ١٧ ليرة والـ٥ ليرات هذه لا يمكن الدولة وادواتها الامنية والقضائية ردم ثغرتها.

● أرجأت اللجنة النيابية للمال والموازنة مناقشة موازنة وزارة الدفاع الوطني للعام ١٩٨٥ الى قبل ظهر الاثنين المقبل لتعذر وصول عدد من النواب الى "قصر منصور" قبل ظهر امس في الموعد المقرر، نظرا الى التطورات الامنية الاخيرة في المنطقة الشرقية من بيروت.

راشد الخوري: التنسيق مع سوريا موجود سياسيا وممكن اقتصاديا

اعرب النائب راشد الخوري عن اعتقاده "ان سوريا جادة هذه المرة في مساعدة لبنان في كل الحقول". معتبرا "ان التنسيق السياسي موجود حاليا وينتظر ان يقوى تدريجا، اما التنسيق الاقتصادي فهو ممكن ايضا".

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع نائب الزهراني الكتائبي، قال عن التطورات الاخيرة في المنطقة الشرقية: "اعتقد ان ما يحصل بين العائلة الواحدة عابر وسيسوى عما قريب باتفاق سلمي وستعود الامور الى مجراها الطبيعي. ان الاجتماع المسيحي الذي عقد في بعبدا برئاسة الرئيس امين الجميل كان تأييدا لسياسته ولسياسة الحكومة. وقد طالبت بأن تسوى المسائل الاخيرة، ومنها قضية البربارة التي يحكمها الدكتور سمير جعجع.

ووافق المجتمعون على كل القضايا والفوا لجنة برئاسة البطريرك الماروني للتوصل الى الحلول المنشودة وانهاء حال التشنج في المنطقة".

وعن قدرة الدور السوري على تحقيق ايجابيات لانهاء الازمة اللبنانية قال: "الظاهر ان سوريا جادة هذه المرة في مساعدة لبنان في كل الحقول. اما النيات فلا احد يعرفها. ولكن نحن نستبشر بالقمة اللبنانية - السورية التي عقدت اخيرا وبتصريحات الرئيس امين الجميل اذ كان متفائلا جدا، الا ان سوريا مشغولة جدا في قضايا المنطقة واعني قضية الاردن ومصر والفلسطينيين برئاسة عرفات. وهذه القضايا لا تسمح لها بالوقت الكافي الذي يجب ان تخصصه للبنان، ولكن حتى الآن نرى انها قد ساعدت لبنان وستساعده ايضا، ولا يسعنا الا ان نشكرها على كل هذا ونرجو ان تكمل معروفها معنا".

وهل يرى امكان التنسيق امنيا وسياسيا واقتصاديا بين لبنان وسوريا؟ اجاب: "التنسيق السياسي موجود حاليا وينتظر ان يقوى تدريجا. اما التنسيق الاقتصادي فممكن ايضا كي تساعدنا سوريا بشراء منتجاتنا الزراعية والصناعية وغيرها. ونحن سنبادلها بالمثل، لانه لا يمكن لبنان الا ان ينسق مع سوريا، وهي الشقيقة الوحيدة التي تمد الينا يد المساعدة في ازمتنا الحاضرة".

وفي اعتقاده "ان المراسيم لا تقدم ولا تؤخر سواء بقيت او الغيت او عدلت اذ يمكن ان ننظر اليها بعد استتباب الامن والاستقرار، وماذا تنفعنا هذه المراسيم التي نتناحر عليها الآن ان خرب لبنان وانهار؟ بالفعل انه شيء مضحك، فنحن كمن يحترق بيته بينما اهل البيت يختلفون على "الديكور" فالاجدر بهم ان يخلصوا هذا البيت من الحريق واذا نجا يفكرون في الديكور في ما بعد".

وعن الوجود العسكري غير الاسرائيلي في لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي، قال: "كل وجود عسكري غريب موجود في لبنان كاسرائيل وغيرها غير مرغوب فيه، لان اكثرهم اتى ليخرب هذا البلد. وكل يوم نرى ان الانفجارات والتعديات والسرقات والخطف والنهب تأتي من هؤلاء الغرباء طبعا بالاشتراك مع بعض ابناء البلد الرخيصي الضمائر. ثم انهم في طرابلس او في بيروت الغربية او في الجنوب ومناطق اخرى، كلهم يسعون الى الفتنة الطائفية التي لا يقبل بها لبناني، فيعيثون فسادا ويهددون الشرعية والحكم لارضاء اهوائهم الطائفية، وهذا ما يجعل لبنان في حال اضطراب مستمرة يخشى معها ان يسير نحو الهاوية. فعلى الدولة ان تعمل بحزم وشدة لوقف هؤلاء عند حدهم وطردهم من البلاد. وهنا سنعطي الدور لسوريا من اجل مساعدتنا في هذا الموضوع".

القادري يطالب بوضع ميثاق لتوحيد لبنان

صرح النائب ناظم القادري امس "ان المحنة القاسية التي يمر بها لبنان، والتي تهدد الكيان والمصير، لا يمكن معالجتها معالجة هامشية او بحلول جزئية ولا بابر المسكنات، بل تتطلب ان تعالج بعمق في ضوء التطورات، والرقي لمواكبة الشعوب التي تقدمت كثيرا في معارج الوطنية والديموقراطية".

ورأى "ان لبنان، بالتركيبة القديمة والحاضرة، لا يستطيع ان يبقى ضمن هذه الدوامة، ولا بد من وضع ميثاق يرمي الى توحيد لبنان ويرسخ المواطنية اللبنانية لدى جميع اللبنانيين، على اساس تحديد هويته العربية وانتمائه القومي وتحقيق المساواة والعدالة بين جميع اللبنانيين، وايجاد التكافؤ في الفرص بينهم من دون تمييز الا على اساس العلم والكفاية والنزاهة". واكد "ان علينا التحرر للمرة الاخيرة من الاقطاعية السياسية ومن تحكم رجال المال والثروات ومن التسلط الفردي".

واعرب عن اعتقاده ان بلدا متحضرا كلبنان لا يمكن ان يعيش في استقرار وهدوء من دون ان يكون النظام متكاملا ومطابقا لهذه الحضارة، خصوصا ان اللبنانيين بكل انتماءاتهم وطوائفهم يؤمنون بلبنان وبسيادته ووحدته، ويطمحون الى العيش في ظله متآخين متحررين من اسباب الفرقة التي تتولد من الممارسات وبعض الاحكام التي تجعل فريقا منهم يهيمن ويسيطر على فريق اخر، تحت ظل الشعارات الفارغة التي لا تمت الى الحقيقة والواقع بصلة، ولا يمكن ان تؤدي الى بناء وطن".

دعت إلى مقاومة "مشروع الدويلة"

"الجبهة الوطنية": ما حصل في الشرقية صراع بين خيارين سوري واسرائيلي

وصفت "الجبهة الوطنية الديموقراطية" ما حصل في المنطقة الشرقية بانه "جزء اساسي من عملية التفاف اسرائيلية على الحل السياسي" واعتبرت "ان الصراع الدائر هناك هو بين خيارين، الاول عربي سوري والآخر اسرائيلي". وطالبت الرئيس امين الجميل بـ"التصدي للمؤامرة". ودعت الى دعم القوى المنخرطة في مسيرة الحل السياسي.

عقدت الجبهة امس اجتماعا برئاسة امينها العام المهندس عاصم قانصوه وبحثت في الاوضاع السياسية والامنية الطارئة، واصدرت البيان الآتي:

"١ - ناقشت الجبهة الاحداث السياسية والامنية الاخيرة في المناطق الشرقية الخاضعة اصلا للهيمنة الفاشية، ورأت من سياق التطورات الحاصلة ان هناك زحفا اسرائيليا متجددا على هذه المنطقة، يحاول من خلاله العدو الصهيوني الاندفاع ثانية لطرح مشروعه الفئوي الطائفي المتمثل اولا واخيرا في تحويل لبنان كانتونات طائفية بدءا بايجاد الكانتون المسيحي.

وخطورة هذا الزحف انه يأتي في اعقاب انهيار الحسابات الاسرائيلية التي تأسس عليها قرار الانسحاب الاسرائيلي على مراحل وتنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب من صيدا وجوارها. فقد تبين للعدو الصهيوني فشل المراهنة على حصول مذابح ومجازر في صيدا ومحيطها، وعلى تحول المدينة البطلة مستنقعا للفوضى والاضطرابات الامنية، وخطوط تماس تفصل بينها وبين المنطقة الممتدة الى جزين، وما حدث ان صيدا اظهرت تماسكا شعبيا ووحدة بين ابنائها وصفوفها وفئاتها كانت مثالا يحتذى، وتعبيرا حيا عن الاصالة الوطنية التي تمثلها عاصمة الجنوب المقاوم في كل مراحل التاريخ القديم والحديث.

كذلك ان خطورة هذا الزحف تتأتى ايضا من حالة الاستعصاء الشديدة للجنوب المقاوم الذي يقف اليوم حاجزا عاليا منيعا في وجه سياسة "القبضة الحديد" التي تمارسها اسرائيل، وعلى قاعدة هذا الاستعصاء يشكل تصاعد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية ضربة قاصمة للاحتلال ووقوفا حقيقيا على مشارف التحرير الناجز في سرعة لا تستطيع اسرائيل الحد منها. وتتأتى ايضا من انسداد الآفاق امام المشروع الاسرائيلي الاصلي الرامي الى السيطرة على لبنان وتحويله دويلات وكانتونات تابعة له.

٢ - تعتبر الجبهة ان التحرك الذي يقوده سمير جعجع وايلي حبيقة والرموز الاخرى المعروفة بعمالتها لاسرائيل وبكونها من اهم الادوات التي تستخدمها اسرائيل في تنفيذ عدوانها وخططها التآمرية ضد شعبنا وقواه الوطنية والتقدمية، وهذا التحرك، في جوهره وابعاده جزء اساسي من عملية التفاف اسرائيلية على الحل السياسي الذي بدأت تتوضح آفاقه وملامحه وظهرت تباشيره اثر الاجتماعات الاخيرة التي عقدت في بكفيا برعاية نائب رئيس الجمهورية العربية السورية الرفيق عبد الحليم خدام.

٣ - تؤكد الجبهة على اهمية اجتماعات بكفيا والنتائج الاولية التي صدرت عنها والاخرى المرتقبة في المستقبل المنظور. واذ تعتبر الجبهة ان هذه النتائج تشكل بداية ايجابية طموحة لانجاز حل سياسي متكامل للازمة اللبنانية، فانها ترى ان تحرك الشارونيين في هذه اللحظة اللبنانية والعربية الحاسمة يثبت ان اسرائيل تسعى الى تعويض هزيمتها باسقاط اتفاق ١٧ ايار وبانسحابها من المناطق المحتلة كلها، بالعودة الى لبنان من خلال عين الرمانة والاشرفية وصولا الى حاجز البربارة.

وفي هذا السياق تؤكد الجبهة ان الصراع الدائر حاليا هو بين خيارين: الاول عربي سوري والآخر اسرائيلي. ولا شك في ان التزام الخيار العربي لا بد وان يرتب على كل القوى الوطنية والفئات اللبنانية المختلفة ضرورات دعم مسيرة الحل والجهات والاطراف المنخرطة فيه لكي يستمر هذا الالتزام وتتحقق مفاعليه على الارض، واهمها تحقيق الوفاق الوطني والحل السياسي الجذري القائم على اسس وطنية ثابتة واصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية ديموقراطية في ضوء تحرير مناطقنا من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة وحدة لبنان.

وترى الجبهة ان ضرب المؤامرة الاسرائيلية التي شرع في تنفيذها العملاء الصغار ليست شأنا مسيحيا ولا شأنا اسلاميا، بل هي شأن وطني عام، وطريق التصدي الناجع لها وتصفيتها لا يمكن ان يتم الا بتجديد مطالبة الرئيس امين الجميل بالتصدي للمؤامرة والشروع فورا في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في مؤتمرات الحوار وقامت على اساسه الحكومة الحالية، واتخاذ موقف واضح وحازم من قضايا عروبة لبنان ووحدته واصلاح نظامه السياسي وضمان تطوره الديموقراطي.

وتشدد الجبهة على القول ان كل حلول ترقيعية وخاضعة لمنطق التسوية والمساومة لن تؤدي الا الى تراجع عن الوعود التي اعطيت والخطوات التي تمت على طريق الحل السياسي للازمة اللبنانية وانجاح المؤامرة الاسرائيلية.

٤ - تحذر الجبهة من الاصطياد في الماء العكر، خصوصا لجهة اعادة خطوط التماس ومحاولة رسم الخطوط النهائية لدويلة تريد اسرائيل والعصابات الفاشية المرتبطة بها فرضها على المسيحيين على رغم ارادتهم.

وتدعو الجبهة اخواننا المسيحيين في مناطق السيطرة الفاشية الى مقاومة هذا المشروع، وتؤكد استنفارها كل قواها للانخراط في هذه المقاومة الى جانبهم. وتؤكد انها ملتزمة بدورها اسقاط هذه الدويلة اذا قامت، وهي متأكدة من قدراتها على ذلك نظرا الى ما تتمتع به من امكانيات تعبوية واسعة حاشدة يدعمها سندها الرئيسي سوريا والانظمة العربية التقدمية الاخرى. وحلفاؤها دول المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي.

وهنا تدعو الجبهة كل القوى والاطراف والحركات والفاعليات السياسية والشعبية الى الانضواء تحت راية مشروع اسقاط الدويلة تلك التي يستعد لاعلانها وجعلها امرا واقعا الشارونيون في حزب الكتائب والقوات اللبنانية. وفي هذا المجال تؤكد الجبهة ان القوى الوطنية والتقدمية التي خاضت بنجاح معارك الجبل والضاحية وبيروت الوطنية واسقطت مشروع الهيمنة الفئوية الطائفية قادرة الآن وفي كل وقت، على اسقاط اي مشروع مماثل جديد، خصوصا اذا كان الامر يتعلق باعلان دويلة طائفية تخترق وحدة لبنان وتمزقها وتمس استقلاله وسيادته وتنتقص من وجوده القومي بعزله عن واقعه ومحيطه، بحيث تزرع في ارضه وفي جسده جرثومة صهيونية.

٥ - ترى الجبهة ان تحرك الشارونيين في هذا الوقت جاء في ظروف بلوغ حرب الاقتلاع التي تشنها اسرائيل ضد شعبنا الصامد في الجنوب ذروتها. ولقد كان واضحا ان هدف اسرائيل من هذه الحرب هو انهاء ظاهرة المقاومة الوطنية اللبنانية كونها جسر العبور الى تحرير الارض وتوحيد البلاد من جهة والعقبة الكبرى في وجه مشاريع اغتصاب الارض من جهة ثانية. الا ان هذا الهدف قد تحول الى وهم نتيجة التطور النوعي في العمليات البطولية التي تنفذها المقاومة الوطنية واثباتها انها على مستوى خوض المعركة الفاصلة ضد سياسة الارهاب والقبضة الحديد الاسرائيلية، بل وتسجيل اضخم الانتصارات عليها.

وتأتي الخطة الاسرائيلية الآن في المناطق الشرقية لتؤكد ان اسرائيل تريد تفجير حرب جديدة بين هذه المناطق ومناطقنا الوطنية، وهدفها من ذلك اشغال القوى الوطنية والتقدمية والهاؤها في اقتتال داخلي جديد.

وعلى هذا الاساس تؤكد الجبهة ان المقاومة الوطنية المتصاعدة تدخل في سباق مع هذا الهدف الصهيوني. ولابد هنا من ان يلتفت الجميع الى مهمة اساسية تتطلبها المرحلة الراهنة تؤدي الى عدم الاسترخاء الوطني والى ضرورة تشديد المواجهة الطويلة النفس ضد الاحتلال وضد ادواته ورموزه ومخططاته الجديدة. ولا يمكن ان يستقيم هذا الامر من دون تأكيد وحدة القوى الوطنية ورفع وتيرة الاحتضان الشعبي اللبناني والعربي الشامل للمقاومة الوطنية ولصمود شعبنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

٦ - توقفت الجبهة عند الموقف الاميركي المعادي للبنان باستخدام حق النقض في مجلس الامن ضد الشكوى اللبنانية. وفي هذا الصدد تطالب الجبهة الحكم بالمبادرة الفورية الى قطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة، والقيام بحملة عربية واسعة لاتخاذ خطوة مماثلة تضامنا مع موقف لبنان، وتأكيدا من العرب على معاقبة اميركا لعدائها المكشوف للحق العربي ودعمها السياسة العدوانية الاغتصابية لاسرائيل.

٧ - قررت الجبهة نتيجة الظروف الامنية المستجدة، الغاء المهرجانات المقررة لمناسبة الذكرى الثامنة لاستشهاد القائد الوطني الرفيق كمال جنبلاط وهي تنتهز هذه الفرصة لتعبر عن تمسكها بالتراث النضالي الوطني للرفيق الشهيد، مؤكدة العزم على مواصلة نهجه النضالي واعتباره دائما رمزا وطنيا كبيرا وقائدا فذا من قادة حركة التحرر الوطني العربي.

وان الجبهة تعاهد القائد الشهيد على استمرار المسيرة النضالية حتى تحقيق اهدافنا في التحرير والتوحيد والتغيير الديموقراطي".

لحود: اذا لم نفرض الامن فلا فائدة من المساعدات

دعا النائب فؤاد لحود الى "احلال الجيش القادر محل الميليشيات لتأمين حياة كريمة للبنانيين"، معتبرا ان على اللبنانيين "ان يتفقوا على فرض الامن قبل طلب المساعدات العربية لئلا تذهب ادراج الرياح".

وقال: "ان الفلتان الامني وحكم الميليشيات يتحملان المسؤولية الاولى عن تدهور الوضع الاقتصادي، وقد قلت سابقا ان اختلاف وجهات النظر على هوية لبنان هو سبب العلة وضياع السلطة، مما ادى الى تفتيش المواطن عمن يحمي امنه، فوجده في الميليشيات، ولم يعد المواطن يجد ما يشده الى وطن محدد الهوية والمعالم. لذلك يجب حلول جيش قوي من جميع اللبنانيين محل الميليشيات المتسلطة كخطوة اولى لاعادة الوضع الاقتصادي الى سابق عهده، والتخفيف من الازمات الاجتماعية والامنية، فلا حياة كريمة للبنانيين الا بحلول الجيش القادر محل الميليشيات.

وقبل ان نطلب من العرب ان يساعدوا لبنان، يجب ان نساعد نحن انفسنا ونتفق على فرض الامن، وما لم يتحقق ذلك فستذهب المساعدات العربية ادراج الرياح، والوسط التجاري اكبر برهان على ما اقول، اذ جاءت السعودية بشخص النبيل رفيق الحريري لترمم الوسط التجاري، فكان ان دمر ما رمم وذهبت المساعدات السعودية ادراج الرياح.

والاعلام الرسمي يتحمل مسؤولية في عدم تهدئة النفوس واعادة الثقة بالليرة اللبنانية لان الاعلام في لبنان اليوم مجزأ رسميا، والاعلام الخاص يتسبب في زيادة التفرقة بين اللبنانيين".

اعداد النصوص المتعلقة بالمراسيم: ٣٤ مرسوماً مرشحة للتعديل

في نطاق العمل على اعداد النصوص اللازمة لتطبيق قرارات بكفيا المتعلقة بالمراسيم الاشتراعية من ناحية الالغاء والتعديل، تدارس الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة امس مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام والمدير العام لرئاسة الجمهورية السيد جوزف جريصاتي ومستشار رئيس مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة، نتائج الاجتماعات التي عقدتها حتى الآن لجان العمل المؤلفة من كبار الموظفين والمستشارين.

وهذه اللجان تدرس النصوص اللازمة لتطبيق مقررات بكفيا، وقد تابعت عملها امس في القصر الحكومي، وكانت عقدت اجتماعا بعد ظهر الاربعاء استمر حتى ساعة متقدمة من الليل، وتناولت بعض المراسيم الاشتراعية المرشحة للالغاء والتعديل. وستتابع عملها حتى انجاز مهمتها، وتضع تقريرا شاملا يرفعه منيمنة الى اجتماعات بكفيا المقبلة.

المراسيم المرشحة للتعديل

وفي ما يأتي لائحة بالمراسيم الاشتراعية الخاضعة للتعديل وعددها ٣٤ مرسوما: المرسوم الاشتراعي الرقم ١ - احكام استثنائية موقتة تتناول اوضاع الضباط في الجيش وتعديل موقت لقانون الدفاع الوطني.

الرقم ١٢ - يتعلق بالمهل القانونية والقضائية والعقدية.

الرقم ١٣ - تسوية مخالفات البناء.

الرقم ٤١ - احكام استثنائية خاصة بالقضاة.

الرقم ٤٢ - احكام استثنائية موقتة في شأن انتهاء خدمة الموظفين.

الرقم ٤٤ - تعديل بعض احكام مجلس شورى الدولة.

الرقم ٥٧ - تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٤١.

الرقم ٥٨ - تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٢.

الرقم ٦٣ - تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٦ لعام ١٩٧٧ (انشاء المصرف الوطني للانماء الزراعي).

الرقم ٧٠ - ضم الاراضي وفرزها في الاماكن الآهلة.

الرقم ٨٢ - تنظيم ديوان المحاسبة.

الرقم ٨٤ - ضمان ائتمان الصادرات اللبنانية.

الرقم ٨٧ - تنظيم التداول باسهم المصارف.

الرقم ٩١ - تعديل تسمية وزارة الصحة العامة ودمج مصلحة الانعاش.

الرقم ٩٣ - حماية بعض المؤسسات.

الرقم ٩٤ - نظام وزارة الخارجية والمغتربين.

الرقم ٩٥ - تنظيم بعض سبل تأمين التعليم الابتدائي المجاني.

الرقم ٩٧ - دمج مؤسسات عامة بوزارة الزراعة واعادة تنظيمها.

الرقم ٩٩ - انشاء مؤسسة المطارات المدنية.

الرقم ١٠٢ - الدفاع الوطني (المرسوم الاشتراعي الرقم ١ الجديد).

الرقم ١٠٣ - تنظيم قوى الامن الداخلي.

الرقم ١٠٤ - المديرية العامة للامن العام.

الرقم ١١١ - تعديل بعض احكام نظام مجلس شورى الدولة.

الرقم ١١٢ - اكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية في لبنان.

الرقم ١١٥ - تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٧ لعام ١٩٨٣.

الرقم ١١٦ - تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٨ لعام ١٩٨٣.

الرقم ١٢٠ - تنظيم بورصة بيروت.

الرقم ١٢٢ - تعديل احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٣ لعام ١٩٧٧ (انشاء مؤسسة وطنية لضمان التوظيفات).

الرقم ١٣١ - تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٣ لعام ١٩٧٧

الرقم ١٤٢ - تنظيم اصول استيفاء رسوم المحروقات السائلة.

الرقم ١٤٨ - قانون البناء.

الرقم ١٤٩ - نظام الموظفين.

الرقم ١٥٠ - قانون القضاء العدلي.

الرقم ١٥١ - تنظيم وزارة العدل.

المراسيم الاشتراعية والشؤون القضائية بين بابيكيان ونصار

التقى امس رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار في قصر العدل النائب خاتشيك بابيكيان وتشاور معه في الشؤون القضائية والمراسيم الاشتراعية.

وبعد اللقاء قال بابيكيان "اتينا لزيارة الرئيس نصار وشكره على تعزيته لنا بزوجتنا، وبحثنا في قضية المراسيم الاشتراعية والشؤون القضائية المختلفة، وشددت على دور الرئيس نصار في الحفاظ على وحدة القضاء وحسن سير العمل القضائي في شكل منتظم على رغم الظروف الصعبة التي تمر فيها البلاد".

شعبان: جعجع غريب عنا ونرفضه
"هيئة التنسيق" تدعو الحكومة الى تبن كامل للمقاومة

طرابلس - "النهار":

دعت "هيئة التنسيق الشمالية" الحكومة الى "تبني المقاومة الوطنية تبنيا كاملا وتهيئة الجيش لمواجهة العدو الاسرائيلي". ودانت الموقف الاميركي في مجلس الامن من مشروع القرار اللبناني.

عقدت الهيئة اجتماعها الدوري امس في مكتب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي برئاسة السيد عشير الداية وحضور ممثلين لقوى الامن الداخلي والقوات السورية في الشمال و"اللقاء الاسلامي" و"الحزب العربي الديموقراطي" وسائر الاحزاب والقوى الممثلة فيها. وعرضت نتائج اعمال اللجان المنبثقة منها والتي تهتم بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية وقضايا التموين. وتطرقت الى الاوضاع الحاضرة خصوصا في الجنوب.

بعد الاجتماع تلا السيد غازي الانهمي البيان الآتي: "بدأت الهيئة اجتماعها بالوقوف دقيقة صمت تكريما لارواح شهدائنا في الجنوب الذين يسقطون كل يوم في المواجهة الجدية المسلحة ضد العدوان الاسرائيلي. ودانت الهيئة مسيرة الارهاب الاسرائيلي المستمرة في انزال ابشع انواع المجازر الواحدة تلو الاخرى، والتي كان آخرها مجزرة الزرارية حيث واجه الاهالي الدبابات الاسرائيلية بلحومهم، وعمدوا بدمائهم طريق والشهادة والنصر. ان المقاومة البطولية التي تواجه غطرسة العدو الاسرائيلي تكشف بوضوح الحقد الصهيوني الفاشي من خلال ممارساته الوحشية على ارضنا.

وان هيئة التنسيق ترى في الموقف الاميركي المتمثل بالفيتو في مجلس الامن انحيازا مكشوفا الى مصلحة العدو الاسرائيلي ومكافأة على المجازر واعمال التنكيل والهدم التي يمارسها ضد الشعب الآمن والاعزل في الجنوب، الامر الذي يتنافى مع المبادىء الانسانية والاعراف الدولية.

والهيئة اذ تبدي تقديرها للموقف الرسمي الذي عبر عنه الرئيس رشيد كرامي بادانته الموقف الاميركي تدعو الحكومة الى التبني الرسمي الكامل للمقاومة الوطنية باتخاذ اجراءات عملية تبدأ بانزال الجيش اللبناني وتزويده كل العتاد لمواجهة العدو الصهيوني، ودعم المقاومة انتهاء بالتبني الكامل لاسر الشهداء.

وحيت هيئة التنسيق ثورة اذار المجيدة التي اطاحت حكم الانفصال وقدرت عاليا الموقف الكبير لسيادة الرئيس حافظ الاسد.

وعرضت الهيئة نتائج اعمال اللجنة الاجتماعية والتدابير العملية التي اتخذتها في مجال مكافحة الغلاء وتأمين المواد الغذائية لطرابلس والشمال".

شعبان

وعلق امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان على الاوضاع في بيروت الشرقية، في مأدبة غداء اقامها تكريما له المسؤول عن "اللجان الاسلامية" في طرابلس الشيخ كنعان ناجي، فوصف مواقف الدكتور سمير جعجع بأنها "مشاريع فيديرالية او متصرفيات وكانتونات نرفضها لان تقسيم لبنان نزوة كتائبية عنصرية غير مقبولة. وان ابقاء البلد موحدا بحكم عادل سيزيح قتلة الشعب عن سدة الحكم. وجعجع لا يريد ان يبدل حلفاءه اليهود بحلفاء عرب لان حزبه غريب عن المنطقة. فهو لا يريد ان يسلم او يستعرب على حد تعبيره وما يقوله يؤكد انه غريب عن لبنان ومحيطه المسلم العربي. فليذهب ومن معه الى ارض غير اسلامية يعيش عليها هو واليهود الغرباء عن المنطقة".

ورأى "ان جعجع وحزبه مرفوضان تماما كالوجود اليهودي في فلسطين المغتصبة. واننا نؤكد ان الذين يقفون في صف الكتائب او جعجع ليسوا ضعفاء انما هم مجرمون وتشهد بذلك قساوة قلوبهم".

واكد "اننا مع وحدة اللبنانيين في ظل حكم عادل لا يجعل للكتائب وامثالهم فضلا على سائر الناس. نحن لن نسمح بالتلاعب بأمن المواطنين، بحجة الحفاظ على امن المجتمع النصراني. ولن نسمح بأن تقودوا مجتمعكم الى الهاوية اكثر مما اوصلتموه. وخير لكم ان تتخلقوا باخلاق المسيح عليه السلام بدلا من ان تتخلقوا باخلاق اليهود، ولتعلموا بأن الصحوة الاسلامية بدأت تمارس دورها الجهادي وان طموحاتنا واهدافنا الحكم بالعدل بين الناس، وبداية ذلك القضاء على المارونية السياسية".

واعتبر شعبان "ان جعجع يرمي الى قيادة كقيادة بشير الجميل الذي كان كما يقول اوضح رؤية من اخيه".

وزار وفد مشترك من قيادتي "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" برئاسة ابو محمد طه مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في الشمال.

● افاد تقرير امني ان مجهولا وضع في محلة القبة في طرابلس اصبعا من الديناميت تحت سيارة مروان رافت جمعة ادى انفجاره الى اضرار.

وادعى لدى مخفر شكا بشير مخايل عودة ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله في انفه وسرق منه حلى ودراهم بقيمة ٢٣ الف ليرة.

متفجرة في طرابلس استهدفت محلا

طرابلس - "النهار"

التاسعة والدقيقة العاشرة ليل امس، دوى انفجار كبير هز طرابلس. وتبين في وقت لاحق ان عبوة ناسفة انفجرت على مدخل محلات حسون لبيع الادوات النحاسية في اول شارع عزمي. وادى الانفجار الى تحطيم المحلات ومحتوياتها وبعض المتاجر المجاورة.

الملك فهد عزى بالشيخ تميم

تلقت اسرة رئيس المركز الاسلامي الشيخ حسن تميم برقية تعزية من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، وبرقية مماثلة من العلامة السيد محمد حسن الامين.

وامت المركز الاسلامي شخصيات معزية في مقدمها: الرئيس شفيق الوزان، نقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي، وفد من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية، محافظ بيروت المهندس متري النمار، الدكتور اسامة فاخوري، ووفود من المجلس الاسلامي وجمعيات اسلامية و"حركة انصار الثورة" و"حركة ٦ شباط - قوات الانتفاضة" و"حزب رزكاري الكردي".

علي الخليل يهنىء الاسد

وجه نائب صور الدكتور علي الخليل برقية تهنئة الى الرئيس حافظ الاسد لمناسبة ادائه اليمين الدستورية جاء فيها: "اتمنى لسياستكم الوطنية الحكيمة دوام العمل على تأمين التقدم والازدهار والكرامة للشقيقة سوريا، وعلى مساعدة لبنان لتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم واستعادة سيادته الوطنية وترسيخ التعاون اللبناني - السوري لما فيه خير المصلحة المشتركة، وعلى مناصرة القضايا العربية المحقة والقضية الفلسطينية باستمرار تصديكم للعدوان الصهيوني المتمادي، وعلى دعم صمود اهلنا في المناطق المحتلة ومناصرة المقاومة الباسلة المستمرة في نضالها حتى تحرير الوطن من الوجود الاسرائيلي.

كلل الله خطواتكم بالنجاح ووفقنا واياكم لتحقيق آمالنا الوطنية واهدافنا القومية".

المفتي استقبل مهنئين بعودته

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد عددا من الشخصيات والوفود جاءت مهنئة بعودته سالما من زيارته الاخيرة لسري لانكا.

ومن المهنئين: قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج والرائدان سعيد ممتاز وابرهيم الفار، المحامي محمد امين الداعوق، الدكتور يحيى الكعكي، الدكتور بكري خالد، السيد محمد مشون، وفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ضم السيدين معن بشور وعدنان عيتاني، وفد من اهالي الطريق الجديدة.

المطران عودة وسفير اليونان

عرض متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة مع سفير اليونان في لبنان السيد ايفانجيلوس جورجيو الذي زاره امس، الاوضاع في لبنان والمنطقة.

عالم بريطاني خطف في الحمراء

قرابة الثانية بعد ظهر امس، خطف مسلحون العالم البريطاني جيفري فرنان ناش (٦٠ عاما) لدى مروره في شارع المكحول، وهو خبير معاون في معهد البحوث الصناعية القريب من مبنى السفارة الاميركية في عين المريسة، واقتادوه في سيارة الى جهة مجهولة.

وتولى التحقيق آمر فصيلة حبيش النقيب نبيل مرعي.

ونقلت وكالة "رويتر" عن ناطق باسم السفارة البريطانية ان ٣ مسلحين خطفوا عالما بريطانيا في الستين من العمر بينما كان متوجها الى مقر عمله في بيروت. واوضح الناطق ان العالم الخبير في المعادن جيفري ناش الذي يعمل مع الحكومة اللبنانية ويعيش في لبنان منذ عام ١٩٥٧، اجبر على الركوب في سيارة امام منزله في بيروت الغربية.

وناشدت السفارة خاطفيه الافراج عنه فورا "لاسباب صحية". وقال الناطق ان العالم البريطاني "يعاني مرضا خطيرا في القلب، ويجب ان يتناول ادوية ٣ مرات في اليوم، وهو لم يكن يحمل ادويته لدى خطفه".

ونقلت وكالة "الاسوشيتد برس" عن مصدر امني طلب عدم كشف اسمه ان ٣ مسلحين بمسدسات شوهدوا يدفعون ناش الى داخل سيارة صفراء. والمخطوف هو من لندن ومتزوج من لبنانية، وهو عاش طوال ٣٠ عاما في الدول العربية وكان يعمل في شركة لبنانية.

اشتباك في قصقص بين تنظيمين

التاسعة ليل امس حصل اشتباك بين عناصر من تنظيمين مسلحين في منطقة قصقص استخدم فيه الطرفان قذائف صاروخية واسلحة رشاشة.

وافادت مصادر امنية ان التراشق كان يتوقف حينا ثم يتجدد حتى ساعة متقدمة من الليل.

ادعى خالد خليل الترك لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مسلحين اقدما على سلبه سيارة "هوندا - اكورد" رقمها ٨٦٧٦١٠ خاصة هلا سليم قباني.

الجيش اوقف مسلحين في الشيفروليه

اوقف حاجز الجيش اللبناني في محلة الشيفروليه مساء امس، سيارة فيها ٣ مسلحين بعد مرورها اكثر من مرة امامه على نحو استفزازي.

فضل الله يرى احداث الشرقية فوقية يمارسها فريق على آخر

وصف العلامة السيد محمد حسين فضل الله الانفجار الذي وقع في منطقة بئر العبد اخيرا بانه "عدوان اميركي - اسرائيلي مشترك ورأى ان الوضع السائد في المناطق الشرقية سببه "ان فريقا من المسيحيين يعيش حالا من الفوقية في نظرته الى دوره في مقابل ادوار الاخرين بمن فيهم المسيحيون". واعتبر ان "الصوت الحر الذي ينطلق بعيدا عن ضغط السلاح هو الذي يحدد الصورة الحقيقية لما يريده الناس في مستقبلهم".

سئل العلامة فضل الله امس هل يتوقع ان تصبح "المقاومة الاسلامية" حالة حدودية عربية عامة، فاجاب: "الواقع انها في عمقها حالة اسلامية عميقة استطاعت ان تنشر عدواها في محيطها واستفادت من طبيعة الساحة اللبنانية المتحركة ومن الظروف الاقليمية والدولية التي تمنحها في شكل غير مباشر حرية الحركة. اما في الحدود الاخرى، فان الامر لا يخلو من الصعوبة لان ذلك يستلزم خلق حالة اسلامية جهادية عميقة ليست متوافرة اصلا في بعض مناطقها وليست بالمستوى الذي يمكن ان يواجه مشاكل المقاومة في مناطق اخرى. هذا اضافة الى الطوق الامني الحديد الذي تضربه الجهات الامنية المسيطرة على تلك المناطق لئلا يسيء ذلك الى معادلاتها السياسية".

وهل يتوقع عدوانا اميركيا او اسرائيليا على مناطق الضاحية الجنوبية بحرا او جوا؟

اجاب: "انا نتوقع كل يوم عدوانا اسرائيليا واميركا، ولا نعتبر المتفجرة التي حصدت مئات الضحايا في بئر العبد الا عدوانا مشتركا، وهذا ما يفسر فرح اجهزة الاعلام الغربية عندما بدأت شاشات التلفزيون في فرنسا وغيرها تقارن ما حدث في الضاحية بما حدث للاميركيين والفرنسيين سابقا للايحاء بأن هذا يمثل بعض الثأر لذاك. ولكننا مع ذلك لا نظن ان اميركا تواجه الضاحية بالطريقة السافرة التي تجعلها تقصفها مثلا، لان مثل ذلك لا يخدم اسلوبها السياسي في المنطقة في هذه المرحلة، اما اسرائيل التي تعودت اساليب النازية، فان الامر ليس بعيدا عن سياستها لكننا لا نجد هناك اي بادرة تبرر لها قصف الناس مباشرة لان المنطقة لا تشتمل على مراكز عسكرية فيما تعتبره اسرائيل قاعدة للارهاب".

واكد "ان المقاومة الاسلامية ترتكز في انطلاقتها على المنطلقات الاسلامية التي تجعل من تحركها عملا جهاديا شرعيا ملزما تماما كما هي الصلاة والصوم". وقال: "اعتقد ان التصاعد في عمليات المقاومة سوف ينحدر في حال تراجعية لان المسألة ليست مسألة ارتفاع في الحماسة او ردة فعل، بل المسألة مسألة خطة مدروسة متكاملة تعمل على مواجهة الحال الاسرائيلية في شكل اساسي".

وكيف ينظر الى ترتيب البيت المسيحي من الداخل؟ اجاب: "اعتقد ان المسألة اعمق من هذا، لان المشكلة ليست مشكلة المسيحيين مع المسلمين، بل هي مشكلة فريق من المسيحيين يعيش حالة من الفوقية في نظرته الى دوره في مقابل ادوار الآخرين بمن فيهم المسيحيون، ولهذا فقد صرحنا غير مرة أن علينا ان نسمع صوت الاكثرية المسيحية، وذلك بأن ترفع البندقية عنها تماما، كما نريد ان نسمع صوت الاكثرية المسلمة التي نريد ان يرتفع كثير من الضغوط عنها لان الصوت الحر الذي ينطلق بعيدا عن ضغط السلاح هو الذي يحدد الصورة الحقيقية لما يريده الناس في مستقبلهم او لما لا يريدونه".

وكان فضل الله استقبل امس عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية. وقال عباس بعد اللقاء انه ركز في حديثه مع العلامة فضل الله على "المعركة الفاصلة الدائرة على ارض الجنوب بين المقاومة الوطنية اللبنانية وآلة الحرب الاسرائيلية وحال الرعب والهلع التي تعيشها قوات الاحتلال". وجرى التأكيد على اهمية الاحتضان الشعبي للمقاومة وتطوير عملياتها نوعا بما يفرض على اسرائيل التعجيل في رحيلها من المناطق المحتلة وعودة هذه المناطق الى السيادة اللبنانية".

وزاره مهنئا بنجاته من انفجار بئر العبد وفد من "تجمع العلماء المسلمين" ضمن الشيخين ماهر حمود ومحمد اسماعيل، ووفد من "رابطة الشباب الاجتماعي". ضم السادة: محمد نايف دياب ومحمد رحال وسمير كنعان وطعان حرفوش، وقاسم سليم وحسن ترمس وعلي محيي الدين، ووفد من "الدفاع المدني الشعبي".

احتفالات للتقدمي بذكرى جنبلاط ودعوة الى اضراب في عاليه غداً

باشر الحزب التقدمي الاشتراكي سلسلة احتفالات بالذكرى الثامنة لغياب كمال جنبلاط.

في بيروت اقامت منظمة الشباب التقدمي مهرجانا خطابيا في ثانوية فخر الدين الرسمية للبنات.

الطالبة رحاب ابو الحسن عرفت بالخطباء. والقت زهرة صباغ كلمة باسم طلاب المدرسة. وتحدثت الطالبة بشرى صفا باسم المكتب التربوي في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون".

واشاد السيد علي المولى باسم "الجبهة الوطنية الديموقراطية" بالمقاومة الوطنية اللبنانية وبصمود الجنوبيين ووعيهم واحباطهم مخططات اسرائيل. وشدد على "التحالف الاسلامي والوطني".

وختاما تحدث السيد وجيه السوقي، باسم منظمة الشباب التقدمي، عن معاني المناسبة وعن مواقف جنبلاط. وقال: "لقد بات كمال جنبلاط تاريخا لقضية وموسوعة لفكر ومبعثا لمواقف ونضالات شتى (...) يصعب علينا ان نحكي حياة هذا القائد بكلمات او بيوم. فقد حكى حياته السياسية طوال ٣٤ عاما بنضالات تاريخية اقل ما يقال فيها انها حقيقة لبنان وبوصلة العرب وجسر متين بين الحركة الوطنية اللبنانية وحركات التحرر في العالم".

● قال الامين العام لـ"حركة الشباب الناصري - الناصريون" السيد سليم العرب: "ان الذكرى الثامنة لاستشهاد القائد كمال جنبلاط تذكرنا بما تركه هذا القائد والمفكر والفيلسوف والثوري من فراغ في حياتنا النضالية وبما حققه من انجازات في كثير من المواقف الوطنية الثورية الجذرية (...) لقد استطاع ان يوحد الوطنيين على اختلاف تياراتهم وانتماءاتهم العقائدية والفكرية حول اهداف وطنية مشتركة تبلورت بتيار الحركة الوطنية اللبنانية".

وتمنى على "حاملي مشعل كمال جنبلاط في الحزب التقدمي الاشتراكي وخارجه، مواصلة المسيرة النضالية على دربه ونهجه في التصدي والتحرير وعدم المهادنة لتحقيق نظام وطني ديموقراطي يؤمن العدالة والمساواة للجميع".

● اشاد الامين العام لـ"منظمة الشباب العربي" السيد محمد توفيق صانق بكمال جنبلاط. قال: "شكل الرمز والانتماء الوطني والقومي العربي ورسخ المقومات والمبادىء وصاغ البرامج والحلول".

عاليه

وللمناسبة اصدرت وكالة داخلية عاليه في الحزب التقدمي الاشتراكي البيان الآتي: "في الذكرى الثامنة لاستشهاد المعلم القائد كمال جنبلاط تقفل المدارس والمؤسسات العامة والخاصة يوم السبت ٨٥/٣/١٦ وتستثنى من هذا الاجراء الصيدليات والمطاعم والافران".

في "اسبوع الوفاء" لكمال جنبلاط معرض للكتاب وصور عن سيرته

في الذكرى الثامنة لكمال جنبلاط وفي اطار "اسبوع الوفاء للمعلم الشهيد" الذي تحييه منظمة الشباب التقدمي "وطلاب الجبهة الوطنية الديموقراطية" افتتح في الحادية عشرة قبل ظهر امس في "وست هول" في الجامعة الاميركية معرض الكتاب العربي السنوي السابع، ومعرض صور عن سيرة جنبلاط.

وحضر الوزير السابق السيد مروان حمادة ممثلا وزير السياحة والاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط وعميد الطلبة في الجامعة الدكتور فوزي الحاج والمسؤول الاعلامي فيها السيد رضوان مولوي ومعتمد بيروت الاولى في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم العربي واساتذة وطلاب.

بعد النشيد الوطني كلمة الطلاب المنظمين من ابرهيم القاضي وفيها: "في الذكرى الثامنة لغيابه نفتقد المعلم والقائد والمصلح الاجتماعي والمفكر الانساني واب الشهداء". وعاهد على السير في خطى جنبلاط.

وتكلم السيد حمادة قال: "ربما كان هذا المعرض، معرض الكتاب والصور والملصقات الاحب الى نفس كمال جنبلاط والى قلبه لان الفكر والعلم والادب كانت عنده جزءا لا يتجزأ بل السلاح الافعل في معركة تحرير لبنان وتوحيده ومعركة النظام الديموقراطي العربي السيد في هذا البلد (...)

حققت جماهير كمال جنبلاط ورفاقه في الاحزاب والقوى الوطنية انتصارات عدة خلال السنوات الماضية. غير ان المعركة التي بدأت منذ عشر سنين وكان كمال جنبلاط احد الذين سقطوا على دربها لم تنته. لكنها اخذت منذ انتفاضة الجبل والضاحية وبيروت النهج الذي كان يدعو اليه جنبلاط، نهج حرب التحرير الشعبية لتحرير البلد من احتلالين خارجي وداخلي".

واعتبر ان كل الاحتفالات تدخل في خانة الاحتفالات من اجل ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب ودعا الى "تعبئة كل القوى والى توجه كل المقاتلين نحو جبهة الجنوب، خط التماس الحقيقي مع العدو الصهيوني".

وقص شريط الافتتاح وجال الحضور في المعرض، واهداؤه "الى شهيد الشهداء المعلم كمال جنبلاط، الى شهداء جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، الى الشرفاء الصامدين في الجنوب، الى الرفيق الشهيد باسم شمس الدين (طالب في الجامعة) الذي قاتل واستشهد ولكن بصمت".

والمعرض في قاعتين، قاعة لمعرض الكتب وشاركت فيها ٢٦ دارا للنشر هي "الكتاب العربي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، فكر، الفارابي، الآداب، مؤسسة نوفل، الكتاب اللبناني، مؤسسة الابحاث العربية، النهار، العودة، الآفاق الجديدة، مركز دراسات الوحدة العربية، الاهلية، عويدات، ابن خلدون، الانـدلس، الكتب العلمية، اقرأ، العالمية، الوحدة، التنوير، الكلمة، الوطن العربي، النضال، الجامعية، التقدمية". وفي القاعة الثانية صور عن كمال جنبلاط في مناسبات مختلفة مع اقوال له وصور عن بيروت والمجازر وملصقات.

ويستمر المعرض الى ٢٤ اذار، يومياً بين التاسعة صباحا والخامسة بعد الظهر.

اجتماع تنسيقي قضائي - امني

اجتمع امس المدعي العام التمييزي الشيخ كميل جعجع في ديوانه في قصر العدل مع المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر وآمر المفرزة القضائية المركزية الرائد انطوان عبود.

وتناول البحث الاوضاع الامنية والتعاون بين السلطات القضائية والمراجع الامنية في مجال تنفيذ التبليغات القضائية والتنسيق بين السلطتين القضائية والامنية.

المحاكم العسكرية هيئاتها اقسمت اليمين القانونية

اقسمت صباح امس هيئات المحاكم العسكرية التمييزية والدائمة والقضاة المنفردون العسكريون اليمين القانونية امام رئيس محكمة التمييز العسكرية القاضي جورج ملاط. وردد رؤساؤها واعضاؤها نص القسم المنصوص عليه في المادة ١٥ من قانون القضاء العسكري كالآتي:

"اقسم بالله العظيم بأن اقوم بوظيفتي بكل اخلاص وامانة، وبأن احرص على سر المذاكرة الحرص المطلق واتصرف في كل اعمالي تصرف القاضي الصادق الشريف".

وعلى الاثر عقدت محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي ملاط جلسة في غرفة المذاكرة وبتت طلبات اعادة الاعتبار وبلغ عددها ٦٠. كذلك تشاورت في عدد من الشؤون القضائية والادارية. وستباشر المحكمة جلساتها العلنية مطلع الاسبوع المقبل.

ارجاء استكمال المقابلات مع المرشحين الى معهد القضاء

ارجأ مجلس شورى الدولة استكمال المقابلات مع المرشحين الذين تقدموا بطلبات الدخول الى القسم الاداري في معهد القضاء الى وقت لاحق، نظرا الى الاوضاع الحاضرة.

ويذكر ان المتقدمين بطلبات الانتساب يبلغ عددهم ٤٥ مرشحا تقدم منهم يوم الاربعاء ٣٥ مرشحا. اما امتحانات الدخول فتقررت في ٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢ من نيسان المقبل.

المرشحون المقبولون للتطوع في قوى الامن الداخلي

اصدر امس مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"عممت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي اسماء المرشحين للتطوع في قوى الامن الداخلي بصفة شرطي متمرن، والذين تقرر تسليمهم اضبارات تطوع. وهي تدعوهم الى الحضور صباح يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٨٥/٤/١ الى معهد قوى الامن الداخلي (الوروار) لتسلم اضباراتهم وتعبئتها.

يمكن الاطلاع على الاسماء في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي (مكتب العلاقات العامة) ومراكز قوى الامن الداخلي".

انفجار عبوة في المصيطبة

انفجرت مساء امس عبوة ناسفة في شارع الاستقلال في المصيطبة كانت موضوعة في بورة قريبة لمقر للحزب التقدمي الاشتراكي.

وافاد مصدر امني ان رفيق طبارة الذي صادف مروره قرب المكان اصيب بجروح طفيفة. وحطم الانفجار زجاج محلات دبوس ومتاجر ومنازل مجاورة.

لجنة المخطوفين لم تجتمع

لم تنعقد امس اللجنة التنفيذية لحل قضية المخطوفين نظرا الى غياب ممثلي حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" بسبب الاوضاع في المنطقة الشرقية.

واوضح رئيس اللجنة اللواء هشام قريطم ان اللجنة ستجتمع عندما تسمح الظروف بذلك.

اكتشاف شبكة لتزوير شهادات مدرسية وجامعية

كشفت الاجهزة الامنية عملية كبيرة لتزوير شهادات جامعية ورسمية تتناول سبع جامعات وكليات ومدارس رسمية.

وكان افراد الشبكة يعمدون الى تزوير الشهادات في احدى القرى البقاعية، ويختمونها باختام مقلدة ويبيعون الشهادات باسعار راوحت بين عشرة آلاف ليرة لبنانية و٢٥ الفا حسب درجة الشهادة المزورة من البكالوريا اللبنانية في قسميها الاول والثاني وشهادات الجامعات الاخرى بدرجات مجاز و B.A و M.A وغيرها.

واحالت الاجهزة الامنية ملف القضية على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت، لان هذه الاجهزة صادرت بعض الشهادات المزورة في بيروت.

اما افراد الشبكة فعددهم ١٥ ويقيمون في البقاع وقد تعذر القبض عليهم.

وباشر المدعي العام في بيروت درس الملف تمهيدا لملاحقة افراد الشبكة والاشخاص الذين اشتروا شهادات مزورة وحصلوا بموجبها على وظائف مرموقة ان في لبنان او في الخارج.

بكركي جمعت لجنة المؤتمر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اجتماع بكركي

الاجتماع في بكركي عقد الخامسة بعد الظهر برئاسة خريش وضم اعضاء اللجنة النواب خاتشيك بابكيان والياس المراوي ومخايل ضاهر وجبران طوق والوزيرين السابقين ميشال المر وخليل ابو حمد والمحامي شارل غسطين. وحضره الدكتور سمير جعجع والسادة ايلي حبيقة وفادي افرام وانطوان بريدي واميل رحمة وبيار ضاهر، ووفد من مجلس قيادة "القوات اللبنانية" ضم السادة: ايلي اسود، نعوم فرح، "ابو روي". سمير طويلة، فضلا عن المطارنة نصرالله صفير ورولان ابو جودة وميخائيل ضوميط وشكرالله حرب والاباتي الياس عطاالله والاب بولس نجم والاب ميشال حايك.

استمر الاجتماع نحو ٤ ساعات وجاء تكملة للاجتماع الذي عقد في بكركي مساء الاربعاء.

ايجابيات

ماذا كانت نتيجة اجتماع بكركي؟

المشاركون في الاجتماع رأوا ان ثمة "ايجابيات" هي:

١ - حضور الدكتور جعجع والسيد حبيقة ورفاقهما الاجتماع، الامر الذي وضع حدا لكثير من الاشاعات عن عدم اعترافهم باللجنة المنبثقة من مؤتمر قصر بعبدا، واشاع جوا من الارتياح النفسي لدى المجتمعين.

٢ - اللقاء كان بداية حوار ايجابي وموضوعي وضعت فيه الامور في نصابها، واوضح فيه جعجع وحبيقة وجهة نظرهما من كل المواضيع المطروحة على اختلاف المستويات.

٣ - مهد الاجتماع الطريق امام متابعة المساعي والوقوف على كل الآراء من اجل بلورتها في مقترحات عملية.

٤ - تم التأكيد على وجوب اعادة الحياة الى طبيعتها وازالة التشنج على الارض.

وعلمت "النهار" ان المجتمعين في بكركي حرصوا على ابقاء النقاش ضمن اطار الموضوعية بحيث تكون نتائجه ايجابية وتصدر عنه قرارات صريحة، لذلك اقتصرت البنود على المسائل المطروحة على البحث اي ابقاء الصراع في الاطار السياسي نظرا الى التوتر على الارض الذي يجب تداركه والحؤول دون حصول صدامات، والحفاظ على استمرار المؤسسات بغض النظر عمن يرئسها.

عند صولانج الجميل

وبعد اجتماع بكركي، توجه جعجع وحبيقة الى منزل السيدة صولانج ارملة الشيخ بشير الجميل حيث التقيا الدكتور فؤاد ابو ناضر ومسؤولين حزبيين.

والمعلومات المتوافرة عن لقاءات جميع الاطراف امس، تركزت على طلب اساسي وهو اعادة الصراع الى اطاره الحقيقي الذي هو حزب الكتائب وعدم تحويل قضية الدكتور جعجع "مسألة مسيحية شاملة مما يورط المجتمع المسيحي في خيارات كان في غنى عن الخوض فيها، خصوصا بالوسائل التي طرح بها". لذلك ضمت اللجنة شخصيات غير حزبية ولكن مقربة من الفاعلين على الارض، اضافة الى قياديين في "القوات اللبنانية" يعتبر جعجع وحبيقة منهم. وتركز البحث على ضرورة فتح الطرق لئلا تتأزم الاوضاع اكثر وتتقوقع المناطق الشرقية، خصوصا ان ازمة غذاء ومحروقات تلوح في الافق.

ويعتقد المطلعون ان قضية اعلان قيادة جماعية للقوات باتت امرا محسوما لدى معظم المسؤولين فيها، انما يبقى الحصول على موافقة الجميع. ولا سيما منهم القائد الحالي الدكتور فؤاد ابو ناضر.

وكان ابو ناضر اجرى اتصالات مع العسكريين لتأمين استمرار الهدوء والتوصل الى نتائج بالحوار.

وظهرا انتقل الى احد المراكز الحزبية في كسروان واجرى اتصالات مع حبيقة وغيره من المسؤولين، وبحث معهم في خطوات لحلحلة الاوضاع. وتوصل معهم الى "تصور واضح للمرحلة المقبلة والمطالب التي يمكن تحقيقها".

بيان "الانتفاضة"

وفي الاولى الا ربعا فجر اليوم، اعلن مصدر مسؤول في "انتفاضة القوات اللبنانية" ان زيارة جعجع وحبيقة لبكركي ولقاءهما البطريرك خريش والفاعليات والشخصيات المسيحية "يدخلان في اطار حرص قيادة الانتفاضة على توضيح اهداف الحركة وابعادها الوطنية".

واضاف: "ان انتفاضة القوات اللبنانية هي حركة تعبر عن ضمير المجتمع المسيحي في لبنان وهي بالتالي تضع امن المجتمع المسيحي وحريته فوق كل اعتبار. ومن هنا، ان قيادة الانتفاضة تحرص على اجراء كل الاتصالات التي من شأنها ان تساهم الا مسعى في اطار العمل على ازالة اي خطر من هذا النوع.

ان موقف قيادة الانتفاضة حيال العائق الامني الذي تتحمل مسؤوليته بعض العناصر المسلحة المعزولة ينطلق من حرص هذه القيادة على ضرورة ازالة هذا العائق.

ان الانتفاضة، انطلاقا من تعهدها امام المجتمع المسيحي اللبناني الدفاع عن كيانه ووحدته، تعاهد المواطنين انها ستعمل بحزم على اعادة الاتصال بين كل المناطق المسيحية في اقصر مهلة ممكنة من اجل تأمين مصالح المواطنين وحرية تنقلهم واستعادة الحياة الطبيعية".

وكان اعضاء اللجنة توجهوا بعد اجتماع بكركي الى قصر بعبدا واطلعوا الرئيس الجميل على نتائج الاجتماع والاتصالات التي اجريت، فشكرهم على جهودهم.

في بيت الكتائب

وزارت اللجنة بعد ذلك المقر المركزي لحزب الكتائب الذي كان مكتبه السياسي منعقدا برئاسة الدكتور ايلي كرامة في حضور الوزير جوزف الهاشم والنائب جورج سعادة والسادة: جوزف ابو خليل، صلاح مطر، شاكر عون، بيار الصايغ، منير الحاج، انطوان جزار.

وعرضت اللجنة مع المكتب السياسي نتيجة الاتصالات لحل المشكلة.

واستمر الاجتماع من الحادية عشرة والربع حتى الاولى والدقيقة الخامسة، قال بعده النائب بابكيان: "اجتمعنا بالمكتب السياسي، وبعد التشاور سرنا جدا ما لمسنا من حكمة ودراية في تدبير الامر ومعالجة المعضلة التي تواجههم، واعجبنا بالانفتاح وبروح التفهم اللذين اديا الى الحؤول دون اي سفك دماء بريئة. وهو ما نعهده في حزب الكتائب. وفي هذا الجو اصبح كل حل سهلا وان شاء الله خير".

واوضح "ان اللجنة مستمرة في البحث عن الحلول".

ويعقد المكتب السياسي الكتائبي اجتماعا استثنائيا ظهر اليوم يناقش فيه التطورات ثم يجتمع مع المجلس المركزي للحزب.

"هيئة طوارىء"

وفي الاولى فجراً انتهى الاجتماع الاستثنائي الذي عقد في منزل السيدة صولانج الجميل وصدر عنه البيان الآتي:

"اعلن مجلس قيادة القوات اللبنانية اثر اجتماع استثنائي في منزل السيدة صولانج بشير الجميل انشاء هيئة طوارىء من السادة: فؤاد ابو ناضر، سمير جعجع، ايلي حبيقة، فادي افرام، انطوان بريدي، كريم بقرادوني، شارل غسطين، وجورج عدوان اميناً عاماً للهيئة".

وفهم ان الاجتماع ساده جو من المصارحة بالنسبة الى الخطوات التي يجب ان تتخذها قيادة "القوات اللبنانية" في هذه المرحلة، خصوصا بعد صدور بيان بكركي. واضفى حضور السيدة صولانج على الاجتماع جواً من استمرار المسؤولين في القيادة على خطى الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل.

وبعد بحث في اسباب الخطوة ومضاعفاتها، تقرر التريث في اعلان قيادة جماعية وابدالها بهيئة طوارىء مهمتها مباشرة معالجة الوضع على الارض وتطبيق المقررات الصادرة عن قيادة القوات في شأن الاستقلالية وانتظار ما سيصدر عن حزب الكتائب ورئيس الجمهورية لحلحلة الاوضاع.

الوضع الامني

وخيم امس في المناطق الشرقية، هدوء من المتن الجنوبي الى المتن الشمالي والاشرفية وصولا الى كسروان وجبيل، وخف الظهور المسلح عنه في اليوم السابق، ولم يسجل سوى اشتباك محدود ليل الاربعاء - الخميس بين طريق النهر والجسر الواطي، بينما دعا مسؤولون في "الانتفاضة" الى معاودة فتح المدارس.

وعلى رغم الهدوء ظل الحذر مخيماً، وطريق الساحل مقطوعة في منطقتي ضبية ونهر الكلب.

احكام جزائية على فارضي خوة وتجار ومزورين

اصدر القاضي المنفرد الجزائي في بيروت السيد فاروق سلهب حكما قضى بحبس احمد سعد وهشام غندور سنتين وتغريم كل منهما ٣٠٠ ليرة لبنانية لفرضهما خوة بقوة السلاح وايذاء ونقل اسلحة حربية، وبايداع ملف الدعوى القضاء العسكري.

وحكم القاضي المنفرد في بيروت السيد سمير عاليه بوضع عزت البساتنة في السجن سنة وتغريمه الفي ليرة لبنانية وتضمينه للمدعي هيثم بيطار ٤٠ الف دولار اميركي، وذلك لاعطائه شيكا من دون مؤونة.

وقضى القاضي الجزائي المنفرد في بيروت السيد نصري لحود بحبس ١٧ شخصا سنة ونصف سنة وتغريم كل منهم الف ليرة لبنانية، وبحبس ٨ تجار شهراً وتغريم كل منهم الفي ليرة لبيعهم مواد غذائية فاسدة، وتغريم ٧ اشخاص الف ليرة كل منهم لبيعهم افلاما خلاعية، وحبس ٢٨ شخصا سنة واحدة لتجديد وثيقة سفر بطرق التزوير واستعمال المزور وتغريم كل منهم ٥٠٠ ليرة لبنانية.

رئيس مجلس الانماء والاعمار

استقبل امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار وعرض معه عددا من مشاريع العاصمة واحتياجات المناطق المتضررة.

ثم استقبل المهندس سلام رئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار وبحث معه في موضوع اضاءة الشوارع واصلاح المحطات الكهربائية المعطلة في رأس النبع.

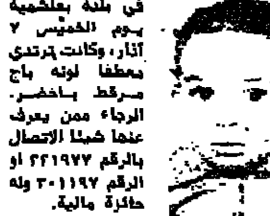
هدوء راسخ في الجبل

عرف الوضع الامني في الجبل هدوءا راسخا امس، ولم تورد التقارير اية حوادث امنية ما خلا رشقات متقطعة وطلقات قنص محدودة من عاليه ورأس الجبل وسوق الغرب وعيتات حتى شملان وكيفون والمعروفية وبسابا وكفرشيما والشويفات.

الطقس

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم سيكون جيدا، والرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة، الحرارة على الساحل من ١١ درجة الى ٢٤ درجة، على علو الف متر من ٨ الى ١٨، في البقاع من ٧ الى ٢٢، الرطوبة من ٤٠ الى ٧٠ في المئة. البحر مائج قليلا.

مفقودة



اختفت الطفلة اميلة حماد حيدر (الثلاث سنوات) من امام منزل والدها في بلدة بعلشمية يوم الخميس ٧ آذار، وكانت ترتدي معطفا لونه باج مرقط باخضر. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٢٢١٩٧٧ او الرقم ٣٠١١٩٧ وله جائزة مالية.

اخلاء موقع مثلث بدياس و"الجنوبي" انسحب من مرفأ صور

الاسرائيليون اطلقوا قذائف على كوثرية السياد ٧ جثث و١٦ معتقلاً واحراق منزلين في الجنوب

الجنوب - "النهار":

في حين بدأت القوات الاسرائيلية تخفيف وجودها في صور واخلت احد اهم مواقعها على مثلث بدياس - دير قانون النهر وانسحب حليفها "جيش لبنان الجنوبي" من مرفأ المدينة، واصلت ممارساتها ضد المواطنين فاعتقلت اكثر من ١٦ لبنانيا وفلسطينيا واحرقت منزلين في كفرحونه (جزين). وعثر على ٧ جثث في الجنوب. وشن رجال المقاومة هجومين في النبطية والقاسمية.

صيدا

في معلومات من صيدا ان المواقع الاسرائيلية بين النميرية والشرقية (النبطية) اطلقت ظهرا بضع قذائف مدفعية في اتجاه كوثرية السياد ولم يبلغ عن اصابات.

ودوى انفجاران في صيدا تبين انهما ناجمين من اختراق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت.

وافاد تقرير امني ان مجهولين فجروا عبوة في "مزرعة السلام للمواشي" على طريق العاقبية يملكها آل الخالد فأوقعت فيها اضرارا جسيمة قدرت بـ٣٠٠ الف ليرة. وقال احد اصحابها السيد محمود الخالد "ان هذا التفجير وراءه مصلحة شخصية ويضر بالمصلحة العامة اذ ان المزرعة توزع اسبوعيا حوالي ٣٥٠ راسا من البقر و٣٠٠٠ راس من الغنم".

ووردت معلومات من جزين ان الاسرائيليين احرقوا بضعة منازل في كفرحونة (جزين) عرف من اصحابها احمد حرب واحمد علي نصار، على اثر تطويقهم البلدة ردا على الهجوم الانتحاري الذي نفذه وجدي الصايغ واعتقل عدد من ابناء البلدة.

النبطية

وورد من النبطية ان رجال المقاومة هاجموا ليل الاربعاء - الخميس موقعا على طريق كفررمان - الوادي الاخضر. وعلى الاثر رد الاسرائيليون باطلاق النار والقصف المدفعي على ضواحي كفررمان. واطلقوا قنابل مضيئة.

وطوقت قوة في حي السلام منزل طالب كالوت وحاولت اعتقاله، فحصل اشتباك بالاسلحة الرشاشة لمدة ٣٠ دقيقة، تمكنت على الأثر من اعتقاله.

وانفجرت عبوة امام متجر يوسف سلوم في حي الميدان فأوقعت اضراراً قدرت بـ٥٠ الف ليرة. ووجهت رسالة انذار الى صاحب المتجر بوجوب قطع علاقته باسرائيل.

واطلق الاسرائيليون رشقات عشوائية على احياء النبطية وشوارعها طوال ساعات اوقعت اضرارا جسيمة خصوصا في احياء السرايا والسلام وحارة المسيحيين والميدان والشارع الرئيسي.

وعرف من اصحاب المنازل المتضررة حلمي عيسى وعبد الهادي الصيداوي وصالح البدوي.

ونشر رجال الاستخبارات حواجز طيارة على الطرق الرئيسية والفرعية في النبطية ومداخلها وكفررمان وقرى مجاورة. واطلقت عناصرها النار على كل سيارة مدنية فيها سائقها فقط فأصيبت ٣ سيارات.

وقطع الاسرائيليون طريق النبطية - حبوش عند جسر الست زبيدة بالصخور والسواتر الترابية. واعتقلوا في كفررمان عدداً من المواطنين عرف منهم فؤاد محمد الامين وشفيق عبدالله فوعاني. وفي مليخ (جزين) طالب بشير ونجله عيسى ومأمون المقدم ومصطفى جواد.

ويوجه الاسرائيليون ليلا نيرانهم على احياء النميرية ومنازلها. واعتقلوا في الدوير سليمان حطيط واحمد عياش واطلقوا الرقيب في الجيش محمد قانصو.

وادعى لدى مفرزة صيدا القضائية احمد حبيب جابر وابرهيم علي ياسين وعريفة عفيف جابر ان مسلحين تابعين لـ"الجيش الجنوبي" اعترضاهم بينما كانوا في سيارة "مرسيدس" تحمل لوحة عمومية رقمها ٨١٠٠٩٣، على طريق الوادي الاخضر، وسلباهم ١٦٧٠٠ ليرة واوراقا خاصة. وكان المسلحان يستقلان سيارة "ب. ام. ف". كحلية.

واعتقل الاسرائيليون في النبطية المصور في وكالة "اليونايتدبرس" اسعد ففالي ومهندس الصوت محمد حيدر.

وادى اقفال الاسرائيليين معبري دير الزهراني وانصار امام المشاة والسيارات الى ازمة خانقة في الطحين والمواد التموينية والمحروقات والغاز. وناشد محافظ النبطية الدكتور ابرهيم فقيه ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر المسؤولين في وزارة الاقتصاد والهيئة العليا للاغاثة والحكم والحكومة العمل على تأمين الطحين والمحروقات والمواد الغذائية لمنطقة النبطية.

صور

وفي معلومات من صور ان جسر القاسمية الرئيسي مقفل امام المواطنين والسيارات في الاتجاهين، بينما العبور على الجسر القديم يخضع لمزاجية الاسرائيليين اذ تمكن عدد من المواطنين صباحا من اجتيازه في حين فوجىء آخرون ظهراً بحاجز على طريق البرغلية لرجال الاستخبارات مما اضطرهم الى تحاشي المرور. وشوهدت قاطرة تنقل بوابة حديد نحو جسر القاسمية.

واخلى "جيش لبنان الجنوبي" مركزه في ميناء صور حيث تعرض اخيرا لهجمات عدة، وتفقده رجال قوى الامن الداخلي. وفي الثانية عشرة ظهرا انفجر لغم في محلة السكرة قرب نهر القاسمية في اثناء مرور قافلة اسرائيلية. وأمكن من صور مشاهدة اعمدة الدخان. ولم تتوافر معلومات اضافية بسبب الطوق الامني حول المكان. واقتحمت قوة اوتيل "اليسا بيتش" وفتشت غرفه وطردت عدداً من نزلائه.

وافادت معلومات امنية ان سيارة "فولفو" انفجرت مساء الاربعاء على طريق باتوليه براكبيها فتطايرت اشلاؤهما. وتعذرت معرفة هويتهما. واصيب احد جنود الكتيبة الفيدجية اصابة طفيفة لوجوده في مركز قريب. وجمع رجال هذه الكتيبة صباحا اشلاء القتيلين ودفنوهما.

وانفجرت عبوة في محل لبيع اشرطة "الفيديو" لعبد العسل في حي الرمل في صور فأوقعت اضرارا. وشيعت صور الجندي في الجيش اللبناني ابرهيم بدوي الذي عثر على جثته في منطقة الزرارية.

وافيد عن وجود ٣ جثث مجهولة على ضفة نهر الليطاني بين الخرايب والزرارية.

ويواصل الاسرائيليون تفكيك منشآتهم على طريق البص - الناقورة. وشوهدت قوة اسرائيلية مؤلفة من حوالى ٥٠ آلية وشاحنة وجرافة وسيارة "جيب" تدخل منطقة صور عن طريق الناقورة.

وفي مخيم العيتانية اعتقل الاسرائيليون عدداً من الفلسطينيين عرف منهم اسماعيل احمد جابر وايمن احمد جمال واحمد عوض شحادة وابرهيم هاشم خليل واحمد محمد الحيدر. ووجد الفلسطيني محمد حسن ضاهر مقتولا في مخيم الرشيدية.

وانسحب الاسرائيليون مساء من موقعهم على مثلث بدياس - دير قانون النهر حيث كانوا يمارسون القنص على المارة ويمنعون انتقالهم.

وفي السابعة والدقيقة العاشرة مساء وقع انفجار ضخم في المرفأ تبين انه ناجم عن عبوة وضعت في المركز الذي اخلاه "الجيش الجنوبي". ثم دوى انفجار آخر استهدف سوبر ماركت حبيب حديد في الشارع الرئيسي. وافرج الاسرائيليون عن المواطن خليل بحسون.

● افاد تقرير امني ان رجال الامن اوقفوا محمد حويلي واحمد خليل حيدر وهاشم توفيق درويش واحمد محمد حيدر في صيدا وضبطوا من منزل الثاني ٥ كيلوغرامات ونصف كيلوغرام من الحشيشة ومن منزل الثالث ٣٥ غراما.

● في صور سرق لصوص من منزل محمد اسماعيل سكيكي اموالا وحلى بقيمة ١٠٠ الف ليرة.

● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية - قوات التحرير" بيانا فيه:

"في معركة البطولة والشرف التي خاضتها بلدة الزرارية ضد العدو الصهيوني الذي هاجمها في شكل جنوني يعبر عن حال الهستيريا التي اصابت جنوده من جراء ضربات المقاومة الوطنية البطلة، استشهد الرفيق المناضل حسن حمود مروة ضمن قافلة الشهداء التي قدمتها الزرارية.

حسن حمود مروة من مواليد الزرارية الصامدة استشهد وهو يقاتل العدو الفاشم من موقع الى موقع جنبا الى جنب مع اخوته ورفاقه في بلدة الزرارية الى ان استشهد وهو جريح بعدما احرقته يد الغدر الصهيوني في السيارة التي كانت تحاول نقله الى المستشفى".

● واصدرت "المقاومة الوطنية" البيان الآتي:

"وفاء للشهيدين محمد سعد وخليل جرادي وشهداء الزرارية ومعركة واخوة مسلم العاملي نفذت مجموعات الشهيد نمر زياد العمليات الآتية:

١ - الثامنة مساء امس (الاربعاء) فجرت عبوة ناسفة عند جوار النخل في آلية اسرائيلية ودمرت تدميرا كاملا وقتل جميع من فيها.

٢ - الثامنة ليل امس قصف موقع بدياس بالصواريخ والهاون فأصيب اصابات مباشرة.

٣ - التاسعة ليل امس حصل اشتباك مع دورية اسرائيلية قرب مفترق القليلة مما اوقع في صفوف الدورية عدداً من الاصابات.

٤ - ظهر اليوم (امس) فجرت عبوة ناسفة على طريق برج رحال اثناء مرور دورية مؤللة للعدو مما ادى الى تدمير ناقلة جند تدميراً كاملا، وحسب شهود عيان قدر عدد الاصابات بـ١٢ جندياً بين قتيل وجريح".

حسن هاشم: منع دفن الشهداء امعان اسرائيلي في افتعال الجريمة

اثار رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم قضية منع القوات الاسرائيلية دفن ضحايا بدياس وبرج رحال.

وقال: "لم يكف اسرائيل ما ارتكبته من جرائم وآخرها جريمة الزرارية حتى باتت تتلذذ بعملية القتل الجماعية، ليس فقط من زاوية القتل وطريقته والوسائل التي تبتكرها اساليب يومية لها، واذ بها تمعن في افتعال الجريمة مرة اخرى اذ تمنع دفن الشهداء في مسقط رأسهم. واليوم منعت دفن شهداء بدياس وبرج رحال وتحاول بذلك اطالة عمر الجريمة اعتقادا منها ان ذلك قد يرعب الاهالي. فتخلق حالات المواجهة لاسرائيل. فضلا عن انها تحاول ان تكثر جرائمها ضد اهلنا واحدة تلو الاخرى بحيث تنسخ الجريمة الاخيرة بالجريمة التي سبقتها. لكن اهلنا في الجنوب يحصون جرائم اسرائيل بدقة وما افتعلته وما اقترفته من جرائم منذ اجتياحها. فجريمة عدم السماح بدفن الشهداء لا تنسيهم جريمة الزرارية وجريمة الزرارية لا تنسيهم جريمة بئر العبد وجريمة بئر العبد لا تنسيهم جريمة معركة. وهكذا، فان حالات الارهاب الاسرائيلية في الجنوب وغيره تخلق في مقابلها حالات المواجهة وحالة الاستمرار في الاحتلال تخلق في مقابلها حالات الدفاع عن الارض".

مهندسون جنوبيون دانوا التعرض لزملائهم

ندد عدد من المهندسين في قضاءي صور وبنت جبيل بـ"اعتداء قوات الاحتلال الاسرائيلي بالضرب على المهندس علي شرف الدين واعتقال المهندس نصر شرف الدين".

وناشد بيان اصدروه امس جميع الهيئات الانسانية المحلية والدولية العمل على اطلاق نصر الموجود في معتقل انصار. وشددوا على "ان هذه الممارسات لن تزيدنا الا اصرارا على مقاومة المحتل".

اعتصام نسائي دعما لدور المرأة في الجنوب

دعت جمعيات وهيئات نسائية الى المشاركة في اعتصام تنفذه الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر "اليونيسيف" في محلة محطة غراهام دعما لدور المرأة في الجنوب.

ودعا "اتحاد قوى الشعب العامل" الى حضور مهرجان يعقده بعد ظهر السبت في ثانوية فخر الدين "دعما لكفاح اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي ضد العدو الصهيوني".

"كاتيوشا" على معسكر اسرائيلي تلتها هجمة على كفردنيس

موقع "الجنوبي" قبيل اخلائه.

رجاله يجمعون الاسلاك.

قاطرة تنقل رافعة اسرائيلية تغادر البقاع.

دورية مؤللة. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي - "النهار":

طوق الاسرائيليون بلدة كفردنيس (راشيا) على اثر سقوط ٣ صواريخ "كاتيوشا" على احد معسكراتهم قرب البلدة. واجبروا الاهالي على التجمع في باحة المدرسة واخضعوهم لتحقيقات. وعلم ان عددا من ابناء البلدة اعتقلوا وكانت البلدة لا تزال مطوقة حتى المساء.

وفي خربة روحا التي فك الاسرائيليون طوقهم عنها رابطت ناقلتا جند وسيارة "جيب" عسكرية قرب مدخل المدرسة. وما ان خرج التلاميذ حتى راح الجنود يطلقون النار عشوائيا فاصيب عدد من التلاميذ اصابات طفيفة، ومنهم فايز احمد القادري الذي اعتقل. وفك الطوق عن الرفيد.

واعادت القوات الاسرائيلية فتح الطرق في اقضية حاصبيا وراشيا والبقاع الغربي امام المواطنين محذرة من اطلاق النار على كل سيارة يكون فيها سائقها بمفرده.

وواصلت هذه القوات تفكيك منشآتها في المنطقة فغادرت عشرات القاطرات ناقلة منازل جاهزة وآليات وذخائر. والمعسكرات في القرعون ومدوخا وبكا وضهر الاحمر.

واخلى "جيش لبنان الجنوبي" موقع مدفعيته قرب كوكبا ابو عرب ونقلت شاحنات المدفعية في اتجاه مرجعيون.

بيضون: خسائر الزرارية ١٠ ملايين والتعويضات تدفع للمتضررين غداً

صرح رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون "ان التقديرات الاولية للخسائر التي نجمت عن الهجمة الاسرائيلية البربرية على الزرارية تبلغ نحو عشرة ملايين ليرة، فضلا عن المأساة التي خلفتها الجرائم الاسرائيلية فيها".

وقال: "هناك ٤٥ منزلا دمرت و٣٠ مواطنا استشهدوا و٣٨ جرحوا اضافة الى تدمير الكثير من السيارات وسرقة اثاث المنازل".

ولفت الى "ان قوات الاحتلال اطلقت النار على الفتى ربيع قشمان وامه، ثم نقلته الى مركز النبطية وهو يعالج الآن في المستشفى". واوضح ان المجلس ارسل لجنة من مهندس وخبراء الى الزرارية لاجراء الاحصاءات الدقيقة، ويتوقع ان تنهي عملها اليوم (امس) على ان تقدم المساعدات الفورية اعتبارا من غد السبت".

وبدأت دوائر مجلس الجنوب في صيدا دفع التعويضات المستحقة لاهالي قرى الخرايب وارزي والزرارية عن الاصابات والاضرار.

وقال رئيس مكتب المجلس في صيدا السيد نزيه حمود ان مجموع التعويضات للقرى الثلاث يبلغ ٧٨٥ الف ليرة موزعة على الشكل الآتي: الخرايب ١٨٦ مواطنا، ارزي ١٩٣ مواطنا، الزرارية ٧٤ مواطنا.

واوضح "ان الكشوفات لابناء بلدة الزرارية كتعويضات عن الاصابات والاضرار التي وقعت خلال الهجمة الاسرائيلية، ستنجز في غضون ثلاثة ايام ثم يبدأ الدفع فورا".

● قال نائب الجنوب السابق السيد محمد الفضل "ان اهالي الضحايا والجرحى واقاربهم في الجنوب يشكون من عدم دفع التعويضات عن قتلاهم ويعانون عدم توافر الطبابة للجرحى".

وناشد الحكم والعلماء ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الاسراع في التعويض وتجنب الروتين.

فياض رأس اجتماعاً امنيا وتقرر التصدي لأي اخلال

صيدا - "النهار":

استقبل امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض في سرايا صيدا وفد "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة، في حضور قائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد ضاهر ومدير مكتب "الاونروا" في صيدا السيد محمد فاعور ومندوب الوكالة في الجنوب السيد باتي.

واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على اوضاع المخيمات خصوصا على الصعيدين الامني والاجتماعي.

بعد انتهاء الاجتماع قال "ابو السعيد" باسم اللجنة: "عرضنا قضية اعادة بناء مخيم المية ومية وتأمين اراض لانشاء مساكن لبعض العائلات المشردة في مخيم عين الحلوة، وطرحنا تصورات للمخطط الصهيوني لخلق فتنة في المنطقة، ابتداء من خطف ٣ صيداويين في منطقة عبرا اضافة الى مقتل فتاة فلسطينية برصاص "القوات اللبنانية" في مخيم المية ومية وخطف شابين على درب السيم. وحذرنا من مغبة الانخراط في معارك تريدها اسرائيل عبر ادواتها في المنطقة. واكدنا اننا سنفوت الفرصة على كل ادوات اسرائيل وعملائها. وندعو الجوار الى العمل من اجل وحدة لبنان وبسط الهدوء والاستقرار في ربوعه وتجنب دفع المنطقة نحو الجحيم. وعرضنا ايضا قضية اعتقال اجهزة السلطة بعض الفلسطينيين. ووعد المحافظ بحسم هذه القضايا والمطالب".

ورأس فياض اجتماعا لمجلس الامن الفرعي في حضور قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن عبد الرؤوف كنج وقائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد ضاهر وعدد من القادة الامنيين.

وتقرر على اثر الاجتماع ما يأتي:

"اولا: التصدي لاية اعمال اخلال بالامن في المنطقة.

ثانيا: فرز كتيبة من الجيش للتدخل السريع.

ثالثا: اعادة النظر في الحواجز الحالية واماكن وجودها.

رابعا: تسيير دوريات مكثفة في مختلف المناطق، من دون استثناء ليلا نهارا".

وكان المحافظ استقبل القائم باعمال السفارة الفنلندية السيد اريك بريمر وعرض معه الاوضاع في الجنوب.

واصدر رئيس دائرة المال في الجنوب السيد كمال البابا التعميم الآتي:

"تلفت رئاسة دائرة المال في الجنوب المواطنين الى انها علمت ان بعض الاشخاص ينتحلون صفة مراقب ضرائب او جابي. لذلك يرجى من المواطنين عند قيام مراقبي الضرائب باجراء الكشف لديهم، الطلب منهم ابراز بطاقتهم الوظيفية، علما ان دفع الضرائب يتم بواسطة الصناديق العامة او لدى الجباة، وفي حال الشك يطلب الاتصال بهاتف رئيس الدائرة على الرقم ٧٢٢١٢٦ وذلك حفاظا على مصلحة المواطنين وعدم تعرضهم لاي استغلال او ابتزاز".

● عقد اجتماع في سرايا صيدا حضره قائد كشاف التربية الوطنية السيد احمد الحاج تقرر في نتيجته تحويل ملجأ السرايا مستشفى ميدانيا لمواجهة الحالات الطارئة.

ندداً بالممارسات الاسرائيلية في انصار

"الشعبي الناصري" و"تجمع العلماء" يحذران من محاولات قتل المعتقلين

حذر "التنظيم الشعبي الناصري" و"تجمع العلماء المسلمين" من الممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد معتقلي انصار، ولفتا الى "محاولات لقتل المعتقلين بوسائل متنوعة".

"الشعبي الناصري"

المكتب الاعلامي لـ"التنظيم الشعبي الناصري" اصدر بيانا ناشد فيه اللجنة الدولية للصليب الاحمر وقائد القوة الدولية الجنرال وليم كالاهان والجمعيات الانسانية "الاسراع في التدخل لوقف عمليات الموت البطيء التي يتعرض لها المعتقلون في انصار".

وفي البيان: "مع علمنا السابق ان بيانات المناشدة لا تجدي نفعا ولا تؤدي الى نتيجة مع عدو شرس مزق كل الاعراف والمواثيق الدولية من خلال المجازر التي يرتكبها في الجنوب، لا بد من وضع الجميع امام ما يحصل في معتقل انصار:

١ - بدأ العدو بتطبيق سياسة التجويع، فهو يقدم الى المعتقل اقل من الحد الادنى لطعامه اليومي، ويعمد الى زرع الشقاق بين المعتقلين بحيث يلجأ الى توزيع كميات ضئيلة من الطعام لدفعهم الى الخلاف في ما بينهم، الا ان ابطالنا واعون وصابرون يواجهون هذا العمل بمزيد من وحدة الصف.

٢ - قطع المياه عن الخيم بين الحين والآخر مما يهدد بتفشي الامراض في صفوف المعتقلين.

٣ - عدم الاهتمام بالاوضاع الصحية للمعتقلين علما ان كثيرين منهم يتعرضون خلال موجات البرد للرشح بحجة ان الاطباء لا يستطيعون الوصول بسبب مكامن رجال المقاومة على طول الطريق من الحدود حتى المعتقل.

٤ - حصول انتفاضة ومواجهة داخل معتقل انصار يوم السبت في ٨٥/٣/٢ واطلاق النار عشوائيا مما ادى الى اصابة معتقلين هما رشيد ارناؤوط وعلي ادريس فنقلا الى مستوصف المعتقل.

٥ - تمزق عشرات الخيم نتيجة العاصفة التي حصلت قبل اسبوعين وتسرب المياه والهواء الى داخل الخيم وعدم استبدالها مما يعرض حياة المعتقلين للخطر.

٦ - الانتقام من المعتقلين بعد كل عملية ينفذها رجال المقاومة الوطنية في الجنوب المحتل بحيث يعمد العدو الى ايقاظ المعتقلين من نومهم.

٧ - اهتراء فرشات النوم التي لا تزيد سماكة الواحدة منها على ٣ سم وعدم استبدالها ويقولون للمعتقلين "انتم تريدون النوم وجنودنا يموتون".

٨ - وضع الكثير من المعتقلين في العراء وتنظيم زيارات لاهل الجنود والقول لهم: "هؤلاء هم الذين قتلوا اولادكم اشتموهم والعنوهم" لتهدئة خواطر الاسرائيليين الرافضين وجود الجيش الاسرائيلي في لبنان.

٩ - اعتماد القنص كتدبير انتقامي جديد لمنع المعتقلين من التنقل داخل الخيم.

ان هذه المعلومات الخطيرة يضعها المكتب الاعلامي للتنظيم الشعبي الناصري امام الرأي العام اللبناني والعالمي لعلها تعطي بعض النتائج، ونطلب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر دخول المعتقل للاطلاع ميدانيا على وضع المعتقلين.

وعلم المكتب الاعلامي للتنظيم ان العدو قد يلجأ الى نقل المعتقلين الى منطقة الخيام الحدودية قبل تنفيذ المرحلة الثانية من انسحابه من الجنوب لان عملية الانسحاب ستشمل ايضا منطقة انصار".

"تجمع العلماء"

وقال "تجمع العلماء" في بيانه:

"ان الجو الذي توجده اسرائيل ضمن اعتداءاتها المتكررة على المدنيين وما رافق ذلك من تفجير للبيوت وقتل للمدنيين وقصف للقرى، يجعلنا نعيش خوفا حقيقيا على ابطالنا المعتقلين في انصار. ونتوجه الى كل المؤسسات الاسلامية والانسانية والدولية محذرين من عملية قتل جماعية يمكن ان تقوم بها القوات الاسرائيلية للمعتقلين في انصار. ونستدل على خوفنا هذا من معلومات نقلها زوار للمعتقلين وسربها المعتقلون انفسهم في رسائل سرية يؤكدون فيها ان مواد مسممة قد وضعت في طعامهم وان الذي اكتشف هذه المواد من المعتقلين وضع في زنزانة انفرادية وقد ظهرت اعراض هذا التسمم من خلال التقيوء والبثور التي ظهرت على الجلد والمزال الذي ظهر على المعتقلين عموما.

ولا يجد بعض المعتقلين المرضى اية رعاية وبعضهم اصيب بالشلل النصفي ولم يشفع لهم ذلك لاطلاقهم، اضافة الى ان قوات الاحتلال تتشدد في منع الماء عن المعتقلين مما جعل عددا كبيرا منهم يصاب بالجرب. وبالطبع فان هذا المرض ينطلق عن طريق العدوى بسرعة بالغة، عدا ان ليالي البرد القارس التي مرت على المعتقلين من دون ان يكون عندهم ما يكفي لحمايتهم جعل عددا كبيرا منهم يصاب بالانفلونزا الحادة فضلا عن ان العدو لا يزال يقلل من كمية الطعام مما يضعف اجساد المعتقلين ويقلل من مناعتهم ضد الامراض، وفي الوقت نفسه يواصل جنود الاحتلال بسبب ومن دون سبب اطلاق الرصاص عشوائيا فوق رؤوس المعتقلين ارهابا ويتعمدون ان يكون ذلك في الليل خصوصا.

اننا اذ نذكر كل ذلك معتمدين على معلومات وردتنا من داخل المعتقل، نؤكد ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تشارك جنود الاحتلال في شكل كامل في جريمتهم، ذلك ان هذه اللجنة تسكت عن ممارسات اسرائيل ولا تعلنها للرأي العام، مع انها تعلم ان جنود الاحتلال يمنعون وصول الدواء الى المرضى المعتقلين كما يمنعونها ايضا من الكشف على المصابين وتشخيص امراضهم، وان موظفي الصليب الاحمر الدولي يعرفون تماما ان الارهاب الاسرائيلي يطاولهم بالقدر نفسه الذي ينال المعتقلين، الا ان اللجنة لا تحرك ساكنا مع ان المطلوب منها ليس اكثر من اعطاء المعلومات هذه للمؤسسات الدولية وللامم المتحدة على الاخص لتكون حجة على اسرائيل في المحافل الدولية.

اننا اذ نحذر جميع الفئات من جريمة اسرائيلية جماعية في انصار نؤكد على ضرورة التحرك السريع على كل المستويات لوضع حد لهذه المؤامرة الاسرائيلية الجديدة".

اعتصام في باريس

في نبأ من باريس وزع في بيروت ان التجمعات اللبنانية - العربية قررت تنفيذ اعتصام الخامسة والنصف بعد ظهر الثلثاء المقبل (بتوقيت باريس) في مبنى الامم المتحدة امام قصر الاونيسكو "تعبيرا عن استنكار الممارسات الاسرائيلية في الجنوب المحتل".

طلاب الآداب يطالبون بدعم عملي للمقاومة الوطنية

قال مجلس فرع كلية الآداب - الفرع الاول في الجامعة اللبنانية، "ان اهلنا فيالجنوب يواجهون اسرائيل وعملاءها نيابة عن كل الذين اعماهم النفط والدولار".

واعتبر المجلس في بيان اذاعه امس ما تقوم به اسرائيل في قرى المواجهة وعلى امتداد ارض الجنوب المقدس من قتل وتشريد واعتقال وقصف للقرى، تهدف من ورائه الى تقطيع اوصال الجنوب وافراغه من اهله الذين يحضنون المقاومة الوطنية، وذلك تمهيدا لتطويع هذا الشعب الثائر الذي ارادوه طوع ارادتهم. وابى الا كتابة تاريخه بدم ابطاله. لهذا بات لزاما علينا كطلاب المساهمة مساهمة فعالة في دعم المقاومة ورفدها بمقومات الصمود والاستمرار".

شارون ابنت بطل الهجوم الانتحاري

الخطباء: وجدي الصايغ لم يمت ومسيرته لن تتوقف الا بالتحرير

الصايغ.

سليم.

جيدر. (رمزي مخرفية)

شارون - "النهار":

ابنت امس بلدة شارون "وجبهة المقاومة الوطنية" والحزب السوري القومي الاجتماعي وابناء الجبل، وجدي فضل الله الصايغ بطل العملية الانتحارية ضد القوات الاسرائيلية على طريق جزين.

وحضر الاحتفال التأبيني السادة: محمود عبد الخالق وداود باز ومسعد حجل ومحمد سليم من الحزب السوري القومي الاجتماعي، عصام الصايغ وياسر حيدر من الحزب التقدمي الاشتراكي، صلاح سعيد وفريد بدر ومنير بركات ونزيه الاحمدية من الحزب الشيوعي اللبناني، اسد سويد وعادل فياض واسعد حداد وسعد وعزام وسلام الصايغ ومحمد هلال من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي - فرع جبل لبنان، آمر فصيل الدرك في عاليه النقيب انور يحيى ووفود حزبية من بيروت والجبل والجنوب والبقاع ولفيف من المشايخ.

البعث

والقى السيد فوزي عبد الخالق قصيدة، وتكلم السيد عادل فياض باسم منظمة حزب البعث ومما قال: "طلبت الموت فاعطيت لك الحياة، انت اليوم تغير وجه التاريخ، وتقول توقف ايها التاريخ الذي غيرنا وجهك واعطيناك وجها جديداً. لقد مرغت وجههم بالتراب، انك من ابطال هذا الجبل الاشم وبطل من ابطال هذه الامة الخالدة".

التقدمي

وتحدث معتمد الحزب التقدمي الاشتراكي في الجرد السيد ياسر حيدر فقال: "اليوم نأتيك يا شارون فرحين، نأتيك لنشهد عرس الشهادة ولنغني لوجدي عريس الشهادة. لن نتأمل جسده الممدد وهو لم يعد جسدا بل غدا صلبانا وصخورا وصواعق ودما غاليا يرعب الصهاينة في تجوالهم واحتلالهم ارضنا المقدسة.

معركة الوطن واحدة لا تتجزأ بالنسبة الى جميع الوطنيين الشرفاء".

القومي

والقى عميد الدفاع في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد محمد سليم كلمة قال فيها: "من جبل كمال جنبلاط المتحرر الى جنوب المقاومة وجنوب الامام الصدر، الى الجنوب المنتفض المتفجر حملت رسالة عبرت فيها عما تريد واعلنت انك آمنت بوحدة المعركة وبأن تحرير الجنوب ليس مسؤولية جنوبية فقط ورفضت استفراد اهل الجنوب ورفضت استفراد فئة من ابناء شعبك، فحملت نفسك قنبلة بشرية، فانفجرت اشلاؤك فانتصرت على قوى الطغيان اليهودي وانتصر جسدك الهزيل على دبابات العدو العملاقة، وهكذا اكملت مسيرة الامس وقبله، اكملت مسيرة الجبل ومسيرة تحريره ودحر الاحتلال واعوانه، مسيرة الكرامة والحرية التي خاضتها القوى الوطنية: في جبل لبنان وعلى رأسها الحزب التقدمي الاشتراكي، فحررت هذه البقاع من رجس الاحتلال واعوانه. ومسيرة تحرير الجبل التي فتحت الطريق واسعا امام ثورة الضاحية وانتفاضة العاصمة والمعركة الوطنية الكبرى التي خاضتها قوى شعبنا الوطنية وعلى رأسها حركة "امل" مسيرة البطولة هذه تتابعها يا وجدي، مسيرة البطولة تستكمل اليوم في عمليات المقاومة الوطنية البطلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وفي كل شبر تحتله اسرائيل.

ان مقولة العين لا تستطيع مقاومة المخرز قد سقطت لان عينك يا وجدي وعيون المقاومين وعيون الوطنيين في لبنان قاومت كل المخارز، والتوت امام حدقاتها اللماعة البراقة مخارز الحاملة "نيوجيرزي" ومخارز دبابات "الميركافا" وتلتوي امامها اليوم قوافل العدو الصهيوني مندحرا على طرق الجنوب متوجها الى ما يدعيه حدودا لكنك ورفاقك الشهداء ترفضون هذا الانجاز وحده وتصرون على متابعة المسيرة حتى تحرير كل التراب الوطني ودحر العدوان من كل ارضنا القومية.

هذه المسيرة يا وجدي التي بدأت بالصمود وتستمر اليوم بالتحرير في مرحلته الاولى من الجبل وفي مرحلته الثانية من صيدا والزهراني والثالثة الآن من النبطية والبقاع الغربي وفي مرحلته الرابعة من صور ومرجعيون وحاصبيا وفي غيرها من المراحل التي سماها العدو مراحل وجزأها وهي مسألة تعنيه وحده، اما ماعناك وما يعنينا نحن في الحزب وفي جبهة المقاومة وفي الجبهة الوطنية الديموقراطية ان كل ما في الامر هو مرحلة واحدة، مرحلة صراع وجود بيننا وبينهم، اما نكون واما يكونون ولكنك اعلنت امس يا وجدي اننا سنكون وان دماءك ودماء رفاقك لن تهدر، وان انجازات التحرير تصان ببنادق المقاتلين وبالتحام الشعب معهم وبوقفة القوى الوطنية الرافضة اقتصار النضال على تحرير الحجر بل ان يتجاوزه الى تحرير النفوس والبشر لان الانسان والارض هما القيمة التوأم، ولان الوطن والامة هما الثنائي التوأم ولان مقولة التحرير لا تصان الا بالتوحيد وباستعادة وحدة الشعب والارض وبالتغيير والاصلاح (...) دماؤك يا وجدي تقول لا، فعلى ارض لبنان لن تستقيم الا نظرية واحدة، فقد بدأ الفرز ولما ينته، اما ان تكون في لبنان وطنيا.

واما ان تكون خائنا، واقول اكثر من ذلك اما ان تكون في لبنان سوريا واما ان تكون اسرائيليا".

آل الصايغ

والقى كلمة آل الفقيد عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حافظ الصايغ فقال: "وقفتي اليوم ليست وقفة الكلمة والخطبة. انها وقفة الكرامة والشرف، هي وقفة الامل في وجداني بوجدي العملاق الذي احس اننا جزء من هذا الظل فعلت هامته وطاولت السماء، فانا به يغادر الارض زارعا فيها دمه ونضاله ليعانق السماء مقسما لربه ان الذي لا يحافظ على الارض لا يحافظ على الكرامة والوطن".

● ابرق الامير فيصل ارسلان الى آل الصايغ بالآتي:

"لم افاجأ بقيام وجدي بهذه العملية البطولية الانتحارية، واني اتذكر قوله لي يوم كان مرافقي: ستبرهن لك الايام يا مير من هو وجدي الصايغ".

فروع البقاع اضربت تأييداً للجنوب

امام مشغرة يدعو المواطنين الى التصدي للفتنة الاسرائيلية

حذر امام بلدة مشغرة الشيخ جمال فقيه اهالي البقاع الغربي من "المخططات الاسرائيلية الهادفة الى افتعال الفتن في مناطقهم بعد تنفيذ الانسحاب المرتقب".

ودعا في تصريح ادلى به ابناء المنطقة الى "الوقوف بحزم امام منبع هذه الفتنة والتنبه الى ان العدو الحقيقي لهم انما هو قوات الاحتلال الاسرائيلي والمتعاونون معها" وقال: "في الوقت الذي تمارس اسرائيل ابشع انواع الجرائم في تاريخ الامم على الاطلاق، من مذابح جماعية وانواع القتل والتدمير، يقف العالم كله امام هذه البربرية الصهيونية متفرجا وغير مبال بما يحدث على ارض الجنوب. اننا نقول لجميع الامم وللعالم بأسره ان المفعول السلبي لهذا الاجرام الإسرائيلي، ربما شمل العالم كله، ولهذا على الدول ان تتحمل مسؤولية ذلك كليا".

واصدر "التجمع الطالبي الوطني" في الجامعة اللبنانية - فروع البقاع، بيانا استنكر فيه "الممارسات الارهابية التي يقوم بها العدو الصهيوني ضد اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا".

وفي البيان: "ان الممارسات الحاقدة التي تقوم بها قوات الغزو الصهيوني ضد اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، تؤكد ما يبيته هذا العدو الغاشم لضرب هذا الوطن وتفتيت شعبه وارضه، وليس ادل على ذلك من المجازر الرهيبة التي نفذتها قوات هذا العدو ضد اهالي معركة ومجزرة السيارة المفخخة في بئر العبد، واخيرا وليس آخرا مجزرة الزرارية التي سقط ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى.

ان الاعمال البطولية التي يواجه بها اهلنا في جنوبنا الصامد العدو الصهيوني والعمليات الانتحارية التي ينفذها المقاومون الوطنيون ضد هذا العدو دليل واضح واكيد على تصميمهم على اجباره على الانسحاب الفوري وغير المشروط من كل الاراضي المحتلة. ان ما اصاب العدو من هستيريا يؤكد مجددا لاصحاب نظرية الصلح والاستسلام مع العدو الصهيوني ان لا لغة الا لغة المقاومة والتصدي، ولا منطق يعلو على منطق القتال ضد هذا العدو والمتعاملين معه".

وتوقفت الدراسة في الفروع ساعة بعد الظهر تضامنا مع الجنوب على ان تنظم الاسبوع المقبل حملة للتبرع بالدم.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٧ بواخر ناقلة ٣٠٩١٧ طنا، وهي: "سلوى" و"عبودي - ت" و"بير سيفيرانس" و"نورا هيرين" و"لارنكا تاون" و"لينا" و"دوفين".

وغادرته ٦ بواخر هي: "غولدفيش - ٢" و"بور جوانفيل" و"يونغ من" و"بيتيا شيتيكوف" و"جاندارك - ج" و"جولي سيليست".

وبقيت في المرفأ ٣٥ باخرة بينها ٥ بواخر من دون عمل و ٦ بواخر مسافرة وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية لملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٣	مايا	للشحن	ج. تابت
٤	كوزيت	٤٣٩ بطاطا	ج. تابت
٥	روز	٩٣٢ بطاطا	ج. تابت
٥	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٦	كورنيليا	٨٩ مختلفا	ج. تابت
٦	ريماندا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	سلوى	٣٥٥ بطاطا	كوندوس ماريتيم
٦	عبودي - ت	قاطرة	كوندوس ماريتيم
٧	فاسيون	٣٠٠ عدسا	سنو تريدينغ
٧	فاست كارير	١٣٧ مختلفا	فاست ايجنسي
٧	فاست - ٣	١٧٣ مختلفا	فاست ايجنسي
٨	عكاك اوشن	١١٨٣ مختلفا	عكاك مارين
٨	امين	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
٩	لابيه	١٢٢٥ مختلفا	اجيمار
٩	رالو	٨٢٩٩ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
٩	امال	للشحن	كوندوس ماريتيم
١٠	نورا هيرين	١٢٤٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	سي كلاود	للشحن	سي لاين شيبينغ
١١	دوفين	٥٣٠ مختلفا	سيمان انترناشونال
١١	لارنكا تاون	٣٠٦ مختلفا	اورابيا
١٢	الكسندر - ك	فيول اويل	ا. كفوري
١٣	كوزمونوفات	٢٥٠٠ فحما حجريا	ج. شماس
السنسول	سي وايف	—	سي لاين شيبينغ
السنسول	ديانا	—	ب. سنو
الدورة	بيرسيفيرانس	٢٨٤٨٦ غاز اويل	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اولمبيا	(تركيا)	للشحن	اراب شيبينغ
هلال	الاسكندرية	٥٠٠ بطاطا	اراب شيبينغ
ايفان كوروتيف	ليماسول	١٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
حسان	جونية	٣٠ مختلفا	نصار شيبينغ
نور ويند	اللاذقية	٩٤٢ مختلفا	ك. بيطار
كيتيرا بريدج	البيريه	٧٠٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
مالشستر ترايدر	البيريه	٢٥٠ مختلفا	ر. سعادة
كاليمنوس	روان	١٤٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ١٣ اذار كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٠١٨ طنا، منها ٩٢٠ طنا تسليما مباشرا و ٧١٨ طنا الى المستودعات و ١٣٨٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٨٦ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٨٩١ طنا، منها ٣١٤ طنا من المستودعات و ٥٧٧ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا - العاملة:		
كوزاني	٦٢٠٠ اسمدة كيماوية	اوتراكو
صن رايز	لشحن الخشب	مارينا للملاحة
ميمو	لتزود الوقود	ف. اسطفان
الحاج عبد الرحمن	١٨٤٠ خشبا	اللبنانية العربية
ريما - م	ماشية	م. خبار
حسن	٥٥٠ بطاطا	ستوت للملاحة
مصطفى	٥٠٠ بطاطا	البحر المتوسط
ريما - ج	٢٥٠٦ خشبا	الشدياق للملاحة
ب - المنتظرة:		
الماري بريما	فيول اويل	اللبنانية العربية
ريم	اعمدة خشبية	اللبنانية العربية
بور جوانفيل	٣٠٠٠ بنزينا	اللبنانية العربية
فاسيون	٢٢٠٠ اسمدة كيماوية	اوتراكو
حبيب - ز	لتزود الوقود	ستوت للملاحة
سعيد - ٢	٦٥٠ مترا مكعبا خشبا	البحر المتوسط
السا	٣٠٠ مختلفا	اللبنانية العربية
رشا	٢٢٠ بطاطا	ستوت للملاحة
عادل	لاجلة للاصلاح	—
نانا	مختلف	البحر المتوسط
نورا هيرين	مختلف	مسعود اخوان
رنا	٥٠٠ بطاطا	البحر المتوسط

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا - العاملة:		
ماهي	٨٠٠ خشبا	كاريني شيبينغ
عكاك بروغرس	٦٨٠ مختلفا	عكاك مارين
صن بوت	ركاب	ج. مرقص
حسان	٢٠٠ مختلفا	دلتا ترانسبورت
ب - المنتظرة:		
السلام - ٣	١٨١ ماشية	شيبر ماريتيم
فيل دوتير	٨٥٠ مختلفا	ر. سعادة

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا - العاملة:		
راسم	اسمدة كيماوية	م. الترياقي
ب - المنتظرة:		
كابتن دورسن	خشب	م. الترياقي
ايدي - ١	خشب	م. الترياقي
ايدي - ١	حديد	م. الترياقي

٤ - مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا - العاملة:		
كاتينا	٥٠٠٠٠ طن فيول اويل	م. الترياقي

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا - العاملة:		
- على الباطر:		
ايفا نجيليا	لشحن المستوعبات	—
ب - المنتظرة:		
كريني	مختلف من قبرص	—
ريماندا	لشحن الخضر	—
احمد - ١	٨٠٠ ترابة من شكا	—
كورديليا	لشحن الخضر	—

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا - العاملة:		
جاندارك - ج	لشحن ٧٠٠ طن ترابة	ا. كفوري

بعد الاتجاه الى الغاء مجلس العلاقات

جمعية الصناعيين تطالب باستمرار الارتباطات المتعلقة بالتصدير

طالب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح بألا يؤدي الغاء المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية الى تعطيل الالتزامات والبرامج التي سبق الارتباط بها من حيث تنمية الصادرات.

ووجه الدكتور ابي صالح امس برقية الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير هذا نصها:

"في مناسبة ما يتردد عن النية الغاء المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية نظرا الى الالتزامات التي سبق للمجلس ان ارتبط بها في مجال تنمية الصادرات سواء بالنسبة الى تنظيم عملية التصدير او الى برامج الصادرات في الاسواق الخارجية، ان جمعية الصناعيين اللبنانيين تؤكد على اهمية اتخاذ الترتيبات اللازمة لتأمين استمرار العمل في هذه المجالات ايا كان الجهاز المتخصص الذي سيكلف القيام بها بما يكفل عدم تأثر حركة التصدير آملين ايلاء هذا الامر اهتمامكم المباشر".

وعلم أن برقيات مماثلة وردت الى المسؤولين من عدد من الصناعيين والمزارعين والمصدرين في الشمال والجنوب والبقاع. وكلها تؤكد وجوب تأمين الاستمرار وعدم التسبب في فراغ قانوني خصوصا في العلاقات الاقتصادية الخارجية.

هيئة مكتب جمعية الصناعيين بحثت في التمويل والاجور والتعريفات

اجتمعت امس هيئة المكتب لمجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح وبحثت في الاوضاع الاقتصادية عموما والاوضاع الصناعية خصوصا.

وتطرق البحث الى قضية التمويل الصناعي في ضوء المشاريع المطروحة والاعتمادات المقررة بغية الوصول الى نتائج تضع حدا للركود القائم في المصانع. ورأت هيئة المكتب ان توفير القروض من شأنه تمكين المؤسسات من الافادة من القدرة التنافسية الحالية.

كذلك تناولت الهيئة موضوع الاجور والموقف من تصحيحها، خصوصا ان لجنة مؤشر الغلاء بدأت اجتماعاتها في هذا الشأن، فضلا عن موضوع التعريفات الجمركية سواء على المواد الاولية او السلع التي لها مثيل محلي. وتم الاتفاق على بلورة موقف الجمعية في الاجتماع الذي يعقد اليوم مع رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر ومسؤولين من المديرية العامة للصناعة.

سكاف لابعاد القطاع الاقتصادي عن الواقع السياسي والامني

في تصريح ادلى به امس، تحدث رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع عن "بعض ما يشغل بالنا في هذه الايام العصيبة"، متمنياً على المسؤولين "عدم نسيان القطاع الاقتصادي والعمل لجعله بمنأى عن الواقع السياسي والامني".

قال: "على رغم المواضيع المهمة المطروحة نجد انفسنا مضطرين الى العودة الى الشأن الاقتصادي الذي يعاني حرجا وخطورة.

وكل يوم يبرز دليل جديد على عدم استحقاقنا لنعم الله وعلى عدم تقديرنا لقيمة هذا البلد في ذاته ولما خصنا الله به من مزايا.

وكل يوم لنا دليل جديد على عدم جديتنا واخلاصنا في معالجة الامور العامة، حتى ان آلة الادارة لا تعمل بروية وجدية ونتيجة تقويم صحيح لسياستها ولمقرراتها. وخير دليل على ذلك الاهمال وحتى العزوف عن متابعة ما ننشىء من ادارات وما نتخذ من مقررات ومراسيم نلبث ان نغيرها ونلغيها ونعدل عنها من غير ان نتساءل لماذا انشأناها ولماذا نلغيها قبل ان نتأكد من عملها ونتائجها. والدليل الغاء مراسيم اشتراعية علماً ان الكثير منها فيه ما يفيد وحتى مرسوم المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية فيه ايضا ما يفيد ويأتي بنتائج عامة ايجابية للقطاع الاقتصادي.

واخطر ما في الامر تقاعسنا في مواصلة الاهتمام بالقطاع الاقتصادي العام مع ان حاله لا تزال تنذر بالانهيار وهو القطاع الذي كان لا يزال سليما في البلد. ثم انه من غير المألوف ترك موضوع المضاربة بالعملات في هذا الشكل ولا نعتقد ان بلدا تصل فيه اسعار البيع والشراء الى ما هي في لبنان مما يزيد الاقدام على التلاعب بهذا القطاع.

وما يقلقنا ايضا ان العجز في صندوق المحروقات يصل الى ٨ مليارات ليرة وهو عجز على تعاظم، كما ان قضايا الانتاج الزراعي والصناعي لا تزال تتخبط في الصعوبات ذاتها التي كانت قد لحقت بها. لذلك نعود فنناشد المسؤولين عدم نسيان القطاع الاقتصادي والعمل لجعله بمنأى عن الواقع السياسي والامني.

هذا بعض ما يشغل بالنا في هذه الايام العصيبة والتي نبقى معها في رجاء ان تتبدل المواقف ونعمل جميعاً لما فيه خير لبنان وسلامته وانماؤه".

انحسار التهافت على المحطات بعد طرح ٤,٧ ملايين ليتر بنزينا

انحسر امس التهافت عى محطات البنزين الذي ظهر اول من امس نتيجة الوضع الامني في المنطقة الشرقية من بيروت وتخوفا من مضاعفاته. الا ان نقصاً في البنزين سجل في المناطق التي تعاني مشكلة انقطاع الطرق المؤدية اليها.

وكان الوضع المستجد حمل المديرية العامة للنفط على زيادة التسليمات المقررة اذ بلغت امس ٤ ملايين و٧٠٠ الف ليتر من البنزين توزعت كالآتي:

٢,٥ مليون ليتر من مصفاة الزهراني، ١,٢ مليون ليتر من مصفاة طرابلس، مليون ليتر من مستودعات الدورة.

واكدت المديرية العامة ان هذه الكميات تكفي حاجة كل المناطق وانها اعتمدت برنامجاً تموينياً لتوفير المشتقات النفطية على اختلافها.

من جهة اخرى رست امس في الدورة الباخرة "بيرسيفيرانس" حاملة ٢٨٤٨٦ طنا من المازوت. وسيبدأ تسليم هذه الكمية اليوم.

ارتفاع انتاج مصفاة الزهراني منذ انسحاب القوات الاسرائيلية

الزهراني - "النهار":

تحدثت مصادر مصفاة الزهراني عن زيادة في الانتاج (التكرير) منذ انسحاب القوات الاسرائيلية من صيدا وجوارها، من نحو ١٢٠ الف ليتر يوميا الى اكثر من مليوني ليتر.

وعزت هذه الزيادة الى فتح الطرق التي تربط صيدا ببقية المناطق، الامر الذي ساعد على مضاعفة وتيرة التسليم، ذلك ان القدرة على السحب في ظل الاحتلال كانت محدودة مما اقتضى اعتماد وتيرة انتاج مناسبة كذلك عزت الزيادة الى وقف الجباية غير الشرعية وتقيد المصفاة بالاسعار الرسمية التي حددتها وزارة الصناعة والنفط اي ٤٤ ليرة لصفيحة البنزين و٤٠ للكاز و٣٨ للمازوت، في حين زادت اسعار المحروقات التي تنتجها مصفاة طرابلس او التي توزعها خزانات الدورة نتيجة الجباية وفرض ضرائب على الصهاريج. ولاحظت ان هذه الاوضاع دفعت الشركات الى الاقبال على انتاج مصفاة الزهراني.

النفط: ٧,٢ مليارات سنويا خسارة استيراد المشتقات النفطية

نسبت امس "الوكالة العامة للانباء" الى مصدر في المديرية العامة للنفط "ان زيادة اسعار المشتقات النفطية امر مطروح لكنه لا يزال في حاجة الى موافقة سياسية، وهي موافقة غير موجودة حتى تاريخه".

وقال المصدر "ان وزارة الصناعة والنفط تتكبد خسارة سنوية من جراء استيراد المشتقات النفطية تصل الى نحو ٧ مليارات و٢٠٠ الف ليرة لبنانية على اساس ان سعر الدولار هو١٨ ليرة، اي انه في حال ارتفاع سعر العملة الاميركية عن ذلك فان الخسارة سترتفع حتما". واضاف: "ان اسعار المشتقات النفطية في لبنان لا تزال متدنية قياسا على اسعارها في الدول العربية والعالم، ذلك ان سعر صفيحة البنزين في سوريا مثلا هو ٧٠ ليرة لبنانية اي ما يعادل ٤٤ ليرة سورية، وفي الكويت ٧١ ليرة وفي اسرائيل ٢١٦ ليرة".

وكان وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير بحث مع المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل في اوضاع سوق المحروقات عموماً وفي الخسائر اللاحقة بالصندوق المستقل للمحروقات.

وسبق لرئيس الحكومة وللوزير قصير ان نفيا وجود نية لرفع اسعار المحروقات في الوقت الحاضر.

لا زيادة على رسوم التأمين البحري ضد الحرب

ابدت شركات الضمان العالمية تفهمها لابعاد التدبير الاخير المتعلق بالمرافىء والذي قضى بجعلها مناطق عسكرية.

واعلن السيد روجيه مرقدة نائب رئيس غرفة الملاحة الدولية ان هذا التدبير لم يتسبب في اي مشكلة لكنه ربما اثار اشكالات ولفترة محدودة، سرعان ما انجلت نتيجة تحرك الوكلاء المحليين للشركات البحرية لايضاح حقيقة الامر.

وقال مرقدة ان الرسوم المعتمدة لضمان اخطار الحرب لم تتبدل وهي الآن كالآتي:

١ - ٠,٠٢٥ في المئة بالنسبة الى البضائع المشحونة.

٢ - ما بين ٠,٠١٠ و٠,٠٣٥ في المئة بالنسبة الى الباخرة نفسها، علما ان هذا الرسم يتفاوت حسب السوق الحرة.

واعرب عن امله في ان تؤدي الخطوات المتخذة على صعيد ضبط المرافىء والتشدد في مراقبتها الى نتيجة ايجابية فتعمد شركات الضمان الى الغاء الرسم المفروض لضمان اخطار الحرب تدريجا.

اصدار جديد من سندات الخزينة

صدر امس عن وزارة المال القرار الرقم ٧٩٧ القاضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة يوم الاثنين المقبل.

ولم يتضمن القرار تعديلات على الفئات والفائدة.

لجنة المؤشر اليوم وليس غدا

تقرر ان تجتمع لجنة مؤشر الغلاء برئاسة وزير العمل الرئيس سليم الحص التاسعة والنصف من قبل ظهر اليوم وليس غدا كما اعلن سابقا، نظرا الى ارتباط الوزير بجلسة مجلس الوزراء.

معارض دولية للبناء احدها في لبنان في ايلول


في المؤتمر الصحافي. (اليونور فالوف)

عقد امس في مبنى غرفة التجارة والصناعة في بيروت مؤتمر صحافي قدم فيه رئيس المعارض الدولية "اكسبومات - باتيمات وانتركليما" السيد اميل ويليم، في حضور نقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي ونائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو، برنامج المعارض لهذه السنة.

ورافق ويليم زوجته وابنه تييري.

رحب بدارو بالضيف معتبراً حضوره دليلا على الثقة بالاقتصاد اللبناني، خصوصاً انه يعتزم اقامة معرض في ايلول المقبل في مركز المعارض والتسويق "سيب" عنوانه "باتي ليبان".

وتلاه النقيب بعلبكي ومما قال: "انا سعيد بهذا المؤتمر الصحافي، وباعتباري نقيبا للصحافة في لبنان اعتبر مبادرتكم برهانا ساطعاً على ثقتكم بمستقبل لبنان وهذه المبادرة تحفز اللبنانيين على اعادة بناء بلدهم".

وتحدث السيد ويليم فلاحظ ان حضوره وزوجته وابنه "هو الدليل على ايماننا بمستقبل لبنان". ثم اعلن برنامج المعارض لهذه السنة كالآتي:

١ - معرض "اكسبومات" بين ٣ و١١ ايار في باريس ويشمل معدات الاشغال العامة والبناء. وهو الثالث عشر.

٢ - معرض "باتيمات" لمواد البناء وصناعة البناء بين ٨ و١٧ تشرين الثاني في باريس ايضا. وهو الخامس عشر.

٣ - معرض "انتركليما" بين ١٢ و١٧ تشرين الثاني في باريس.

وتحدث السيد تييري ويليم عن معرض "باتي ليبان" الذي يقام بين ٣ و٩ ايلول في مركز "سيب" في لبنان، وهو لمواد البناء وصناعة البناء كذلك.

طرابلس تطالب بالقمح بحرا بسبب انقطاع الطريق الساحلية

عقد امس اجتماع في غرفة التجارة والصناعة في طرابلس ضم اللجنة الاجتماعية المنبثقة من "هيئة التنسيق الشمالية" واركان الغرفة ومستشارها الدكتور حسن منلا ورئيس تجمع الصناعيين في الشمال السيد عبدالله غندور ورئيس المصلحة الاقتصادية في الشمال السيد محمد السويسي وعدداً من المستوردين والتجار العاملين في قطاع المواد الغذائية.

وجاء هذا الاجتماع بناء على طلب محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الذي كان رأس اول من امس اجتماعا مماثلا في اتحاد البلديات لمعالجة الوضع التمويني.

وتبين للمجتمعين ان لا خوف من اي نقص في المواد الغذائية الاساسية نظرا الى توافرها بكميات كبيرة ولان ٧٠ في المئة منها يستورد عبر مرفأ طرابلس. الا ان ثمة مشكلة في الطحين الذي يوزع بواسطة مكتب الحبوب والشمندر السكري ويصل عبر الطريق الساحلية. لذا تقرر مطالبة المسؤولين بارسال كمية من القمح بحرا الى طرابلس في اشراف وزارة الاقتصاد، على ان تطحن في مطاحن طرابلس.

مجلس المندوبين للاتحاد الوطني

اعلن مجلس المندوبين في الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين تمسكه بمطالب الطبقة العاملة خصوصا تصحيح الاجور بنسبة ٢٥,٨ في المئة واقرار السلم المتحرك للاجور على اساس فصلي.

ودعا المجلس الى اعلان الاضراب العام في حال عدم استجابة الدولة مطالب الاتحاد.

مؤتمر صحافي لموظفي الاتصالات

عقدت امس "اللجنة الوطنية لموظفي الاتصالات" مؤتمرا صحافيا في فندق "بوريفاج" تحدثت فيه عن سياسة تمييز في وزارة البريد والاتصالات بين المنطقتين الغربية والشرقية.

وتلت اللجنة بيانا طويلا اوضحت فيه طبيعة المشاريع المنفذة الى الشرقية والتي ترمي في رأيها الى تأمين الاستقلال في الاتصالات الدولية ومن ثم تحسين نوعية التخابر، في حين ان المشاريع المقترحة للغربية غير مدروسة وملفاتها غير معدة.

وخلص البيان الى المطالبة بالآتي:

" ١ - تبني كل اقتراحات اللجنة الوطنية لموظفي الاتصالات والواردة في دراستنا حول البرنامج التنفيذي للوزارة.

٢ - تشغيل الجهاز البشري في الوزارة والحد من سياسة التلزيم الا في المشاريع التي يعجز عن تنفيذها.

٣ - اعادة النظر في توزيع المسؤوليات داخل الوزارة.

٤ - اعادة تشكيل اللجنة التنفيذية للوزارة في الشكل الذي يؤمن مشاركة وطنية حقيقية في الاشراف على شؤون وزارة البريد والاتصالات.

٥ - اعادة الاعتبار الى مقر الوزارة الرئيسي في بئر حسن".

دراسة جديدة لكلفة الرغيف

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير رئيس نقابة صناعة الخبز في لبنان السيد متري غلام وبحث معه في مشاكل الافران ولاسيما منها كلفة الرغيف في ضوء الارتفاع الذي طرأ على عناصرها.

وصرح السيد غلام ان الوزير كلف معهد البحوث الصناعية اعداد دراسة لهذه الكلفة لمقارنتها بالدراسة التي قدمتها النقابة والتي اظهرت ان كلفة كيلوغرام الخبز الواحد تبلغ ٣٥٠ قرشا.

بورصة بيروت

الدولار الى ١٧,٧٥ ليرة

مضى امس سعر الدولار الاميركي في ارتفاعه بعدما عاودت السوق المالية والمصرفية نشاطها، فبيع في سوق بيروت بما بين ١٧,٥٠ و ١٨ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة. ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧,٧٥ ليرة في مقابل ١٧,١٠ ليرة الثلثاء الماضي، اي بزيادة مقدارها ٦٥ قرشا ونسبتها ٣,٨ في المئة.

وجاء هذا الارتفاع نتيجة استمرار العوامل السياسية الضاغطة، خصوصا التطورات الاخيرة في المناطق الشرقية والتي لم تسفر حتى امس عن حلول حاسمة.

وكان الدولار افتتح صباحا بـ ١٨ ليرة وسرعان ما راح يرتفع حتى تجاوز الـ ١٩ ليرة في العاشرة، ليعود بعدها الى التراجع تدريجا بفعل بعض العرض الذي برز.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٢٩١,٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٦٤٥٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٦٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٠٨٥ ليرة.

في الخارج عاد الدولار الى الارتفاع على رغم عدم ظهور معطيات جديدة حاسمة. واستمر التذبذب في الاسعار في ظل العاملين المتضادين: تزايد الطلب على العملة الاميركية من جهة والخوف من تدخل المصارف المركزية من جهة اخرى.

وكانت الفائدة على الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ١٣/١٦ في المئة لشهر، ٩ ٣/١٦ لشهرين، ٩ ٧/١٦ لثلاثة اشهر، ١٠ ١/١٦ لستة اشهر، ١٠ ١٥/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٠٨١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٠٨,٦٥ الاربعاء.
- ٣,٣٧,٧٥ مارك الماني في مقابل ٣,٣٥,١٠.
- ٢,٨٧,٤٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,٨٤,٥٠.
- ١٠,٣١,٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ١٠,٢٣,٢٥.
- ٢٦٠,٦٠ ين ياباني في مقابل ٢٥٩,٧٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الخميس ١٤ اذار ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٤٥	١٤٧
الدينار العراقي	١٦٤٥	١٦٧٠
الدينار الكويتي	٥٧٠٠	٥٧٢٥
الدينار الاردني	٤٢٠٠	٤٢٢٥
الدينار البحراني	٤٦١٠	٤٦٢٥
الدينار الليبي	١١٥٠	١٢٥٠
درهم الامارات العربية	٤٧٥	٤٧٧٥٠
الريال السعودي	٤٨٣	٤٨٥
الريال العماني	٥٠٤٠	٥٠٦٥
الريال القطري	٤٧٩	٤٨١
الجنيه المصري	١٢٤٠	١٢٦٥
الجنيه الاسترليني	١٨٩٠	١٩٠٠
المارك الالماني	٥١٨	٥٢٣
الفلوران الهولندي	٤٥٧	٤٦٢
الدراخما اليونانية	١١,٠٠	١١,٥٠
الفرنك الفرنسي	١٦٩٥٠	١٧٠٥٠
الفرنك السويسري	٦٠٩	٦١٤
الفرنك البلجيكي	٢٥,٧٥	٢٦,٤٧
الكورون الدانماركي	١٤٥	١٤٩

	الشراء	المبيع
الكورون الاسوجي	١٨٢,٧٥	١٨٣,٧٥
البيزيتا الاسبانية	٩,٣٩	٩,٤٩
الليرة التركية	٢,٨٥	٣,٠٥
الليرة القبرصية	٢٢٢٥	٢٢٧٥
الالف لير ايطالي	٨٢٠	٨٣٠
الالف فرنك افريقي	٣٣٦٨	٣٤٦٨
الالف ين ياباني	٦٥٧٥	٦٦٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٧٥٠	١٨٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٥٠	١٨٠٠
الدولار الاوسترالي	١١٨٥	١١٩٥
الدولار الكندي	١٢٣٧	١٢٤٧

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١١٥٠	١٢٥٠
الليرة الايرانية	١١٠٠	١١٥٠
الليرة العثمانية	١٠٢٥	١٠٧٥
البيزوس المكسيكي	٥٩٧٥	٦٠٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٢٥٠٠	١٦٤٥٠٠
اونصة الذهب	٢٨٨,٧٥ د	٢٩١,٧٥ د
كيلو الفضة	٢٩٨٥	٣٠٨٥
اونصة الفضة	٥,٦٥ د	٥,٦٧

كرامي التقى تيخونوف وانتقل إلى دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
تأييدهم ووقوفهم الى جانبنا من اجل تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وهم مع وحدة لبنان وسيادته ومع سلطته الشرعية التي لا بد من ان تأخذ دورها في كل ما يحقق لهذا الشعب امانيه في العزة والحرية والاستقلال. وهم في موقفهم الداعم هذا انما يستندون الى المبادىء العامة في سياستهم التي تقول بحق الشعوب في تقرير مصيرها، وهم ايدوا ويؤيدون كل ما يصبو اليه لبنان.

وبحثنا ايضا في الوضع الاقتصادي واتفقنا على ان يلتقي وفدان منا ومنهم للبحث في وضع اتفاق تجاري على اساس ان يكون التصدير للانتاج اللبناني كما كان الاتفاق السابق الذي الغي مفعوله. وهذا مما يدعم وضعنا ويزيد في امكاناتنا للصمود امام كل المحاولات المشبوهة التي تحاول ان تنال من اقتصادنا وماليتنا. اننا في النهاية لا بد من ان نشكر الاتحاد السوفياتي الصديق على مواقفه المؤيدة للبنان".

وكان كرامي التقى في احدى قاعات الكرملين رئيس وزراء نروج وعرض معه الوضع في لبنان والجنوب في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي. وشكر كرامي لرئيس وزراء نروج استمرار دعم بلاده للبنان من خلال مشاركتها في القوة الدولية ومواقفها المؤيدة للبنان. واكد الرئيس النروجي استمرار دعم نروج للبنان "حتى يستطيع تحرير ارضه واعادة سلطته على اراضيه"، مبديا اعجابه بالجهود التي تقوم بها الحكومة والشعب اللبناني على هذا الصعيد.

في دمشق

وفي الرابعة بعد الظهر بتوقيت موسكو غادر كرامي العاصمة السوفياتية الى دمشق. فاستقبله في المطار نائب رئيس مجلس الوزراء السوري السيد وليد حمدان ورافقه الى مقر رئاسة المجلس حيث استقبله الرئيس الدكتور عبد الرؤوف الكسم في حضور الوفد اللبناني وعرض معه التطورات. وقالت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء "سانا" ان الحديث دار على الاوضاع الراهنة في المنطقة و"التطورات الجديدة على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لتعزيز مسيرة الوفاق الوطني وتثبيت الامن ودور سوريا الثابت في دعم نضال شعب لبنان في سبيل تحرير جميع اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي".

وفي التاسعة توجه كرامي والكسم بعد استراحة في فندق "شيراتون" حيث ينزل كرامي الى مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعقد اجتماع حضره وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط.

واوضحت "سانا" ان الحديث تركز على الاوضاع في لبنان في ضوء التطورات "وكان التقويم لما يجري من تحركات مشبوهة متفقا على ان هذه التحركات تستهدف نسف سياسة الوفاق الوطني وخدمة السياسة الاسرائيلية في لبنان والمنطقة، وان الواجب الوطني يحتم على جميع الاطراف اللبنانيين توحيد موقفهم لدعم حكومة الوحدة الوطنية ومساعدتها على تنفيذ برنامجها القائم على الوفاق الوطني وتحرير التراب الوطني اللبناني من الغزاة الاسرائيليين وانهاء المرتكزات الاسرائيلية في لبنان.

وكانت وجهات النظر متفقة على ان الحفاظ على وحدة ارض لبنان وشعبه واستقلاله انما يكون بالوفاق الوطني بين الاطراف اللبنانيين وليس بالتحركات والاعمال التي تخدم اسرائيل وبواسطة العناصر المرتبطة بها".

وقال خدام "ان سوريا لا يمكن ان تتخذ موقف اللامبالاة حيال اي تحرك في لبنان موجه من اسرائيل او يخدم اهداف اسرائيل في لبنان ويضر بالمصلحة الوطنية اللبنانية والمصالح القومية العربية".

نتيجة حوادث الشرقية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
استعداد لترتيب عملية اجلاء للرعايا الاميركيين عن لبنان اذا دعت الحاجة واذا قرر الرئيس رونالد ريغان اتخاذ قرار في هذه الشأن.

وعندما سئل الناطق لماذا لا تغلق السفارة الاميركية في بيروت، اجاب: "ان السفارة لن تغلق. وخفض عدد موظفيها ليس سوى تدبير موقت لان الولايات المتحدة تعتبر ان من المهم المحافظة على وجودنا في لبنان نظرا الى استمرار الاهتمام الاميركي به".

وكرر جيرجيان الموقف الذي اعلنه اول من امس من التطورات في بيروت الشرقية وهو تأكيد استمرار تأييد الولايات المتحدة لسيادة لبنان وسلامة اراضيه ودعم جهود الحكومة المركزية بقيادة الرئيس امين الجميل لبسط السيادة على كل الاراضي. واعرب عن اعتقاد ادارة ريغان ان "ضمان الامن لجميع اللبنانيين هو في اعادة سلطة الحكومة المركزية".

من جهة اخرى، اجتمع بعد ظهر امس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي باحد كبار الديبلوماسيين السوفيات في واشنطن السيد فيكتور ايزاتوف. ورفض ناطق باسم الوزارة كشف مضمون المحادثات التي جرت بينهما.

ومن المقرر ان يعقد وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز مؤتمرا صحافيا بعد ظهر اليوم يتوقع ان يتطرق فيه الى الوضع في لبنان.

● في نيقوسيا (ي ب) افاد مسؤول في مطار المدينة ان ٣ طائرات هليكوبتر نقلت بعد ظهر امس ١٨ ديبلوماسيا من السفارة الاميركية في بيروت الى لارنكا.

وامتنع ناطق باسم السفارة الاميركية في نيقوسيا عن التعليق على النبأ. وقال "كل ما استطيع عمله هو تأكيد اعلان ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان عددا من موظفي السفارة اجلوا موقتا عن بيروت".

مستشار لعرفات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ونقلت صحيفة "معاريف" عن شكور ان "المجلس (الوطني الفلسطيني) يقر ان جهودا يجب ان تبذل لاقامة اتصالات مع اي كان في اسرائيل (شرط ان) يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني". ورأى ان هذا الموقف يشكل تغييرا في طريقة تفكير منظمة التحرير الفلسطينية التي لم تقم اتصالات حتى الان الا مع الاسرائيليين غير الصهاينة.

واعتبر لطيف دوري احد المراقبين الاسرائيليين في المناقشات التي دارت وعضو حزب "مابام" ان اللقاء كان "تاريخيا" لانه الاول بين مبعوث لمنظمة التحرير واعضاء صهاينة في الكنيست.

وقالت النائبة اورا نامير انها ستقدم الى حزب العمل تقريرا عن المناقشات مع شكور. واشارت الى ان المناقشات كانت "حية" وانه "اذا تطور هذا اللقاء فان مسيرة السلام في الشرق الاوسط ستحقق تقدما هائلا".

● في بون اكد ناطق باسم مؤسسة كونراد اديناور انعقاد اللقاء بين شكور والنواب الاسرائيليين الاربعة، لكنه قال انه يجهل ما دار فيه.

وافادت مصادر في بون ان اللقاء عقد في مناسبة عشاء اقامته المؤسسة في فندق ريجينا في سان اوغوستين من ضواحي بون، عقب ندوة اوروبية - اسرائيلية وان شكور وصل بعد ظهر اول من امس للمشاركة في ندوة اوروبية - فلسطينية تعقد في الفندق نفسه وتستمر حتى غد السبت.

(ي ب، وصف)

بعد اطلاعها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية التي استقبلت بارتياح دعوة مبارك الى "مفاوضات مباشرة" مع اسرائيل ابدت معارضتها للمرحلة الاولى من مبادرته والتي تدعو الى اجراء حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني مشترك.

وسبق لمصادر وزارية اسرائيلية ان اعربت عن ثقتها ان الولايات المتحدة ستعارض بدء حوار مع المنظمة الفلسطينية على رغم توقيعها اتفاق عمان مع الاردن. وكان هذا الموضوع مدار اتصالات اسرائيلية - اميركية قدمت خلالها واشنطن تأكيدات لاسرائيل انه لم يطرأ اي تغيير على موقفها من المنظمة.

وجاء كلام المسؤول الاسرائيلي وسط اتفاق المراقبين على ان مبارك لم يعد من واشنطن بالدعم الذي كان يتطلع الى الحصول عليه سواء بالنسبة الى مبادرته او بالنسبة الى الاتفاق الاردني - الفلسطيني.

لجنة حقوق الانسان دانت الممارسات الاسرائيلية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الجنوبي" قرب بدياس تعرض لهجوم بالرشاشات اول من امس. ولم تقع اصابات بين عناصره.

من جهة اخرى اكد مصدر عسكري في تل ابيب ان الجنود الاسرائيليين قتلوا ٣ من رجال المقاومة خلال اشتباك وقع شرق صور. وذكر ان الاشتباك وقع ليل الاربعاء عندما "واجهت دورية اسرائيلية مجموعة مسلحة".

وقال مصدر رفض ان يذكر اسمه ان القوات الاسرائيلية تعرضت امس لثلاث هجمات بما فيها تفجير عبوة على جانب طريق قرب جسر القاسمية. اما الهجومان الآخران فوقعا في النبطية والدوير حيث تعرض جنود اسرائيليون لرشقات رشاشة.

وروى صحافيون في المنطقة ان جنودا من القوة الدولية في الجنوب عثروا صباح امس على جثث ٣ شبان تراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢١ عاما في منطقة تقع بين الزرارية وطيرفلسيه. ورجحوا ان يكون الشبان الثلاثة قتلوا لدى محاولتهم التسلل الى المنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل. ونقلت الجثث الى الحميرة حيث تسلمها مسؤولو اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وصباح امس طوقت قوة اسرائيلية بلدة الحلوسية ثم دخلتها وفتشت المنازل. وانسحب الاسرائيليون من الحميرة التي كانوا دخلوها اول من امس واعتقلوا اثنين من سكانها.

وفي صور اعلن شهود عيان ان رجال "الجيش الجنوبي" تخلوا عن الموقع المحصن الوحيد المجهز برشاشات ثقيلة والذي يسيطر على ميناء المدينة وقسم كبير من المنطقة التجارية، بعدما تعرض لهجمات قتالية من رجال المقاومة اللبنانية. وكانت القوات الاسرائيلية فككت البيوت الجاهزة التي كانت تستخدم مكاتب للحاكم العسكري لصور.

وصرح ضابط في القيادة الاسرائيلية ان الدروز في منطقة راشيا بدأوا ينفذون عمليات ضد القوات الاسرائيلية "لانقاذ ماء الوجه" مع السوريين. وعرض الضابط كمية من الاسلحة ذكر ان الجنود الاسرائيليين عثروا عليها في منازل الدروز خلال الايام الثلاثة الاخيرة، ومن بينها صاروخ وقاذف "آر. بي. جي" ورشاشات كلاشنيكوف وقنابل موقوتة من صنع محلي.

ادانة

● في الامم المتحدة دانت لجنة حقوق الانسان التابعة للمنظمة الدولية، في قرار اتخذته مساء الاربعاء، "اسرائيل بسبب انتهاكاتها لحقوق الانسان" في جنوب لبنان.

ولوحظ ان هذا القرار هو الاول يدين ممارسات اسرائيل في الجنوب وليس في مجمل الاراضي العربية المحتلة. وتمت الموافقة عليه بغالبية ٢٤ صوتا ضد واحد هو صوت الولايات المتحدة وامتناع ١٦ دولة عن التصويت من بينها فرنسا والمانيا الغربية واليابان واسبانيا وبريطانيا.

ودانت اللجنة "الاغتيالات والاعتقالات الجماعية في صفوف المدنيين واعمال الخطف وهدم المنازل وتدنيس الاماكن المقدسة" التي تقوم بها القوات الاسرائيلية في الجنوب. وطالبت الحكومة الاسرائيلية باطلاق "المعتقلين والمخطوفين" وبانسحاب "فوري وشامل" لاسرائيل من جنوب لبنان. ودعت الحكومات التي "تواصل مساعدتها لاسرائيل" الى "وضع حد لهذا الدعم (...) لئلا تشجعها على الاستمرار في سياستها العدوانية".

(و ص ف، ا ب، ي ب، رويتر)

واشنطن ردت

الرئيس المصري والسيدة مارغريت تاتشر في "١٠ داوننغ ستريت". (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
من اجل تعزيز الحوار بين مختلف الاطراف في الشرق الاوسط. وقال ان تاتشر "اعربت عن دعمها لجهود مصر والاردن من اجل تشجيع حوار مع اسرائيل". مشيرا الى ان الجانبين ابديا "قلقهما من تدهور الوضع في جنوب لبنان".

ولا يستبعد المراقبون ان يكون الرئيس المصري طلب من تاتشر التدخل لدى الولايات المتحدة للتجاوب مع مبادرته والتي تدعو المرحلة الاولى منها الى اجراء حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني مشترك. وهو كان التقى، قبل توجهه الى واشنطن، الرئيس فرنسوا ميتران وحض فرنسا على التدخل لدى الادارة الاميركية لاتخاذ موقف ايجابي من مبادرته ومن اتفاق عمان بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ويلتقي مبارك اليوم وزير الدفاع السيد مايكل هيزلتاين ووزير التجارة والصناعة السيد نورمان تبيت وزعيم حزب العمال السيد نيل كينوك وزعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي الدكتور ديفيد اوين وزعيم حزب الاحرار السيد ديفيد ستيل. ويقيم اعضاء بارزون في مجلس العموم غداء على شرفه يلقي خلاله كلمة يتوقع ان تتناول العلاقات المصرية - البريطانية ومسألة السلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى اجتمع عبد المجيد امس بزميله البريطاني السر جيفري هاو وبحث معه في التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وفي الدور الذي يمكن ان تضطلع به بريطانيا في دعم مسيرة السلام في المنطقة.

في غضون ذلك قامت قرينة الرئيس المصري، بعد الغداء الى مائدة الملكة اليزابيت، بزيارة لمتحف قصر باكنغهام. وزارت لاحقا مقر "هيئة الاذاعة البريطانية" وبعض الاستوديوهات المخصصة ببرامج الاطفال. وهي تزور اليوم متاحف وتشهد عرضا للوسائل التعليمية الخاصة بالاطفال.

● في واشنطن ردت الولايات المتحدة امس على تصريحات لمبارك في ختام زيارته اعتبرت ان فيها نوعا من الانتقاد الضمني للموقف الاميركي من مبادرته.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية السيد ادوارد جيرجيان ان تصريحات الرئيس المصري لا تدل على وجود مشكلة خطيرة في العلاقات بين مصر والولايات المتحدة وهي علاقات "سليمة جدا". واضاف: "نعترف بالتأكيد ان ثمة انطلاقة جديدة نحو السلام في الشرق الاوسط ونحن مهتمون بقوة بايجاد الوسائل لتشجيعه". و"سنتشاور مع كل اصدقائنا في المنطقة في ما يتعلق بالوسيلة الفضلى للتوصل الى مفاوضات مباشرة تضم اسرائيل".

وكان مبارك شدد في احاديثه الصحافية على ضرورة عدم اضاعة "الفرصة الذهبية" المتوافرة وحذر الولايات المتحدة من المخاطر التي يمكن ان تنجم عن تبنيها "الخط الانهزامي" الذي يدعو البعض الى اعتماده.

البرلمان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الغربية اراد ان يظهر للعالم ان جيشه يسيطر على معظم المناطق المتنازع عليها وان سكان هذه المناطق يريدون العيش في ظل العرش المغربي.

واتفقت وسائل الاعلام التي رافقت وصول الحسن الثاني اول من امس الى العيون على انه حظي باستقبال "حماسي وحار". فعلى مدى عشرة كيلومترات اصطف الوف من الرجال والنساء والاطفال صفقوا للملك وهتفوا بحياته، فيما كانت فرق موسيقية تعزف الحان الترحيب. وعرض الملك حرس الشرف وصافح كبار مستقبليه وتدافع المستقبلون للاقتراب منه.

وقبل العيون توقف الموكب الملكي في طاع التي كانت تشكل الحدود بين المغرب والصحراء الغربية يوم كانت مستعمرة اسبانية والتي اخترقتها "المسيرة الخضراء" عام ١٩٧٥ مكرسة عودة المنطقة الى السيادة المغربية. وفي البلدة قص العاهل المغربي شريطا بين هرمين وادى الصلاة متوخئا بالرمل على عادة العرب الرحل في الصحراء التي تفتقر الى الماء.

ويؤم العاهل المغربي اليوم المصلين في مسجد المدينة بصفة امير المؤمنين.

(و ص ف)

مزيد من التصعيد

آثار القصف الجوي العراقي في شمال طهران. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
المشاركة في المعركة "التعليمات اللازمة".

وجاء في بيان عسكري صدر لاحقا ان الفرق الثلاث تقدمت في منطقة المستنقعات في الاهوار دافعة المهاجمين نحو ايران.

وكان الجيش العراقي اكد الثلثاء الماضي انه حاصر المهاجمين، لكنه عاد وتحدث عن هجمات ايرانية جديدة.

طهران وبغداد

في غضون ذلك تعرضت طهران وبغداد لهجمات جوية وصاروخية عدة. وامرت ايران بقصف كل المدن العراقية بعدما لاحظ رئيس مجلس الشورى الاسلامي حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان "التصعيد بلغ درجة لا تحتمل". وحض العراق على عدم دفع ايران الى استعمال صواريخها لقصف المدن العراقية.

وقال بيان عسكري ايراني ان صاروخ ارض - ارض اطلق على بغداد واحدث انفجاره اضرارا جسيمة وخسائر في الارواح.

وروى شهود عيان في العاصمة العراقية ان انفجارا هائلا دمر في الوقت نفسه المركز الرئيسي لبنك الرافدين المؤلف من ١٣ طبقة في الحي التجاري في وسط المدينة. وقالت الشرطة العراقية ان الانفجار كان نتيجة عبوة كبيرة زرعها عملاء ايرانيون.

وبعد ساعتين من الحادث اطلقت طائرة عراقية ٣ صواريخ على الضاحية الشمالية لطهران على مسافة ٣ كيلومترات من فيلا يقطنها الزعيم الاسلامي آية الله الخميني. وذكر ان ٣ اشخاص قتلوا في الغارة.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية ان الطائرات العراقية اغارت ايضا على مصفاة النفط في تبريز شمال غرب ايران، مما ادى الى مقتل ١٤ شخصا، وان المدفعية الايرانية ردت بقصف البصرة. كذلك تلقت القوات الايرانية اوامر بقصف الاهداف العسكرية والاقتصادية والصناعية في كل المدن العراقية "بكل الاسلحة".

وفي بيان عسكري ان سلاح الجو الايراني اغار امس على حامية في حورين ومصنع في السليمانية واهداف في العمادية وماضية وحلابجة وروتنديز في شمال العراق.

في المقابل، انيع في بغداد ان الطائرات العراقية اغارت على كرمنشاه في مقاطعة بختاران، وعاودت قصف تبريز وطهران حيث تصدت لها مقاتلات ايرانية.

من جهة اخرى، اعلن العراق ان طائراته قصفت "هدفا بحريا كبيرا" قرب مصب النفط الايراني في جزيرة خرج. واكدت مصادر مطلعة ان مسؤولين عن الملاحة البحرية في الخليج التقطوا اشارة استغاثة تبين لاحقا انه صادر عن ناقلة النفط اليونانية "ليدي ت" التي شبت فيها النار نتيجة الهجوم. ولم يعرف مصير ما يراوح بين ٣٥ و٣٧ بحارا كانوا فيها. وقالت الوكالة الايرانية ان الناقلة اصيبت بصاروخ "اكزوسيت" الفرنسي وان الاضرار التي لحقت بها جسيمة.

● في باريس استقبل امس الرئيس فرنسوا ميتران نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز. وعلم ان محادثاتهما تركزت على التطورات الاخيرة في حرب الخليج.

وكان عزيز اجتمع في وقت سابق بوزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما. وصرح عقب الاجتماع: "نتمنى على جميع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ان يكونوا انشط في مجال الجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي للنزاع".

● في واشنطن حضت الولايات المتحدة ايران على القبول بمبدأ التسوية السلمية لحرب الخليج كما فعل العراق. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ادوارد جيرجيان: "ان الآلام التي يعانيها المدنيون تفرض بالحاح ايجاد حل لهذا النزاع المأساوي".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

تأملات في النقد

"تل كل" جماعة أقدام وفتوح النصّ "عشيق لأمّه" والشعر لا يتناهى

ان جماعة "تل كل" الفرنسية التي سرحت اولا في الملعب الماركسي، ثم قامت لتمرح في الملعب الماوي قبل ان تشخص نحو الفكر البورجوازي المستنير وتتقوت من معجنه، رغبت منذ البداية في ان يكون لها موقف نقدي واخر ابداعي. ففيما يختص بالاول وجدت امامها عددا من الطروحات النقدية اكبت على بلورتها وتوضيح معالمها. وكان ان انحصرت الكتابات النقدية لهذه الجماعة في المناوين : نظرية النص وتقاطعه مع نصوص اخرى، الرواية، اللغة الشعرية، والعلاقة بين القراءة والكتابة.

ولكن قبل هذه المحطات الاربع لا بد من الاقرار ان ما انتجته "تل كل" في مجال النقد الادبي لا يبزه اي انتاج اخر. ولعل السبب انها عملت على التوفيق بين القيادات النقدية التي عرفتها فرنسا واوروبا آخذة من كل منها ما ينسجم ونظرتها الى الادب والفكر، وهو ما حفز عددا من كتاب فرنسا ونقادها على اتهام الجماعة بالانتقائية. هذا الاتهام لم يلق منها غير الشعور بالارتياح اذ "لا شيء يبعث السرور في قلوبنا اكثر من هذا الاتهام الذي رغب مطلقوه في النيل منا. فهل اجمل من ان ينتقي المرء صفوة ما يكتب في سعيه الى التقدم؟".

ما ينبغي ملاحظته ان "تل كل" رفضت ان تبقى طروحاتها النقدية في الحيز التنظيري وسعت الى تطبيقها على نصوص ادبية. فدشن فيليب سولرز هذا الاتجاه بتناوله لاعمال ادباء كبار بينهم : المركيز دوساد، لوتريامون، انطونان آرتو، جورج باتاي وغيرهم. وفي الاتجاه خرج كتابان لجان بيار فاي، الاول "اللغات ذات البعد الواحد" والثاني "الحكاية الهونية". اما عضوة الجماعة جوليا كريستيفا فانها عملت على تفكيك اشعار مالارميه بعدة جديدة في كتابها "بحث في تحليل المعنى".

على اي حال لنبدأ بـ (القوانين) النقدية لهذه الجماعة ولا تزال مثابة كعبة يحج اليها العديدون في سعيهم الى تفكيك النصوص وتحليلها. ولكن دعونا في نظرة سريعة على موقف نقادنا من الجماعة، اذ ما فتئوا يرون الى انها صاغت قوانين ثابتة ثبوتا سرمديا. ليس هذا وحسب فلو تقبلنا في الدراسات النقدية التي تصدعنا من حين لآخر، نكتشف فورا ان نقاد "تل كل" امثال فيليب سولرز وجان تيبودو وجان ريكاردو وورولان بارت وتزفيتان تودوروف وغيرهم ينغلون بين سطور هذه الدراسات وعلى صفحاتها.

رأت "تل كل" الى النص (وهذا واحد من قوانينها) انه فعل تكون في زمان ومكان محددين، ولا يعترف به (رسميا) الا اذا انتهى نحو سمات محددة. ولكن يجب ان نلاحظ ان هذا الفعل (النص) سوف يظل يحف به النقص، اذ لا اكتمال، حقيقي له الا باللمسات التي يحدثها الطرف الاخر الذي يتمثل بالقراء. ويمكن ان نعتبر ان النص فعل متحرك يقوم به طرفان : كاتب وقارىء. ولن تكتب للنص صفة الاكتمال الا اذا تسنى له تفاعل حقيقي مع القراء. فالنص الذي يخرج من يدي الكاتب يبقى ساكنا ما لم يتأهب الطرف الاخر ـ مجموع القراء ـ لمحضه الحياة والحركة.

وانطلاقا اعتبرت "تل كل" ان النص بما ينطوي عليه من عناصر لغوية ونفسية ليس الا تجاوزا لسكون وتحديا للواقع. من هنا يمكن ان نفهم ذلك الكامن فيه، ونفهم تاليا ما عناه نقاد "تل كل" عندما ابتكروا تلك التسمية التي وردت غالبا في كتاباتهم وهي "النص الاقصى".

ان النص ـ بحسب "تل كل" ايضا ـ لا يمكن تشبيهه بغير رجل انتقل من بيئة الى اخرى. واذا اردنا استيعابه وفهمه فلا بد، اولا من العود به الى بيئته السابقة، ودراسة الجذور التي نبت منها. ثم نرافقه في رحلته الى البيئة الجديدة حيث يصار الى فحص العلاقة التي سوف تنشأ. انه، النص، ليس خيطا في ثوب، بل هو الثوب كله، وتسليط الاضواء على هذا الثوب بكامله، وبما يحويه من خيوط والوان يندرج ضمن العملية الكبيرة التي اطلق عليها كتاب الجماعة اسم "تقاطعات النص". واحد القوانين الرئيسية لهذه العملية ان نعتبر النص كلا متكاملا وليس جزءا يدرس بمفرده. هو مفرد بصيغة الجمع، اذا جاز التعبير. ليس هذا وحسب بل هو (كائن) ذو ماض وحاضر ومستقبل يحمل في جوفه طاقة حيوية متحركة. فالجماعة لم تدع فرصة واحدة الا نصحت بمعاملة النص انطلاقا من هذه المقولة. ما يقتضي دراسة ذات ابعاد ثلاثة : البحث في جذوره اي الرجوع الى البيئة التي خرج منها، والانتقال الى فحص المكونات والعناصر التي طرأت عليه في بيئته الجديدة، واستشفاف الابعاد المستقبلية التي فيه، وما يمكن ان يقدمه من جنى ثقافي وفكري.

دعونا نذهب بعيدا في اختلاق تشبيهات له. يمكن ان نرى اليه انه نجم يشكل جزءا من حركة فلكية متكاملة. وليس مستطاعا ادراك ابعاده ومغازيه وحركته ايضا دون ان نلم، في البدء، بنظام الحركة الفلكية وقانونها.

نتوقف هنا قليلا لنلاحظ ان ما تروج له الجماعة، تقويما وتحليلا وتفسيرا، مغاير تماما لما عرفناه لدى تيارات نقدية اخرى، من حيث ان النص ليس الا مادة معزولة عن تاريخها وبيئتها. ما تصدت له الجماعة وبينت، تاليا، انه مادة ولنقل نسغ حي يحكمه تشابك وتواصل وتنافر وتباعد وتآلف. انه، بكلمة، محكوم بتقاطع بين هذه العناصر مجتمعة.

★

الى اهتمامها بالنص ونظريته عكفت الجماعة على التنظير للعلاقة العضوية التي سوف تقوم، بواسطتهم، بين الكتابة والقراءة. وقبلا لم يكن احد يرى الى مثل ذلك. والمقولة التي سادت طويلا ذهبت الى ان ثمة عمليتين لا رابط لهما : الكتابة، وهي التي ينتجها كاتب ما ويضمنها تصوراته للواقع، والقراءة التي تلي مباشرة العملية الاولى التي يقوم بها او (ينتجها) القراء ذوو الميول الثقافية والفكرية المختلفة.

وقبل ان نستمع الى رأي الجماعة في كل من العمليتين، لنرجع اولا الى مطلع الستينات، وفي فرنسا ايضا، حيث سنجد ان كاتبا معروفا هو روبير اسكاربيت طرح فكرة جديدة، تركز على سوسيولوجية الكتابة والقراءة. وهذا الاتجاه الايديولوجي الذي دعا الى الجانبين الايديولوجي والاجتماعي، واسقط العنصر الفني ـ الجمالي عن الادب، لم ير الى اي رابط عضوي بين عمليتي القراءة والكتابة، بل ظلت كل منفصلة عن الاخرى. ما لم ترض به "تل كل" اذ رأت الى الكاتب انه قارىء في درجة اولى. انه يقرأ الواقع ويحلله، ومن ثم ينتجه مادة مكتوبة. ومن هناك تنتقل الى قارىء اخر فيبلور حولها افكارا ويصبح، بعد حين، قارئا وكاتبا. وانطلاقا نظرت الجماعة لتلك العلاقة العضوية بين منتج الكتابة ومنتج القراءة. ولعل ما يحكم هذه العلاقة التعاضد والتكامل، وليس التباعد كما كان يظن سابقا.

ينبغي ان نلاحظ الان ان ثمة علاقة مميزة نشأت بين القارىء والكاتب، اصبحنا ازاء مايشبه الحلف، الحلف السري، بين طرفين. ما سوف تتأهب له الثقافة البورجوازية التقليدية، اذ يكمن في هذا الحلف، كما رأت اليه، خطر جسيم. فهناك محرض (بكسر الراء) هو الكاتب، ومحرض (بفتحها) هو القارىء. وسوف تتضاعف الخطورة عندما ندرك ان القارىء يتلقى التحريض من داخله. اذ هو كاتب وقارىء في آن. وتخوفا لبست الثقافة البورجوازية الفرنسية قفازا وواجهت هذا النمط من الكتابة التي يقوم بها فريقان بدل واحد. فالكتابة ـ انطلاقا من هذا المفهوم ـ ليست الا عملا ثقافيا / سياسيا يحمل في احشائه بذورا خطرة.

لذلك طرح المثقفون التقليديون الصوت لعودة الكتابة الى بيت الطاعة، الى الذي تكون فيه في حرز من اي طرف اخر، وتحديدا، من القارىء الذي اقحم نفسه ـ على يد "تل كل" ـ في عملية الكتابة ليصبح منتجا لها وكان مستهلكا وحسب.

★

يبقى ان النظرة الى الرواية، من فنون عدة، استحوذت على الجماعة، اذ الرواية ـ بحسب تعبير فيليب سولرز ـ هي "الشكل الذي به يخاطب مجتمع ما نفسه، وهي الطريقة التي بها يحيا الفرد ليكون مقبولا في مجتمعه. فمن المهم جدا ان تتمتع الرواية بجميع المستويات : الناتورالي منها والواقعي والتوهمي والخيالي والاخلاقي والنفسي وما دون النفسي، والشاعري والجنساني والسياسي والتجريبي".

ولكن لنعد قليلا الى الوراء، الى بداية الخمسينات، الى دراسات عدة راحت تخرج واحدة تلو اخرى من المطابع وتبشر بمفاهيم جديدة حول الفن الروائي. ويتبين لنا منها ان ثمة اجماعا على ان الرواية ربما انطوت، وحدها، على ابعاد اجتماعية وايديولوجية وجمالية. وعلى اثر الجدل قفز الى الواجهة اتجاه ادبي جديد عرف فيما بعد بسوسيولوجية الرواية. غير انه لم تتحدد مفاهيمه الا على يد اثنين : روبير اسكاربيت، وميشال زيراف الذي الف كتابين في الموضوع هما : "الثورة الروائية" ١٩٦٩، و"الرواية والمجتمع" ١٩٧١.

يجب الا نتوقف عند هذا وحسب. اذ ان الجماعة اخذت على عاتقها بتشريحات للرواية انطلاقا من المفاهيم الجديدة. ولا يسعنا الا ان نلتفت بكثير من الجدية الى مؤلفات جان ريكاردو في هذا الصدد، وهو عضو فاعل في الجماعة، من حيث ان كتابيه "اشكالات الرواية الجديدة" و"في سبيل نظرية للرواية الجديدة" هما في خيرة ما الف حول الموضوع. اما جان لوي بودري فسوف ينحو نحوا مختلفا في موضوعة الرواية. سوف يدخل الرواية الى المختبر اللساني، اذ بغير الابعاد والمعطيات اللسانية لن يكون في وسعنا الاطلال على حقيقة الرواية وما تنطوي عليه من دلالات. ولم يكتف فسعى ايضا الى تحديد العلاقات التي تنشأ عادة بين اللاوعي و الكتابة الروائية، استنادا بالطبع الى نظرة فرويد.

واللافت عند هذا الناقد الذي انتسب الى "تل كل" متأخرا، انه يبجل كثيرا تلك الآراء التي اطلقها المركيز دو ساد والتي تختص بالرواية. يقول دو ساد : "ان لم يصبح الروائي عشيقا لامه منذ لحظة انجابها له فينبغي الا يكتب البتة". ان الام، هنا ليست غير اللغة التي ينبغي ان يكون عشقنا لها كبيرا لنتمكن من الكتابة فيها وخلقها او لنقل ابداعها مجددا. ويضيف : "بعكس الكتابة الشعرية التي تتسم بالمثالية الاخلاقية والميتافيزيقا والتي تظهر بثوب النقاوة، فان الكتابة الروائية تريد ان تكون اثيمة، اي محفورة في الواقع وفي لغة الواقع. انها لا تريد ان تكون خارج القانون وانما ضد القانون وخارجة عليه". ربما توصلنا هنا الى الاستنتاج ان "تل كل"، من خلال مناظراتها حول الرواية، ارادت ان ترى اليها انها الفن الوحيد الذي في مستطاعه التعبير عن وعي جماعي وقت لا يعبر باقي الفنون الا عن وعي فردي او جزئي.

★

هذا ما يختص بالرواية. اما الشعر فان الماجس الذي ارق كتاب الجماعة ونقادها كمن في التنقيب عن تلك الخصوصية التي تنطوي عليها لغة الشعر. ولعلهم الفوها في تلك الشحنات التي تحرقط في جوف اللغة الشعرية. وهذه اللغة ـ بحسب "تل كل" ـ لا تربطها علاقة من الود باللغة العادية، رغم انها تلامسها وتتقاطع معها في احيان كثيرة فاللغة العادية تفتقر الى الطاقة التعبيرية التي تتحصن بها لغة الشعر.

كتاب الجماعة شاهدوا في هذه اللغة عالما غير متناه، مترامي الاطراف، شاسعا، لا تحده حدود. واذا اردنا تلخيص منهبه نلاحظ ان قوانينهم الشعرية انحصرت في ثلاثة اتجاهات : التركيز على ايقاع الداخلي للقصيدة، التحريض على الوزن او الموسيقى التي، بسبب من ضجيجها، ستختفي السمات الجوهرية في الشعر، واخيرا محاولة تمييزهم بين الشعر الكتابي والشعر اللفظي.

واذا كان البندان الاولان مفهومين لدى شعراء الحداثة عندنا، فان الثالث (التمييز بين الملفوظ والمكتوب في الشعر) يظل في حاجة الى بعض توضيح. طبيعي ان كتاب الجماعة اهتموا بالشعر الذي يقع في نص مكتوب وفي آن رفضوا الا ان يكون هذا النص عفويا ولا تعب على اخراجه. فنراهم ينصرفون الى المسودات التي تخرج من يدي الشاعر. انها تنقل حروفا وتعابير ومفردات على السجية ودونما عناء او تكلف. في المسودة كانوا يرون الى الشعر انه لا يزال يحتفظ بقدر كبير من النقاد. وسوف نرى ان اغلب الذين يودون نشر قصائدهم في مجلة "تل كل" لن يلجأوا الى آلة للطباعة ولن يعتنوا بكتابتها، بل سيواظبون على ارسالها الى المجلة في مسودات غير مرتبة وغير واضحة في احيان.

هذا في الشعر المكتوب. اما الشعر الملفوظ فاقتضى قدرا كبيرا، اذ وضعوا ابحاثا هامة حول تسجيلات صوتية للشعر وقت اهتموا بذلك الشعر الذي يلقيه اصحابه باصواتهم. ولا يمكن ان نقف على هذا الاهتمام عند فيليب سولرز وتحديدا في كتابه "ضروب في المنطق" حيث صفحات بكاملها للترويج لهذا الشعر.

★

اذا كنا تكلمنا حتى الان على الاتجاهات النقدية في "تل كل" فان من المنطقي ان نتحول ولو قليلا نحو ما انتجته هذه الجماعة في مجال الكتابة الابداعية. ويجوز ان نتساءل : هل ثمة كتابات ابداعية للجماعة؟ بالتأكيد. ولكن قبل هذا المنبر الجديد لا بد من التنويه، ابتداء، بان اعمال "تل كل" الابداعية لا تعادل النقدية من حيث الكم او النوع.

ان كتاب "تل كل" ونقادها رغبوا منذ البدايات الاولى لتكتلهم ان ينتهجوا جديدا في الكتابة الادبية ينسجم وروح العصر. وكان ثمة طموح الى ما يوفق بين كتاباتهم الادبية والاخرى النقدية. ارادوا، من ذلك، البرهنة على صحة الطروحات النقدية التي بشروا بها، وطبعا كي لا ينطبق عليهم القول المأثور (حساب البيدر لم يطابق حساب الحقل). ورغم ذلك فسوف نجد ان الذين برزوا في الكتابة الابداعية قليلون جدا ابرزهم، على الاطلاق، فيليب سولرز، فدعونا نركز على هذا الرجل.

فيليب سولرز الذي استمد من ثورة ١٩٦٨ الطالبية الكثير من العبر، حاول في كتاباته الادبية تمثل المنهجية التي اتبعها بلزاك توصلا الى ملحمة انسانية، ولكن انطلاقا من المعطيات التي امده بها النصف الثاني من هذا القرن. بمعنى اخر رغب في ملحمة انسانية معاصرة. ولكنا سنجد اختلافا جوهريا بين منهجية بلزاك ومنهجية سولرز، فالاول امسك بالثقافة البورجوازية الفرنسية التي سطعت بعد ثورة ١٧٩٨، كما روج لمبادئها واهدافها : حين ان سولرز هرول وراء هذه الثقافة نفسها، ولكن بغية تشويه صورتها والتسفيه. ويقوم سولرز بتضمين كتابه "شرائع" (نشر في ١٩٧٢) تأريخا بانوراميا لحياة البشرية نذ بدء الخليقة وحتى الان. واللافت في الكتاب الذي حوى ستة اناشيد، انه كتب باللغة العامية. وتقصد ذلك تعبيرا عن رفضه ومقته لتلك اللغة الفصحى التي تمسكت بها البورجوازية واعتبرتها احد اساسات وجودها (يجب ان نلاحظ هنا ان فيليب سولرز وضع كتابه قبل ان يقفز من عند ماركس الى عند ماوتسي تونغ ويقدم اوراق اعتماده اخيرا الى البورجوازية نفسها التي شوه صورتها والب عليها الخصوم).

واذا نركز هنا على كتاب "الشرائع" وحده ـ مذ برز تأثره بالكاتب الصيني لو سين والالماني برشت ـ فلأنه يبقى في الصدارة بين مؤلفاته الاخرى مذ ضمنه وجدانياته وخواطره المادية عندما كان يتبرك بالرفيق كارل ماركس !

ان ما يميز كتابات سولرز الادبية انها اقترنت دائما بثقافة موسوعية قلما نجدها عند غيره. انها تشمل السياسة والعلوم والاديان واللسانيات والتحليل النفسي والفلسفة وعلم الاجتماع. ولم تكن اطلاقا ثقافة متقوقعة، بل مدت يدا مفتوحة الى ثقافات اخرى كالصينية والهندية والمتوسطية اجمالا.

★

واخيرا، اذا لنا كلمة نطوي بها حديثنا حول الجماعة النقدية، نكون مضطرين الى التنويه بتلك الابتكارات المثيرة للجدل من "تل كل" في النقد الادبي الحديث. ان تحليل الادب وتفسيره ليسا معزولين كما في السابق، وانما عمل كتاب الجماعة على اشراك علوم اخرى، كاللسانيات وعلم الاجتماع والتحليل النفسي، في تشرح النص الادبي واغنائه. وسوف تتضح الجدية في طروحاتها عندما ندرك ان مفعولها مدا الى حد كبير في فرنسا وخارجها، رغم تقلبها ايديولوجي ورغم انها، وبرودة اعصاب، رمت جانبا الطربوش الماركسي ووضعت مكانه طربوشا بورجوازيا.

سمير ابو حمدان

نقولا سعاده

نقولا سعاده، الاستاذ الجامعي والاديب، اصدر كتابين بالفرنسية معا:

١ ـ دراسات في الادب المقارن. في ٩٤ صفحة، من القطع الكبير.

٢ ـ جورج دويامل، واقعي النفس، في ٨٤ صفحة من القطع الكبير.

في كتاب الدكتور سعاده عن الادب المقارن شيء من بحثه وتدريسه في هذا الادب، وكتابه عن دويامل يدور على الحركات النفسية اللامتناهية الصغر.

حنا الفاخوري

العالم الاب حنا الفاخوري صدر له عن دار الجيل في بيروت اربعة مجلدات عنوانها "الموجز في الادب العربي وتاريخه".

١ ـ المجلد الاول، الادب العربي القديم في ٦١٥ صفحة من القطع الكبير.

٢ ـ المجلد الثاني، الادب المولد في ٥٢٧ صفحة من القطع الكبير.

٣ ـ المجلد الثالث، الادب في الاندلس والمغرب، ادب الانحطاط. في ٥١٧ صفحة من القطع الكبير.

٤ ـ المجلد الرابع، ادب النهضة الحديثة، في ٧٤٧ صفحة من القطع الكبير.

والطبعة كلها "جديدة منقحة ومزيدة"، ١٩٨٥.

"رجل في هواء مستعمل يقعد ويفكر في الحيوانات" (*)

الحي الغامض

على عجل
وبفتاحة العلب في يدي
يخرج المزيد من الرغوة :
رجال يعشون
كتمرين ضعيف على البيانو
انهار تنتظر عند البوابة
وضلوع
تفتح كمظلة.
في الشارع نهار غائم
وبقع من الاسبوع الماضي،
انهم ذاهبون في جنازة
هذا الاحد.

كان يمكن

بعد خروج الجميع من الحمامات الشاحبة
كان يمكن ان يحدث شيء ما
كالظل . مثلا
او اي اثر لاقدام باردة
وعلى سبيل المثال
ضربة ثوب
في فضاء قلق.

كان يمكن لنهار ان يذهب في كل اتجاه
كمدفع رشاش
او يهرع
كالتواء بسيط
وكان يمكن ان نقف
كرداء
يلقي نظرة على الميناء.

بعد حمام ساخن
نهار رائع يا سيد شارل.

البحيرة الاروتيكية

سقطت من السماء
مع ان هذه الحركة ليست موسيقية
سامضي الليلة في الخارج
مع نجوم جديدة
ربما.
انا ، وديع،
اجلس كسلطعون على الرصيف
منتظرا اصدقائي،
قبل ثوان فقط
اجتزت بحيرة الله
الاروتيكية
واستلقيت.

هذا ما يحدث

السرير مرة اخرى
قبل ان انتشر في النهار كالشظايا،
يحدث دائما :
نشيج متقطع
قنوات من المصل على الظهور
عضلات بسرعة الضوء
قبالة دكان التبغ
حيث كان في الامكان من فوق
الجسر تأمل القناني
والاضلاع الناجمة
عن تداخل الشوارع.

الاقامة

في الغرفة الوحيدة التي لا تتكلم اليونانية في اثينا
امام بحر
يأتي زبدة من لهاث غريق
انتظر باخرة كريت
المحملة بفتى
يتحول الى برميل راكي (★)
او نملة
ذهبت بتذكرة مجانية
الى سان فرنسيسكو في رأس صديقي.
في الرقم ٧٥ من شارع ايبيرو اليوناني ـ
المؤجر مع ابتسامة شهرية
من المرأة المسماة آريتي تسيتزاس
المولودة خصيصا لنصب الكمائن
على باب جيبي ـ
اكملت تدريبات الانتظار
كحصان يقف حائرا بعد معركة
مات فيها جميع الجنود
يتأمل حبر معاهدة للسلام
ولا يفهم،
اقف كسائق صهريج ضخم
يرى فرسا تحت الدواليب
تحاول ان تتذكر، بعد سطرين
من اشعار الفروسية.
هل هي الاقامة اذا؟
اذا كانت الاقامة
حسنا تكون :
الاقامة
في الاسم الموسيقي لايبيرو
المحشو كمصران بالمهاجرين
والذي تعبره مع الفلاسفة
شاحنات البطيخ.

(اثينا ١٩٨٤)

(★) كحول في جزيرة كريت.

جيد

اجلس بنية واضحة ومشروعة
الى فنجان قهوة
الامور الشخصية تتمشى
وما تبقى يجلب اليأس،
البن البرازيلي في النهاية
جيد.

وديع سعاده

(* من مجموعة شعر ستصدر الاسبوع المقبل تحت عنوان : "رجل في هواء مستعمل يقعد ويفكر في الحيوانات")

ذلك الخيّاط الماهر فصّل الأكفان

هيا اسرع
ولا تضيع
وقت الالم
بين لون الحبر
وشكل القلم :
ها الحب بدأ
فيك يتألق
احرق ذاتك
قصيدة على الورق.

★

لكي يدوم العيد
انصب خيامك
في قلب النشيد
فتستمر الفرحة
وراء الفسحة
في المدى البعيد.

★

ماهر وحكيم
ذلك الخياط القديم
انه اصدق فنان
وفنه دون عيوب :
فصل الاكفان
دون جيوب.

★

لا تضيع وقتك
بين ظلال الامس
وظلمة الرمس
انظر الى صارية الجبين
في اعالي الرأس
انها توثب الطين
صعدا
نحو الشمس

★

"الانا" المادي
كالحرف الابجدي
مفرد ضيق
ضاغط مرهق
ولا يبدأ السفر
في بحر المعاني
الا اذا عبر
الى الحرف الثاني.

★

اخرج من ذاتي اليك
على ضوء عينيك
فلا اضيع...
كما يخرج الراعي
من كوخه الصغير
الى المراعي
مع القطيع.

★

المح وجهك يمر بسرعة
خلف نافذة اللحظة
تاركا في قلبي لوعة
كسناء البريق
في حدقة لمعة
كانسياب الرقة
في كرجة دمعة
كالتواء مفاجىء
في عنق دجعة.

★

هي اشعة فجرك
قد فتحت جفوني
واحببت ان ترى وجهك
من عيوني...
اشع صبحك في كياني
واوقد النار في جناني
فانت مشرق ومنير
من خلالي
وانا طفل صغير
لا ابالي.

★

شروق شمسك
في افق ذاتي
كانبثاق الحياة
من النواة...
فلا مواسم اليوم
تستنفد الآتي
ولا تستنفد الحياة
في الفلات.

★

انا مسافر دوما
في قطار الزمان
انتقل تباعا
ولفترة يسيرة
من ديار الى ديار
واقامتي قصيرة
في محطات الانتظار.

★

من كثرة ما تأملت
في اصابع امي
وتتبعت حركاتها
وهي تعد حبات سبحتها
تعد وتراجع
اصبحت لا اميز ابدا
بين صلاتها والاصابع...

★

وحده حلم الشرنقة
عبر الحدود الضيقة
فتجسد انفتاحا
وتحول جناحا.
وبعد ان تخرج الشرنقة
من بابها الصغير
وتبدأ تطير
تصبح القبة الزرقاء
سقفا من حرير.

★

قلب الام
ينبض في صدرها
ولكن دماءها
في صدر ابنها تصب
فنحن نوجد حقا
حيث نفكر ونحب.

★

تشبع الصبح يوما
من شدة الرونق
فتجمر بلونه البكر
في حدقة الطهر :
فكان لنا الزنبق.

الاب يوسف يمين

مخايل عون

صدر "هتاف الحبر والورق" كتاب لمخايل عون، عن دار المطبوعات الشرقية في بيروت، طبعة اولى ١٩٨٥، في ٢١٤ صفحة من القطع الوسط.

والكتاب افكار وخواطر وذاتيات مختلفة في اسلوب ينقد ويشك ويتأمل. والقطع والمقالات تحت عناوين مختلفة.

الكلمة الضائعة

ح	ب	ا	ق	ع	ا	ل	ب	ا	ل
ر	س	ا	ل	ح	و	ا	ر	ا	ر
ي	ا	ن	ث	ل	ن	ا	ب	ف	ه
ر	ت	ص	ه	ن	ا	ح	ي	م	ل
و	ا	م	ح	ا	ك	ق	خ	ت	ا
ا	ق	ه	ن	ا	ا	ح	ن	ف	غ
ق	ر	ر	ا	ل	م	ي	ا	ج	ت
ي	ف	ج	ر	ن	ن	ا	ز	ر	ش
و	ت	ا	ه	ص	ي	ت	ي	ا	ا
ن	ء	ن	س	ر	ا	ي	ر	ت	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

حسنة — الحوار — مهرجان — حبال
اشتغاله — سهران — متفجرات — حياتي
بلا عقاب — خنازير — حصار — رفيق
متفرقات — رواقيون — اينما كان — لنا النصر

الكلمة: تفضيل
السابقة: الداغصة

إقرأ هذه الكلمة

ال ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ل ا م ا ل ف م ي م ا ل ف ل
ا م ف ا م ي م ي ا م ي م ر ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ب ا ا ل ف ا ل ف ل ا
م ف ا ي ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ع ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و ن و ا و
ن و ن

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: عصفور — اعداد: ريعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٢٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٢٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويعان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف ساكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٤٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صراهيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

آتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"الجسد المزدوج" (تشويق واثارة من بريان دو بلما).

أسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "الجسد المزدوج" (تشويق واثارة من بريان دو بلما).
٢ ـ "تمضية الويك إند" (الشباب واجواؤهم).
٣ ـ "موعد اعمى" (شبه اجتماعي).
٤ ـ "حيث الشباب" (كوميديا اميركية خفيفة).
٥ ـ "انتقام النيردز" (شباب جامعي وتحديات ضاحكة).

استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"كوجو" (عنف).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"العودة" (بوليسي).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"انتقام النيردز" (شباب جامعي وتحديات ضاحكة).

امبير (٣٣٣٧٤٥):
٢ ـ "الجسد المزدوج" (تشويق واثارة من دو بلما).
٣ ـ "تمضية الويك إند" (شباب).

برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"جبروت امراة" (ناديا الجندي).

بريزيدنس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "منفذ الاعدام الاخير" (عنف صاخب).
٢ ـ "كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل).
٣ ـ "متاعب" (كوميديا بوليسية).
٤ ـ "هوت دوغ" (جنس في الجليد).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"متهور" (الفتى يشاجر والده ويرحل).

ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"جحيم النساء" (نساء واثارة).

سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
"كاراتيه كيد" (كاراتيه).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل).

كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
الاسبوع الثاني من الفيلم السوفياتي ـ صامت: "المدرعة بوتمكين" ـ ايزنشتاين (الاثنين والثلثاء)، "الاضراب" ـ ايزنشتاين (الاربعاء)، "اوكتوبر" ـ إيزنشتاين (الخميس)، "الارض" ـ دوفجنكو (الجمعة)، "الام" ـ بودوفكين (السبت والاحد).

كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "التوام" (بهار ريشار).
٢ ـ "١٦ شمعة" (اجواء عائلية).
٣ ـ "متاجرة بالاماكن" (كوميديا ساخرة طريفة).

كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"راكيت" (الشباب وهواياتهم).

لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "لاستير" (تحريات وتشويق).
٢ ـ "شبح الماضي" (إلسي فرنيني، جورج شلهوب).
٣ ـ "شوارع وحشية" (ليندا بلير تنتقم).
٤ ـ"شبح في سريري" (جنس وضحك).

مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"الافضل" (فتاتان في السباق الرياضي، موريل همنغواي).

مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"هنا القاهرة" (جديد محمد صبحي).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"تاكسي واشنطن" (سيارة ومرح).

الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): بعد العمل لا ترم فرحك طائشا على الاخرين، حين هم لا يتحملون شيئا من هذا.
الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): لك مصلحتك كاملة ان تحترم القواعد المحددة مع الشركاء بدل ان تعمل منفردا. راقب ذاتك.
الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): ستنزعج من كونك ستلبس البدلة ذاتها للخروج هذا المساء، اذ الجميع يعرفونها.
السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تنبيه محتمل لتكون منتظما، اذ ستفاجأ وانت في احلام.
الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): الريح تهب معك. ستمشي جيدا والاخرون سيبصرون الامر.
العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): اليوم وحي قليل. قص لك جناحاك ولن يدوم الامر طويلا، وستجد الفرصة عند المساء.
الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): تضطهد نفسك فكريا لتجد الحل الصحيح لمشكلة لست طرفا فيها بل انت الحكم.
العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢): كل عمل لك اليوم يبدو مرتبطا بالظروف التي تخرج عن ارادتك.
القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): يمكنك ان تذهب الى كل المحلات ولن تستطيع الحصول على الفرض الذي تبغيه.
الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): بعد نهار تافه تشعل الامر في البيت وتمضي السهرة على كشف حسابات.
الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط): احد الاقربين معاند، فلا تعتب ولا تلم، اذ له اسبابه لان يكون مزاجه عكرا.
الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): لك ماخذك على المحيط انه ليس في مستواك لنيل الدهشة الحقيقية منه.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ دو سوب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ مشاكل وحلول، ٤،٠٠ ماغنوم (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ كروسايدر رابيت (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ بل وسيباستيان، ٦،٠٠ قصص خرافية، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ رجل شريف جدا (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ اروع القصص: قانة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم عربي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ كروسايدر رابيت، ٥،٣٠ بل وسيباستيان، ٦،٠٠ قصص خرافية، ٧،٠٠ تشيرز (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ وادي المسك (مسلسل سوري)، ١٠،٠٠ فيلم عربي.

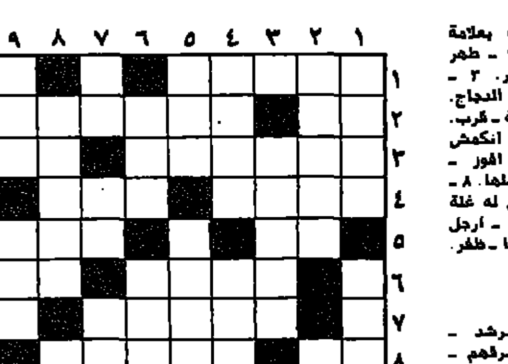
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ بلاتين (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ اللطخة (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي)، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٣٦٣




افقيا:
١ ـ معلمة بعلامة تعرف بها ـ ٢ ـ طهر الملال ـ الخمر. ٣ ـ تفاجئه ـ بيت الدجاج. ٤ ـ ازمنة طويلة ـ قرب. ٥ ـ كره ـ انكمش الشيء. ٦ ـ الفور ـ افترض. ٧ ـ فضلها. ٨ ـ للتنادي ـ جعل له غلة الارض رزقا. ٩ ـ ارجل الدواب او ايديها ـ ظفر.

عموديا:
١ ـ مسترشد ـ تسفك. ٢ ـ سرقهم ـ حرف عطف. ٣ ـ كهوف في الجبال. ٤ ـ تراب (معكوسة) ـ غزلان. ٥ ـ رابية ـ عظم الامر ولم يجر على استواء ٦ ـ نمة ـ قوم الرجل. ٧ ـ عدل ـ صوت الضفدع ـ اكف وامتنع. ٨ ـ اعطيه الشيء متفضلا ـ للتنبيه. ٩ ـ شاخ ـ شجع وتجلد على الامر.

حل شبكة امس

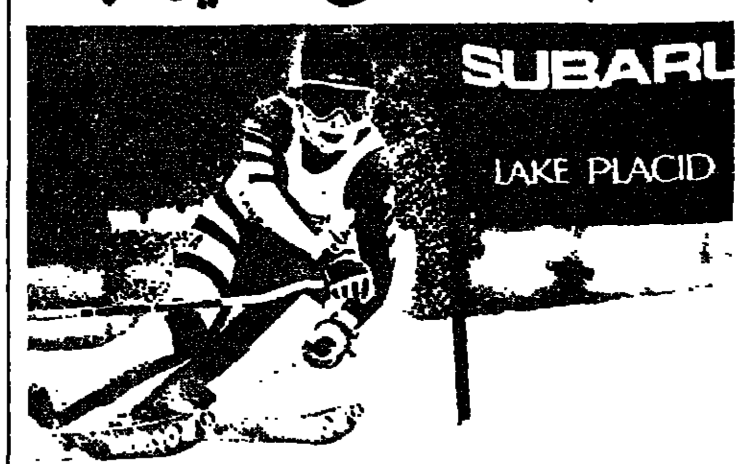
افقيا:
١ ـ كلف ـ تبتغي. ٢ ـ القضم. ٣ ـ يم ـ وصم ـ ها. ٤ ـ تخال ـ لص. ٥ ـ الاناة. ٦ ـ متمكن ـ وو. ٧ ـ تلت ـ مواطن. ٨ ـ رن ـ اطرز. ٩ ـ فاعيت.

عموديا:
١ ـ كفيت ـ مترف. ٢ ـ مخاتل. ٣ ـ فا ـ الترع. ٤ ـ ل و ل ا ك ـ ن ي. ٥ ـ تقص ـ ننم. ٦ ـ بضدها ـ وا. ٧ ـ تم ـ تواطؤ. ٨ ـ هل ـ وطر. ٩ ـ يواصل ـ نزق.

رياضة والعاب

كأس العالم للتزلج

لايك بلاسيد: التعرج الطويل لروف



ديان روف في التعرج الطويل امس. (اب لايزرفوتو)



من اليسار: سفيت، روف، كيل. (اب لايزرفوتو)

فازت بطلة العالم الاميركية ديان روف في سباق التعرج الطويل من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم امس في لايك بلاسيد (الولايات المتحدة) اذ سجلت ٢,٣٧,٧٣دقيقتين (١,١٩,٦٨ + ١,١٨,٠٥).

وحلت ثانية اليوغوسلافية ماتيا سفيت ٢,٣٧,٨٧ (١,١٩,١٨ + ١,١٨,٦٩)، وثالثة الالمانية الغربية مارينا كيل ٢,٣٧,٩٥ (١,١٩,٣٨ + ١,١٨,٨٧).

تتصدر السويسرية ميكايلا فيجيني الترتيب العام لكأس العالم للتعرج الطويل ولها ١١٠ نقاط تليها كيل ١١٠، ثم السويسرية ماريا فاليزير ٨٧.

كذلك تتصدر فيجيني ترتيب كأس العالم للانحدار والتعرج والتعرج الطويل ولها ٢٥٩ نقطة، تليها السويسرية بريجيت اورتلي ٢١١، ثم فاليزير ١٩٧.

أوروبا لكرة القدم

انكلترا، اسكوتلندا، اسبانيا، هولندا، بلجيكا، فرنسا

انتقل افرتون متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم الى الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الانكليزي اذ فاز في مباراته المعادة من الدور ربع النهائي على ايبسويتش تاون ١ - ٠ في ايبسويتش. وكان الفريقان تعادلا ٢ - ٢ في افرتون.

في الدقيقة ٧٦، لمس المدافع راسل اوسمان الكرة بيده اليسرى داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها غريام شارب وسجل منها اصابة المباراة. وهي اصابته الرقم ٢٢ هذا الموسم، علما انه لم يشارك فريقه في مبارياته الاربع الاخيرة بسبب الاصابة.

ويلعب افرتون، حامل الكأس في الموسم الماضي، في الدور نصف النهائي مع لوتون تاون الذي فاز على ميلوول ١ - ٠ سجلها بريان ستين في الدقيقة ٣٣. ويشار الى ان لوتون لم يصل الى الدور نصف النهائي منذ تأسيسه قبل ١٠٠ سنة سوى مرة واحدة وكانت في ١٩٥٩ وخسر عامذاك امام نوتنغهام فوريست في الدور النهائي.

وفي الدوري، تعادل استون فيلا والارسنال سلبا. وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - افرتون ٥٦ نقطة من ٢٧ مباراة (٦٠ - ٣١).
٢ - توتنهام هوتسبر ٥٤ (٥٤ - ٢٩).
٣ - مانشستر يونايتد٥٢ (٥٣ - ٣٣).
٤ - ساوثمبتون٤٩ (٤٠ - ٣٣).
٥ - ليفربول٤٨ (٤٠ - ٢٣).
٦ - ارسنال٤٨ (٤٨ - ٣٧).

اسكوتلندا

في مباراتين معادتين من الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاسكوتلندي، فاز ابردين بطل الدوري والذي يسعى الى احراز الكأس للمرة الرابعة على التوالي، على هارتس ١ - ٠ سجلها ساعد الدفاع بيلي ستارك في الدقيقة٢٦.

كذلك فاز السلتيك على دندي ٢ - ١ بفضل اصابتين لفرانك ماكغارفي وموريس جونستون.

وفي الدوري، فاز دندي يونايتد على مورتون٣ - ٠. وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - ابردين ٤٤نقطة من ٢٨مباراة (٦٤ - ٢١).
٢ - السلتيك٣٨ (٥٦ - ٢٢).
٣ - دندي يونايتد٣٤ (٤٧ - ٢٥).
٤ - الرينجرز٣٣ (٣٦ - ٢٦).
٥ - هارتس٢٨ (٣٧ - ٤١).

اسبانيا

سحق برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني هيركوليس٥ - ٠ في مرحلة الذهاب من الدور الرابع من كأس اسبانيا، وفاز ريال مدريد على اتلتيكو بلباو بطل الدوري في الموسم الماضي١ - ٠. وتعادل خيون وفالنسيا سلبا.

وهنا النتائج:
ريال سوسييداد١ - ساباديل٠
ديبورتيفو كورونا١ - اتلتيكو مدريد١
بتيس٤ - مايوركا٠
ساراغوسا١ - قادش٢
ريال مدريد١ - اتلتيكو بلباو٠
كاستيلون٢ - تينيريف٠
خيون٠ - فالنسيا٠
برشلونة٥ - هيركوليس٠

هولندا

في الدور الثالث من كأس هولندا، سجلت النتائج الآتية:
اجاكس امستردام١ - بي. اس. في. ايندهوفن١
اوتريشت٢ - فولندام٠
سبارتا روتردام٢ - هارلم١
فيتيس٠ - فاغينينغن١
فورتونا سيتارد٠ - غو أهيد ايغلز ديفنتر٢
ان. آ. سي. بريدا١ - هيلموند سبورت١
اف. سي. تونتي انشكيده٢ - دن بوش٢
اكسلسيور٠ - ماستريشت٠

بلجيكا

في مرحلة الاياب للدور ربع النهائي من كأس بلجيكا، تعادل بيفيرين ولاغانتواز ١ - ١ (٣ - ٠ ذهابا)، وفاز سيركل بروج على هاريلبك١ - ٠ (٢ - ٠ ذهابا)، وسوران على فاريغيم ثاني لائحة الدوري هذا الموسم٢ - ٠ (٢ - ٠ ذهابا)، وخسر اندرليكت متصدر اللائحة امام اف. سي. لياج ٠ - ١ (١ - ٠ ذهابا) وصعد لياج بضربات الترجيح.

فرنسا

تعادل راسينغ كلوب باريس وردستار١ - ١ (٣ - ٠ ذهابا) في مرحلة الاياب لدور الـ٣٢ من كأس فرنسا.

واجريت امس قرعة دور الـ١٦ فجاءت كالآتي:
باستيا (درجة اولى) - سوشو (درجة اولى).
نانسي (١) - باريس سان جيرمان (١).
ليل (١) - روان (١).
لنس (١) - سانت اتيان (٢).
نانت (١) - نيم (٢).
سودان (٢) - موناكو (١).
راسينغ كلوب باريس (١) - مولوز (٢).
تولوز (١) - فالنس (٢).

وتقام اليوم المرحلة الـ٢٨ من الدوري، ويحل بوردو متصدر اللائحة ضيفا على تور، ونانت الثاني على لنس.

وهنا البرنامج:
سوشو - طولون.
روان - ليل.
راسينغ كلوب باريس - نانسي.
ستراسبور - تولوز.
لافال - موناكو.
تور - بوردو.
اوكسير - باريس سان جيرمان.
متز - برست.
لنس - نانت.
مرسيليا - باستيا.

المانيا الغربية

في مباراة من الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه" خسر اف. سي. كولونيا٠ - ١ امام ارمينيا بيليفيلد.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - بايرن ميونيخ ٣١نقطة من ٢٢ مباراة (٤٩ - ٣٠).
٢ - فيردر بريمن٢٨ (٦٠ - ٣٥).
٣ - باير اوردينغن٢٥ (٤٢ - ٣٠).
٤ - بوروشيا مونشنغلادباخ٢٤ (٥٠ - ٣٥).
٥ - اف. سي. كولونيا٢٤ (٤٤ - ٣٨).

سويسرا

عزز سيرفيت جنيف صدارته للدوري السويسري اذ فاز في مباراته المؤجلة على لاشو دو فون ٢ - ٠. وفيفي على زوريخ ٢ - ٠، وتعادل سانت غال الثالث وسيون١ - ١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - سيرفيت جنيف ٢٩نقطة من١٧ مباراة (٤٤ - ٨).
٢ - أروو٢٤ (٣٦ - ٢٤).
٣ - سانت غال٢١ (٤٠ - ٢٠).
٤ - نوشاتيل٢١ (٣٠ - ١٨).
٥ - زوريخ١٩ (٣٥ - ٢٧).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الروماني، فاز ستيوا بوخارست متصدر اللائحة على بايامار١ - ٠، وتعادل دينامو موسكو الثاني وكورفينول هونيدوارا٢ - ٢، وفاز سبورتول استوديانتش الثالث على براشوف ١ - ٠.

وهنا النتائج:
كورفينول هونيدوارا٢ - دينامو بوخارست٢
شيميا فيلسيا ريمنيكا٠ - بوليتكنيكا تيميشوارا٠
بتروساني يول٢ - تيرغوموريس٠
باكاو٢ - جامعة كرايوفا٠
بايامار٠ - ستيوا بوخارست١
سبورتول استوديانتش١ - براشوف٠
رابيد بوخارست١ - بيهور٠
اولتول٢ - بوليتكنيكا أياسي١
ارغيش بيتشتي١ - غلوريا بوزاو١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ستيوا بوخارست٣٤ نقطة من ٢٠ مباراة.
٢ - دينامو بوخارست٢٣.
٣ - سبورتول استوديانتش٢٩.
٤ - جامعة كرايوفا ٢٤.
٥ - غلوريا بوزاو٢٢.

الدورات الدولية في كرة المضرب

صعد الهندي فيجاي امريتراج الى الدور الثاني من دورة بروكسيل البلجيكية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور الاول على البلجيكي كارل ديمونك ٦ - ٢، ٦ - ٧، ٧ - ٦.

وفاز فرانشيسكو غونزاليس من الباراغواي على البلجيكي جان غرانجان ٦ - ٢، ٧ - ٦، والاسوجي يواكيم نيستروم على الفرنسي هنري لوكونت ٦ - ٤؛ ٦ - ٣.

وفي الزوجي، فاز الاسوجيان ستيفان ادبرغ واندرس ياريد على البريطاني جون لويد والالماني الغربي بوريس بيكر ٥ - ٧، ٦ - ٣، ٦ - ٤، والتشيكوسلوفاكيان بافل شلوزيل وتوماس شميد على البلجيكيين يان فان لانغندونك والان بريشان ٦ - ٣، ٦ - ٠، والاوستراليان بات كاش وبول ماكنامي على الاميركيين مايك ديبالمر وتيم ويلكينسون ٦ - ٧، ٧ - ٦، ٦ - ٣.

دورة دالاس

● خرجت الاميركية زينا غاريسون المصنفة خامسة من الدور الثاني من دورة دالاس الاميركية الدولية اذ خسرت امام الاسوجية كاترينا ليندكويست ٦ - ٤، ٧ - ٥.

وفازت الالمانية الغربية مريام شروب على الاميركية تينا موشيزوكي ٢ - ٦، ٦ - ٤، ٦ - ٢، والالمانية الغربية كلوديا كوده المصنفة سادسة على مواطنتها سيلفيا هانيكا ٦ - ٢، ٦ - ٣، والاميركية بوني غادوسيك على روزالين فيربانك من جنوب افريقيا ٦ - ١، ٦ - ٤، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها كيم شافر ٦ - ٤، ٦ - ١.

بطولة العالم لكرة اليد

سحبت امس قرعة المجموعات الاربع لبطولة العالم لكرة اليد للرجال التي تقام في سويسرا بين ٢٥ شباط و٨ اذار ١٩٨٦.

تضم المجموعة الاولى: يوغوسلافيا والمانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي وبطل القارة الاميركية. وتضم الثانية: المانيا الغربية وسويسرا وبولونيا واسبانيا. والثالثة: رومانيا وايسلندا وتشيكوسلوفاكيا وبطل آسيا. والرابعة: الدانمارك واسوج والمجر وبطل افريقيا.

الشطرنج: دورة ليناريس المرحلة الخامسة

احتفظ روبرت هوبنر (المانيا الغربية) وليوبومير ليوبوييفيتش (يوغوسلافيا) بمركز الصدارة في دورة ليناريس الاسبانية الدولية ولكل منهما ٤ نقاط بعد مباريات المرحلة الخامسة اذ فاز الاخير على لاري كريستيانسن (الولايات المتحدة) وهوبنر على مانويل ريفاس (اسبانيا).

وهنا بقية النتائج:
تعادل لايوش بورتيش (المجر) وليف بولوغايفسكي (الاتحاد السوفياتي)، واندراس ادوريان (المجر) وبطل العالم السابق بوريس سباسكي (فرنسا).

وعلقت جولتان: يان تيمان (هولندا) - انطوني مايلز (بريطانيا)، ورافائيل فاغانيان (الاتحاد السوفياتي) - فيكتور كورتشنوي (سويسرا).

وفي جولة معلقة فاز كريستيانسن على تيمان.

وهذا ترتيب لاعبي الطليعة:
١ - هوبنر وليوبوييفيتش ٤ نقاط.
٣ - بورتيش٣
٤ - سباسكي٢،٥

الملاكمة: هولمز يعتزل اليوم

يدافع اليوم الاميركي لاري هولمز عن لقبه العالمي في الملاكمة للوزن الثقيل (الاتحاد الدولي للملاكمة) ضد متحديه ومواطنه ديفيد باي في لاس فيغاس (الولايات المتحدة).

وعقب المباراة، يعلن هولمز (٣٥ عاما) اعتزاله. وهو سينال مليوني دولار، علما انه نال ٦٣ دولاراً في ٢١ اذار ١٩٧٣ بفوزه على مواطنه روديل دوبري في سكرانتون (بنسلفانيا) في مباراته الاحترافية الاولى.

ويذكر ان هولمز لم يخسر في ٤٦ مباراة، والرقم القياسي ٤٩ مباراة من دون خسارة لمواطنه روكي مارتشيانو.

كأس حاملي الكؤوس الافريقية

تقام اليوم مباريات مرحلة الاياب للدور الاول من كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

وهنا البرنامج ونشير بين قوسين الى نتائج مرحلة الذهاب:
الاهلي (مصر) - المرسى (تونس) (١ - ٠).
الفريخ (السودان) - ليوباردز (كينيا) (٠ - ٢).
موفوريلا (زامبيا) - مانزيني (سوازيلاند) (٠ - ٠).
النصر (ليبيا) - ترارزا (موريتانيا) (١ - ١).
اف. سي. ١٠٥ (غامبيا) - ستاد ابيدجان (شاطىء العاج) (١ - ٣).
نكام (الكاميرون) - اغوستو (انغولا) (٠ - ١).
ايمانا (زائير) - دراغونز (بينين) (١ - ٢).
كمبالاسيتي (اوغندا) - انتركلوب (بوروندي) (٢ - ١).
اسفوسا (توغو) - سكاف (جمهورية افريقيا الوسطى) (٢ - ٢).
كوتوكو (غانا) - مايتي بارولي (ليبيريا) (٠ - ١).
اريترياشوز (اثيوبيا) سيمبا (تنزانيا) (٠ - ٥).
القنيطرة (المغرب) - جاندارك (السنغال) (٠ - ١).
غويرو يونايتد (زيمبابوي) - ليولي (ليسوتو) (١ - ١).

طرد كوسموس من الدوري الاميركي

طرد الاتحاد الاميركي الشمالي لكرة القدم فريق نيويورك كوسموس وحرمه الاشتراك في بطولة الدوري، لعدم تأمينه مبلغ ١٥٠ الف دولار في المهلة التي حددها الاتحاد في ٢٥ كانون الاول الماضي، عن موسم ١٩٨٥.

ويذكر ان كوسموس احرز بطولة الدوري في ١٩٧٢ و١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٨٠ و١٩٨٢.

سلة اوروبا لسيدات فيتشنزا



في مباراة فيوريلا فيتشنزا الايطالي وريغا السوفياتي على بطولة النوادي الاوروبية، اللاعبة السوفياتية اوليانا سيمينوفا (٢٠١٠ متران) واللاعبة الاميركية جانيس لورنس التي تلعب مع فيوريلا. (رويتر تيليفوتو)

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على فينيكس صنز ١٢٣ - ١٠٦، وفيلادلفيا على لوس انجلس كليبرز (١٢١ - ١٠٣)، ونيوجيرزي نتس على واشنطن بولتس ١١٤ - ١٠٩، ولوس انجلس لايكرز على يوتاه جاز ١٢٠ - ١٠٥، ودالاس مافريكس على كنساس سيتي كينغز ١١٨ - ١٠٠، وميلووكي باكس على كليفلاند كافالييرز ١٢٨ - ٩٣.

● احرز فريق فيوريلا فيتشنزا الايطالي كأس النوادي الاوروبية لابطال الدوري للسيدات اذ فاز في المباراة النهائية التي اقيمت في فيتيربو (ايطاليا) على ريغا السوفياتي ٦٢ - ٥٥ (الشوط الاول ٣٤ - ٣٠).

واحرز فريق سي. اس. ك. آ. السوفياتي كأس رونشيتي للسيدات اذ فاز في المباراة النهائية على باتافيتيربو ٧٦ - ٦٤ (الشوط الاول ٣٣ - ٣٢).

برنامج افتتاح "دورة ١٦ آذار"

انيع امس برنامج افتتاح "دورة ١٦ اذار" الرياضية الرابعة التي ينظمها نادي الصفاء احياء لذكرى كمال جنبلاط الساعة الثانية بعد ظهر هذا الاحد ١٧ اذار على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة، في رعاية الوزير وليد جنبلاط.

والبرنامج: عرض عام للفرق الرياضية المشاركة في الدورة على انغام موسيقى الكشاف التقدمي، النشيد الوطني اللبناني، نشيد الذكرى (اخفض علياك يا علم)، كلمة النادي المنظم، كلمة صاحب الرعاية واعلان افتتاح الدورة، انسحاب الفرق المشاركة، مباراة في كرة القدم بين منتخب الفرق المشاركة في الدورة ومنتخب الجنوب.

واعلن النادي ان ٦ جامعات وكليات و١٠ مدارس و٥ نواد ممتازة لبنانية و٣ سورية و١٦ ناديا درجة ثانية و١٣ منظمة كشفية وطالبية وصحية وموسيقية اكدت اشتراكها في الدورة. ومن المقرر ان يجتمع ممثلو النوادي الممتازة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في مقر نادي الصفاء لاقرار برنامج الدورة الخاص بها.

وتنتهي مساء اليوم ايضا مهلة التسجيل للاشتراك في دورة كرة المضرب وبلغ عدد المشتركين والمشتركات حتى صباح امس ٩٣. وستجرى القرعة غدا السبت وتبدأ المباريات الساعة الاولى بعد ظهر الاثنين على ملعب نادي النهضة في المنارة.

رياضة جامعية

في اطار النشاطات الرياضية التي تقيمها كليتا الفنون وادارة الاعمال (الفرع الاول)، يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا كلية الفنون والبطريركية في مباراة ودية في كرة السلة على ملعب الاول.

وتلتقي الفنون والاميركية شبابا وآنسات في الكرة الطائرة بعد ظهر السبت على ملاعب الاميركية.

● تفتتح ادارة النشاط الرياضي في كلية الاعلام والتوثيق (الفرع الاول) نشاطها الرياضي باقامة تصفيات بطولة كرة الطاولة العاشرة قبل ظهر اليوم، على ان تقام المباريات النهائية العاشرة قبل ظهر الاثنين.

اللجنة الاولمبية

اعلن امين سر اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية تأجيل اجتماع اللجنة المقرر اليوم بعد الجمعية العمومية، الى موعد يحدد. اما اجتماع الجمعية العمومية فسيكون بعد ١٥ يوما حسب نص القانون.

لبنان - العراق في كأس العالم

من المقرر ان يخوض منتخب لبنان لكرة القدم مباراته الاولى مع العراق الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر اليوم في الكويت، في اطار تصفيات المجموعة الاولى (الشعبة الثانية) لكأس العالم. اما مباراة الرد فستكون بعد ظهر الاثنين. ثم ينتقل المنتخب الى الدوحة ليقابل قطر في ٢٢ اذار و٢٧ منه.

وفي ٢٦ نيسان و٣٠ منه يقابل الاردن في عمان.

وكان المنتخب سافر الى الكويت عن طريق سوريا.

دورة الدرجة الثانية

قررت اللجنة المنظمة لدورة نوادي الدرجة الثانية في كرة القدم التي تقام على ملعب شباب الساحل حارة حريك اطلاق اسم "شهداء المقاومة اللبنانية" على الدورة واقامة المباريات النهائية يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ اذار كالآتي:

السبت الساعة ٣،٣٠: البرج - الارز على المركزين الثالث والرابع.

الاحد الساعة٩: النجوم - شباب الساحل على المركزين الاول والثاني.

وكان النجوم فاز على البرج ٢ - ١ (٠ - ١). سجل للنجوم حسن عز الدين وحسين بردى، وللبرج محمد منصور.

سلة السوفيات

عرقلت احداث المنطقة الشرقية مباريات منتخب الاتحاد السوفياتي للناشئين في كرة السلة. فارجئت.

واضيف الى برنامجه مباراة الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين في قاعة الجالية الاميركية في عين المريسة، مع تفاهم جامعة بيروت العربية والجامعة الاميركية وكلية بيروت الجامعية.

شؤون البلد والناس

الاجتماع السنوي للصليب الاحمر

تعقد جمعية الصليب الاحمر اللبناني اجتماعها السنوي العام في رعاية رئيس الجمهورية الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مركزها، شارع سبيرس.

وفي جدول الاعمال: جمع اشتراكات سنة ١٩٨٣، تلاوة التقرير السنوي والتقرير المالي.

في بيت الصخرة

دعا بيت الصخرة - بكفيا اللجنة الثقافية، الى افتتاح المعرض الحرفي واليدوي الذي يقيمه الفرع النسائي في قسم بكفيا الكتائبي في عيد الامهات في رعاية رئيس اقليم المتن السيد توفيق داغر، هذا الاحد ١٧ اذار، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

ثم يستمر المعرض الى ٢١ منه.

ذكرى الزهراء

دعت جمعية كشافة الرسالة الاسلامية - فوج الامام الحسن البيري - المنطقة الاولى الى احتفال يقام في ذكرى مولد الزهراء الساعة الثانية بعد ظهر السبت ١٦ آذار في حسينية روضة الشهيدين في الشياح.

مؤتمر صحافي

تعقد اللجنة الوطنية ليوم الطفل مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة الساعة الثانية عشرة ظهر الثلثاء ١٩ اذار الجاري.

سيدة البشارة

في عيد سيدة البشارة شفيعة الكلية الشرقية في زحلة، دعا رئيسها الارشمندريت ابرهيم نعمة الى المشاركة في الاحتفالات:

- السبت ٢٣ آذار، الخامسة والنصف مساء: تكريم لوحة البشارة في جدار الكلية الخارجي (الباب القديم المسدود) بركاسة المطران اندريه حداد، تليه امسية تأملات وترانيم روحية من وحي البشارة في كنيسة الكلية.

- الاحد ٢٤ آذار، الخامسة والنصف مساء: قداس العيد الاحتفالي مع ترانيم صلاة الغروب، وتبريك القرابين - يحتفل بالقداس الارشمندريت بولس عبدو الرئيس العام للرهبانية الحويرية، ثم التهاني بالعيد في قاعة الاستقبال.

- الاثنين ٢٥ اذار: تقام اربعة قداديس في ساعات الصباح ٧ و٨ و٩ و١٠.

خطبة البعيني

عقدت خطبة السيد دريد سالم البعيني والآنسة عايدة شاهين البعيني، وحضر الاهل والاصدقاء.

مولود

جوزيت وسليم الدحداح يسرهما ان يعلنا ولادة ابنهما الثالث ذكرا (مستشفى الروم).

الام اللبنانية اليها التحيات ولعائلتها حق المقومات للعيش



في المؤتمر. (توفيق العبدالله)

قدمت "لجنة الامهات في لبنان" برنامج احتفالاتها في عيد الام في مؤتمر صحافي عقدته امس في نقابة الصحافة. وحضرت عضوات اللجنة ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وممثلات لجمعيات نسائية.

رحب النقيب البعلبكي وحيا الام اللبنانية وقال: "نتطلع الى الام اللبنانية التي هي ام الشهداء، شهداء لبنان الذين يضحون بارواحهم وانفسهم في سبيل تحرير هذا البلد واستعادة حريته وسيادته واستقلاله. ان الام اللبنانية التي ترى في استشهاد ابنائها عرسا وطنيا لها هي ام جديرة بكل احترام وتقدير وعليها المعول في بناء مستقبل هذا البلد".

وتلت السيدة ماجدة كبارة بيان اللجنة وفيه "مناجاة ام وولدها" عن المشاكل التي يعانيها اللبنانيون خصوصا الاحتلال والغلاء. وقالت:

"الامومة مواطنية كاملة لها حقوق وعليها واجبات وحقها اليوم ان يؤمن المجتمع للعائلة مقومات الحياة من غذاء وكساء وسكن ودواء وامن واستقرار وحرية. وواجبها تربية المواطن الصالح والاشتراك في:

- تحرير الوطن ومؤازرة كل من يحمل السلاح في وجه العدو الاسرائيلي لطرده في اسرع وقت.
- الانخراط في النضال الشعبي العام ضد الاحتكار والغلاء والاستغلال.
- العمل على ازالة الاحقاد الناجمة عن الاقتتال الداخلي.

ان لجنة الامهات في لبنان، انطلاقا من الدور المنوط بها وفي ضوء الاوضاع الامنية والمعيشية تطالب المسؤولين باسم الامومة:

- تبني المقاومة الوطنية اللبنانية وتامين كل ما يلزم لها.
- الاسراع في الحل السياسي والوفاق الوطني.
- عودة المهجرين، كل المهجرين، الى بيوتهم وقراهم.
- اطلاق المخطوفين ولا استثناء.
- كشف هوية العملاء، المخططين والمنفذين لعمليات قتل الابرياء بواسطة السيارات المفخخة والمتفجرات او اقتحام المنازل.
- الضرب على ايدي المحتكرين ومحاكمتهم ومصادرة ما يخفونه من سلع ومواد غذائية.
- جعل الدواء والاستشفاء في متناول جميع المواطنين.
- انشاء مراكز صحية خاصة بالامهات والاطفال.
- المساعدة المالية للذين دمرت منازلهم من جراء الحرب وتامين السكن للجميع.
- فضح ومحاكمة للذين يثرون على حساب حياة الاطفال وقوتهم.
- اقرار التعليم الالزامي المجاني وتعزيز التعليم الرسمي وتوسيعه.
- اعادة تشغيل دولاب العمل وحماية الانتاج الوطني".

ووجهت تحية الى الام في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا والباروك ودعت كل امهات لبنان للوقوف الى جانب الام في الاراضي المحتلة.

وقدمت برنامج اسبوع الام:

الجمعة ١٥ آذار: تأسيس فرع صيدا وتكريم ام شهيد المقاومة الوطنية اللبنانية.

السبت ١٦ آذار: ندوة عنوانها "الام في مواجهة الازمة اللبنانية والاحتلال الاسرائيلي".

يشارك فيها النائب الدكتور نزيه البزري، الدكتورة اديل تقي الدين، الدكتور منير خوري وتديرها الآنسة نور الهدى دوغان الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في قاعة المحاضرات في فندق كارلتون.

الاثنين ١٨ آذار: زيارة تقليدية لدار العجزة الاسلامية، الساعة ١٠ قبل الظهر.

الثلثاء ١٩ آذار: زيارة تقليدية لدار العجزة المارونية، الساعة ١٠ قبل الظهر.

الاربعاء ٢٠ آذار: مهرجان "عيد الام" في رعاية الرئيس سليم الحص ويقام الساعة الرابعة بعد الظهر في "اسمبلي هول" في الجامعة الاميركية، ويشارك فيه الفنان احمد قعبور وفرقته، الشاعر جوزف حرب، الطفلة ريما خشيش والفنان محيي الدين الغالي على القانون والفنان غسان منصور على الرق. عريفة المهرجان السيدة نهى وزان.

"هيلب لاين" هاتف يساعد ويصغي الى مشكلة بكتمان



الانسة كيتي ساروفيم تتلو بيان المؤتمر. (اليونور فالوف)

انت محتاج الى من يصغي اليك ويتحدث معك عن مشكلة تزعجك؟ اطلب الرقم ٣٥٣٩١٠ اي خط المساعدة الهاتفي "هيلب لاين" ومن الاثنين المقبل في الانتظار.

مركز "كونتاكت اندرسوس سنتر" (سي.ار.سي) صاحب المشروع شرح امس في مؤتمر صحافي عقده في مركزه في شارع بلس ما هو "هيلب لاين".

منسقة البرنامج الانسة كيتي ساروفيم تلت البيان وفيه: "هيلب لاين" هو عبارة عن تقديم المساعدة المجانية بواسطة الهاتف لكل من لديه مشكلة اجتماعية ام نفسية ام عاطفية الخ. يتصل من يحتاج الى المساعدة برقم الـ"هيلب لاين" (٣٥٣٩١٠) فيجيبه متطوع يصغي ويهتم، يبحث معه في مشكلة ويساعده على حل. واذا كانت المشكلة خارج نطاقنا، يحول المتصل الى المؤسسة التي يمكنها ذلك. ففي تصرف المتطوع دليل حديث يضم معلومات عن المؤسسات الاجتماعية والصحية والمهنية في لبنان، يستطيع بواسطته ارشاد المتصل الى المؤسسة المناسبة التي يمكنها تقديم العون له، كالجمعيات الخيرية، ومؤسسات التأهيل الاجتماعي، والمستوصفات، ومراكز الطوارئ، والمدارس المهنية، الخ.

جميع العاملين على الهاتف متطوعون اتبعوا تدريبا مكثفا (٥٢ ساعة) اهلهم لتقديم المساعدة بواسطة الهاتف. فهناك الجامعيون وربات المنازل وذوو الاعمال وكلهم قرروا بعضا من وقتهم للمساعدة لانهم شعروا بحاجة المواطنين الى مثل هذه الخدمة. شعار "هيلب لاين" كتمان كامل وسرية.

يبدأ العمل بهذا البرنامج الاثنين ١٨ من الجاري والدوام من ١٢،٠٠ ظهرا حتى ٦،٠٠ مساء كل ايام الاسبوع مع احتمال تغيير وتمديد في المستقبل وزيادة المتطوعين".

دروس ايطالية

من مدير المركز الثقافي الايطالي في لبنان، ان التسجيل للفصل الثالث، حدد بين ١٥ اذار و٣١ منه ١٩٨٥ في المقر الرئيسي للمركز، شارع روما بناية نجار، الطابق الثاني، كما في مقر قسم المركز، زوق مكايل، بناية ملسي (قرب سينما بريزيدانس).

وتذكر بان الطلاب المسجلين للمرحلة الثالثة، وسبق تقديمهم طلب تسجيل في الجامعات الايطالية، يتاح لهم التسجيل ايضا في دروس تحضير لمباراة الدخول الى هذه الجامعات.

مع دروس مكثفة للمبتدئين، عشر ساعات كل اسبوع. في شهر تموز ١٩٨٥، في مركز الحمرا كما في الزوق.

بدل الدروس، للفصل الثالث:
٦ ساعات في الاسبوع ٧٠٠ ل.
٤ ساعات في الاسبوع ٥٥٠ ل.
- دروس خاصة تحضيرا لدخول الجامعات الايطالية:
٣ ساعات في الاسبوع ٣٥٠ ل.
- دروس مكثفة في شهر تموز: ١٠ ساعات في الاسبوع ٨٠٠.

مجلة "الطريق"

صدر العدد الاول اذار ١٩٨٥ من "الطريق" (كل شهرين)، ومنا فهرس "بحث في مسألة الديموقراطية في الوطن العربي (موضوعات للمناقشة)، من كريم مروة". وكتاب العدد: محمد دكروب، سهيل طويلة، كمال حمدان، عامر عبد الله، الدكتور مسعود ضاهر، ماري الدبس، احمد بعلبكي، الدكتور عبد العظيم انيس، احمد حاطوم، بهنام بطرس، حسين مروة، طوني فرنسيس، فرج الله محفوظ وكتابات من: احمد علبي، بول شاوول، بمنى العيد، محمود عبد الواحد، محمد عز الدين التازي، صقر عليشي.

مجلة "قضايا" عربية من براغ

جاءنا العدد ٢ شباط ١٩٨٥ من "قضايا السلم والاشتراكية". مجلة "نظرية اعلامية للاحزاب الشيوعية والعمالية/تصدر باربعين لغة وتوزع في ١٤٥ بلدا" و"يضم المجلس وهيئه تحرير المجلة ممثلين للاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان الآتية" (من الاتحاد السوفياتي الى اليونان) و"المراسلات والحوالات ترسل الى دار السلم والاشتراكية العالمية للنشر" (براغ - تشيكوسلوفاكيا).

ومن المواضيع "الجمع بين النضال الطبقي والنضال في سبيل السلام - النظامان: موقفان من التعاون الاقتصادي - حقوق الانسان: الحقيقة والادعاءات - "الصواريخ الاوروبية": لـ تهدد اوروبا وحدها - الولايات المتحدة بعد انتخابات الرئاسة. تقليم الشيوعيين".

قصائد للشاعر لامع الحر "فكيف بمن عانى ارهاب المحتلين؟"

في برنامج المجلس الثقافي للبنان الجنوبي لشهر اذار ١٩٨٥، مع الذكرى السابعة للاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان في اذار ١٩٧٨، القى الشاعر لامع الحر قصائد جنوبية مستوحيا المقاومة الوطنية وانصار".

مهدت للامسية عضوة الهيئة الادارية للمجلس السيد فوزية فواز بكلمة فيها:

"اذ نحيي الان الذكرى السابعة للاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان، بات لزاما علينا، بازاء ما يتعرض له الجنوب المقاوم كل يوم من مجازر ومذابح، ينفذها الصهاينة الطغاة فوق ارضه، وفي ابنائه ان نحيي كل يوم ذكرى، لعل على رجع الامها تبعث الضمائر الميتة، وتستيقظ المشاعر الانسانية ثائرة لهذا الدم الزكي، يقدمه ابطالنا الصامدون في الجنوب، قربانا على مذبح الحرية والكرامة.

ففي زمن العبور هذا الى الوطن الحر، يكتب الجنوب فوق كل صخرة من صخوره، وعلى كل غصن من اغصان شجراته العنيدة المتشبثة بترابه، تاريخ مرحلته المناضلة، وينتزع بأرواح اطفاله ونسائه، ودماء ابنائه حريته واستقلاله.

اذ نطل على الجنوب، تلك الناحية المشتعلة من الوطن، النابضة من القلب، نؤخذ بحالة من الوله والتوجع. فاذا كل المشاعر، وكل الكلمات، تتوجه من هم الجنوب واليه، تسجد خاشعة له، وهو يهب الدنيا ازهى مواسم النضال في تاريخ الشعوب، ويضفر ارواح بنيه اكليل مجده، ويحصد من بين النيران حريته معمدة بالدم.

في غمرة هذا الهول، تخوضه الطلائع الشجاعة من ابطال الجنوب، تحت راية المقاومة الوطنية اللبنانية، تنشد المجد على مشارف التاريخ مؤمنة بانتصار الانسان على كل طغيان، في غمرة هذا الصراع الرهيب الذي يلفه الصمت العربي والدولي، تستيقظ كل العواطف، وتتحفز كل الكلمات، لتؤدي رسالتها الملحة. فاذا كل كلمة رصاصة يعزف ازيزها لحنا خالدا على وتر ذلك النضال المرير، واذا كل قصيدة، صلاة ترتفع في محراب الجنوب، تسبح باسمه، وتبتدع من عمق جراحه معلم الحياة. واذا الشاعر، كل شاعر، تفامر قصائده في لهب المحنة، وتنثال وقودا لنيران العزائم والهمم، مترامية ملء المدى لحنا يغني آلام الجنوب وآماله، يخضب بها سمع الاثير على كل ارض، حتى لا تبقى الحرية معبودة وطنه فحسب، بل معبودة الاوطان جميعا.

هكذا هم شعراء الجنوب يترجمون في شعرهم واقع شعبهم الثائر. ويشاركون في صنع القرار لتلك البقعة المشتعلة من ارض الوطن، واعين لحقيقة الدور النضالي القائمين به او ينتظرهم.

فان كان هذا شأنهم، وشأن غيرهم من الشعراء الذين المبت قرائحهم المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب، متصدية في كل حين للطغيان الاسرائيلي ببسالة وبطولة، ان كان هذا شأنهم، فكيف بمن عانى ارهاب الصهاينة المحتلين، اسرا وتنكيلا ونفيا، دون ان ينال ذلك شيئا من عزيمته، بل زاده اصرارا على مواصلة النضال بالكلمة الحرة الواعية، يقولها حتى داخل زنزانات المعتقلات الاسرائيلية. فكانت تجربة الاعتقال لديه عالما غنيا بما يعتلج في تضاعيفه من احاسيس، وما يثير في نفسه من مشاعر وآمال وذكريات تجلت في عملين جديدين له: الاول نثري نشر الجزء الاول منه، والجزء الثاني في صدد نشره، على ان يصدر قريبا في كتاب يحمل عنوان "مهاجر من انصار" والثاني مطولة شعرية بعنوان "الكرنفال" نشرت بعض مقاطعها.

انه ابن الجنوب: الشاعر لامع الحر".

وقرأ الشاعر الحر قصائد.

ومن "قصائد الحرب والسلام"، هنا مقاطع:

"لاحتمال المجد اصعد
من رياح الشوق شوقا
من جراح الياسمين
من حكايا النار
من عمر الشهاده
يورق الشعر، يصير الموت تاريخ الولادة.

اي فرق بين صلبي
واجتماع الحقد في عرق القوافل
اي فرق بين شمسي،
واشتعال الجرح في وهج المشاعر
اي فرق بين اشواق اليتامى الضائعين
وانتحار الضوء في جسم العناصر.

امتي كيف يعاديك الصفاء
كيف تصفين لسمسار شقي؟
حاول اللعب على اوتار قلب الشهداء
حاول النيل من الحلم النقي
واغاني التعساء
كيف تصفين لمحتال ذكي
يدعي الحب، ويمشي قاتلا كل غناء
كل رمز اخوي
انهضي

ما عاد قيس عاشقا
ما كان يوما عاشقا
انت الضحية.
دوره
حارس فصل من فصول المسرحية
دوره
ما كان قناصا
ولا لغما
ولا بعض الشظية
انه السم الذي استوطن عمرا
في ثنايا البندقية".

ومن "الرؤيا الاخيرة":
"هواجسي حلم ولعبتي كلام
تأتي الي
في فراش رؤيتي تنام
تنبئني بقتل شاعر النسور والضحى.
وسحق زورق السلام
قلبي يذوب نكهة
ينير صالة المدى
احس انه جثة مرمية بلا صدى
نفاية يأكلها الوحوش والذئاب
ابعد ما تعود العلاء؟
في شعره
وجاوز السحاب
يصير لحمه فريسة الكلاب".

الجامعة اللبنانية

اجتمع امس وزير التربية الرئيس سليم الحص برئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة وبحثا في شؤون الجامعة وبعض كلياتها. ثم قال الدكتور طعمة عن قضية الكفاءة: "ما زلنا نتبع نمج الرجل المناسب في المكان المناسب".

وعن مسألة تفرغ الاساتذة الجامعيين قال: "ان المعيار الوحيد الذي نعتمده في قضية التفرغ هو ان يكون المتفرغ مارس سنتين بعد الدكتوراه. وفي حال الخرق فانا مستعد للتراجع".

معلمون متعاقدون

الشوف - "النهار":

اجتمع امس "المعلمون المتعاقدون في الجبل" في تكميلية بعقلين الرسمية وناقشوا التأخير في صدور المرسوم التنظيمي في وقت "ينهش غول الغلاء جيوبنا ورواتبنا عن السنة الماضية محتجزة في الخزينة ولا نعرف شيئا عن مصيرنا الحاضر".

وقرروا "المطالبة للمرة الاخيرة بتصحيح الوضع الشاذ واصدار المرسوم التنظيمي في مجلس الوزراء المقبل". واشاروا الى انهم "سينفذون مكرهين اضرابا مفتوحا ابتداء من الاسبوع المقبل في حال عدم تصحيح وضعهم". وناشدوا المسؤولين حل مشكلتهم.

مسابقة "طلبة لبنان"

من "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" عن المسابقة التي ينظمها بالتعاون مع وزارة التربية وموضوعها "دور المقاومة الوطنية اللبنانية في تحرير لبنان وتوحيده" انه مدد مهلة تسلم المسابقات الى موعد اقصاه نهاية اذار الجاري على ان تسلم المسابقات في مقر الاتحاد، مستديرة الكولا، بناية النصر الطابق الاول.

وقال ان مشاركة الطلاب نثرا وشعرا ولوحات تعبيرية في هذه المسابقة "اكدت الاهتمام الكبير لدى الطلاب بمقاومة الاحتلال".

بيت شمالي قرميد وتحته عز رسومه طلاها الجيش الانكليزي تمويها

بيت مخائيل الضاهر في كفرياشيت.

بقايا النقش في جوار البيت.

رسم من فنان مجهول داخل البيت.

بيت مخائيل الضاهر في كفرياشيت، وان كان لا يضاهي بيت ضاهر الضاهر في عرجس، او بيوت آل طربيه في سبعل، فخامة وجمالا، ما زال يحتفظ بشبوبيته، وبقرميده، مع انه من اواخر القرن الماضي. وآل اليوم الى نسيبه موريس الذي ترددنا، غير مرة، اليه، استنباشا لذاكرته، وسعيا الى معرفة رسوم داخلية لمجهول كانت عيننا تجول في خطوطها والوانها صعودا الى السقف العالي الذي يشع منه نجم الدولة العلية حد الهلال، ونزولا حتى ارضه المبلطة رخاما مجرح العروق من طول دعس. واسلحة لمختلف الوحدات العسكرية العثمانية اجادها فناننا المجهول رسما، يتوسطها تخت السلطنة، وترفرف من على جانبيها اعلام، مدت ظلها الثقيل، طويلا، فوق ترابنا. كل شيء، حتى قطع الاثاث المشغولة من خشب الورد، توحي بان البيت لمدير اقاليم الزاوية (سنة ١٨٨٧ على عهد رستم باشا) وحصرون وبشري ودوما (زمن الانتداب) مخائيل الضاهر. لم تدهشنا عافية في الرسوم بعد فوات المدة، فهناك رسوم ابعد عهدا، وادعى للحديث عن صمودها وعنادها. لكن ادهشنا ثباتها مذ طلاها الجيش الانكليزي بخليط من البيض والنيل، حين اتخذ اجراءات وقاية حشية الغارات الجوية. وعناصر هذا الجيش التي توزعت ابان الحرب العالمية الثانية في القرى داهنة زجاج شبابيكها، سعت الى طمس البصمات التركية في حيطان البيت. وسنة بعد ذلك نزع الستار الانكليزي وبان الرسم العثماني، حيا يرزق وان باهتا عما قبل.

واستوقفتنا في البيت زيتية لنعمة بشارة عباس نعمة ادرك التلف جوانبها وغابت اشكالها الا من بيت شعر توسطها بخطه اللافت:

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى
عدوا له ما من صداقته بد.

ويبدو ان هذه اللوحة لبست الشاهدة الوحيدة على زواج خط الرسام المغمور بالوانه وخطوطه فلدى الاستاذ جوزف نعمة بعض له بالفحم على ما تبين لنا بعد استيضاحه عن نسيبه. كما ان نعمة بشارة عباس لم يكن في آل نعمة، او دير القمر عامه، بيضه الديك. فغيره من آل نعمة شربل ابو عكر نعمة الاول واضع صورة سيدة ايليج ونعمة الثاني راسم مار الياس الراس والأب اسطفان ابو نجم نعمة المتوفى سنة ١٩١٤ وله صور للسيدة العذراء ومار انطونيوس البدواني. وعنهم، لمن يشاء اكثر، تفاصيل في كتب الاستاذ جوزف نعمة. ولدير القمر، اليهم ايضا اسعد رنو.

ويبدو ان نعمة بشارة عباس نعمة اول من وضع شجرة عائلة نعمة سنة ١٨٧٢ واردفها بثانية سنة ١٩١٣. وفي هذه السنة يروي الشاعر بولس سلامة انه اذ عاج عليه في بتدين اللقش حدس بوقوع حرب عظيمة لم يعش ليرى نهايتها. وصح من الرسام التوقع، على نحو ادهش الشاعر.

عن الفنان الديراني يروي موريس الضاهر ان حادثا ما اضطره وعائلته الى مغادرة دير القمر. وهنا يختلط عليه هل التجأ الى بيتهم في كفرياشيت، طوعا، او اقتيد ونفيه مخفورا حين افتضاح امرهم الى قاووش في جوار المنزل لم تتداع جدرانه كليا بعد. والثابت، في كلا الحالين، ان مخائيل الضاهر، مدير الناحية، اكرم وفادته بعد ذلك. وسأله رسوما فاستجابه ورفض اضافتها الى التي تحفظها الحيطان، غفلا من توقيع. وكانت لوحات عديدة لم يبق منها اليوم، سوى التي اشرنا اليها، وهي من سنة ١٨٩٥. وله في التاريخ عينه صورة مار يوسف في كنيسة داريا سبق والمحنا اليها في احتفال بمرور ١٢٥ سنة على تشييدها، الصيف الماضي. ما يثبت ان رسومه الكنسية لم تقتصر على قيتولي والعربانية وله غيرها مع استقراره في الزاوية، حبنا، او الاقل مروره. وربما كان المزيد في القرى والكنائس المجاورة. فالى ان نعثر عليه يبدو الامر الآن وكأنه يحتاج الى مناداة الحوارنة في كنائس الشيع.

محسن أ. يمين

* مخائيل الضاهر من فرع النسيج لضوف في سرنسبت مولي في ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٣

زوجة الفقيد سلمى البزري
اولاده: نبيل وسمير ورمزي ومي زوجة اسعد رعد
اشقاؤه رياض والمرحوم وجيه والمرحوم سميح والمرحوم بهيج.
شقيقاته لطفية وسعاد وخيرية والمرحومة فوزية مكناشي.
وعموم عائلات عكاري ومطرجي والبزري ورعد ومكناشي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

ناظم مصطفى عكاري

رئيس مجلس الوزراء سابقا
عميد مجلس الاوسمة
الامين العام لمجلس الوزراء سابقا
حامل وسام الوشاح الاكبر للاستحقاق اللبناني

تقبل التعازي للرجال والنساء في الثالث والاسبوع في منزل الفقيد غرب مستديرة السفارة الكويتية في اتجاه طريق الجناح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدها الدكتور رجا توفيق نصر وعائلته
ابنتها رضى زوجة الدكتور فريد لبيب فليحان وعائلتها
شقيقتاها الاميرة جلنار شهاب ارملة المرحوم الدكتور قلعه جي والاميرة جمال شهاب ارملة المرحوم الدكتور مرقص ابو خليل
ابن عمها الزعيم المتقاعد الامير جميل سعيد شهاب
وعموم الامراء الشهابيين وعائلات نصر وفليحان وابي اللمع وسونمان وقلعه جي وابو خليل وخيرالله وحداد وجمل ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

الاميرة نجلا هاني شهاب

ارملة المرحوم توفيق ملحم نصر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٥ اذار في الكنيسة الانجيلية الارمنية شارع المكسيك قبالة مستشفى طراد.
تقبل التعازي بعد خدمة الجناز في باحة الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٦ و١٧ اذار في منزل ولدها الدكتور رجا نصر شارع اللبان ملك محمد البزري الطابق الخامس.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة والاعمال الخيرية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اميليا زخور شرتوني
راغب وعزيزة وعائلتهما
ميشال وغابي وبشار وليلي وكارمن منصور حداد وعائلاتهم.
رسمية سلوم ارملة شقيقه المرحوم شاكر حداد واولادها خليل وغسان واميل ووداد وسعاد ونادية وعائلاتهم
بهية الصايغ ارملة المرحوم عقل حداد
المحامي جورج راغب حداد وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاخ والعم المأسوف عليه

الياس خليل حداد

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ اذار في منزل الفقيد في الاشرفية شارع السيوفي في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء المأسوف عليه

الحاج خليل محمد قانصو

والد محمد واسماعيل وابرهيم وعلي واحمد.
تقبل التعازي في منزل ولده علي في محلة الباشورة شارع طبارة ملك عيتاني، ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ آذار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فريدة اسكندر نصار

زوجة انيس ابو ضاهر
شقيقة ماري ابوديه ومرتيانيل واقلين ابي هاشم (في المهجر) وليلى، عمة رفيق نصار زعرور وهدى نصار هاشم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الجمعة ١٥ اذار الجاري في الكنيسة الانجيلية للارمن في القنطاري شارع المكسيك.
تقبل التعازي السبت والاحد ١٦ و١٧ من الجاري في منزل زوجها في عين المريسة شارع رستم باشا قرب جمعية الشابات المسيحيات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة المرحوم

جرجي رشيد عون

تتقبل عائلته التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ اذار الجاري في منزل ولده سهيل عون في الاشرفية، تقاطع شارعي اديب اسحق - شارع الاستقلال ملك الاشقر.

ينعى العميد سيمون عيد زوين وعائلته الشقيقة المأسوف عليها

فيكتوريا عيد زوين

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٥ اذار في كنيسة مار سمعان العمودي في يحشوش.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزل العميد زوين في يحشوش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في بلدتها جويا المأسوف عليها

الحاجة فاطمة جعفر

والدة هند زوجة درويش فواز وخيرية زوجة عبد سعيدي، شقيقة المرحومين حمودي وحسين وصبحي ونعمة جعفر.
يعلن موعد قبول التعازي لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

اسطفان يزبك الناقور

من اهالي حارة حريك
زوجته جورفين طانيوس عيد، ابنته نجاة، والده يزبك اسطفان الناقور، والدته المرحومة نجاة توفيق ديب، شقيق سمير وطانيوس وجوزف ودلال وكارمن.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ اذار في منزل الفقيد في عين الرمانة - الحي الجديد قرب مدرسة الليسيه ملك جاك بارد قبالة الملحمة البيضاء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

صالح كامل القاضي

والده كامل صالح القاضي، والد عماد واياد وزياد، شقيقه معاوية، اصهاره محمد كمال محيي الدين وعلي القاضي وعلي سرحان وصبري مصطفى ومازن اغا وسعيد القاضي والمرحومان فارس سرحان وتقي الدين احمد اغا، اولاد عمه علي وعبد الرزاق ومحمد وعمر القاضي.
تقبل التعازي اليوم الثالث وفي الاسبوع في منزل الفقيد في بناية الاوقاف الاسلامية الطابق الثالث قرب بريد البسطة الفوقا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فرحة ازرق

زوجة سليم قرني
والدة فرج الله وشكري ومنصور والياس زوجة حنا ماكو والمرحومة انجيل وانجيل زوجة حنا العريض.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ اذار في منزل الفقيدة في النكوانة - السلاف في ملكها
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليزات طانيوس صوفان

ارملة المرحوم جبران نقولا شماس
تقبل التعازي في منزلها في بناية شماس التباريس شارع لبنان ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ آذار في كنيسة مار متر في الاشرفية قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

ميشال جورج خوري شقير

والدته كاتبة نخلة ربيز. شقيق ايلي وسلوى
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال جورج بيطار

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٥ اذار في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت.
الاجتماع قبل الدفن في باحة الكنيسة.
تقبل التعازي بعد الدفن في قاعة الكنيسة ويوم السبت والاحد ١٦ و١٧ اذار في منزل شقيق الفقيد الدكتور جان بيطار آخر شارع فردان ملك ملص قبالة بنك الجمال.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

جميل عبد علي الزين

من اسرة "دار النهار للنشر"
اشقاؤه الحاج محمد والحاج مصطفى وهادي.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في المريجة قرب مركز الصليب الاحمر اللبناني يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ آذار الجاري.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٧ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج نعمة امين نزال

والد غازي وخضر ومحمد وحسن، شقيق علي نزال وحسين الاسدي وحسن الاسدي، صهره علي الخليل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

زينب احمد حيدر

التي سقطت في انفجار بئر العبد
يقام مجلس تبريك وعزاء على روحها يوم الاحد ١٩٨٥/٣/١٧ الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية الشياح، للرجال والنساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حيدر

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ اذار ١٩٨٥ في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

فوزي جرجس كساب

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد ١٧ اذار ١٩٨٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

الحاج ديب حسين مهدي

اولاده غازي ومحمد وعلي وحسن وحسين وعباس، شقيقاه دياب مهدي ومسلم مهدي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة الغسانية.
الآسفون آل مهدي

قداس وجناز اربعين

يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ آذار في كنيسة سيدة الخلاص في شارع بيار الجميل في عين الرمانة قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

جورج نقولا فاضل

زوجته ايفون غنمي وولداه روبير وراجي وعائلتاهما ورولاند يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الجمعة ١٥ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ابرهيم سليم العرب

رئيس مكتب البريد والبرق في الاونيسكو والد المحامي اسامة وهيثم وغياث، شقيقاه الحاج خليل ومحمد خير.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثانية عشرة حتى السادسة مساء في منزل شقيقه الحاج خليل العرب في الطريق الجديدة منطقة قصقص شارع الاوزاعي في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المرحومين

الياس عزام

ورامز عزام

يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الساعة التاسعة صباح الاحد ١٧ اذار في كنيسة العناية في الدورة.
عائلتا الفقيدين تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

شكري طانيوس عبدو

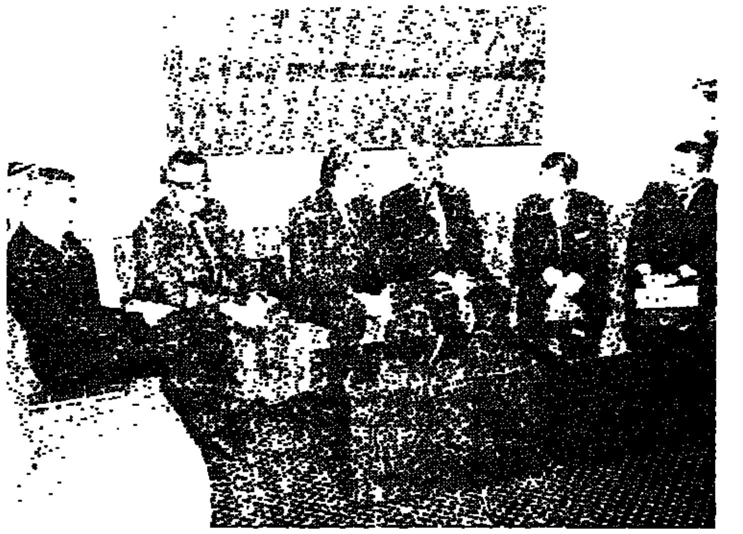
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٧ آذار في كنيسة الاباء البولسيين في جونية.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الجلسة الثانية من محادثات الاسلحة خصصت بعرض مواقف الطرفين واتفاق على ٣ مجموعات عمل



رئيس الوفد الاميركي السيد ماكس كامبلمان - الى اليمين - وزميله السوفياتي السيد فيكتور كاربوف يتصافحان من طرفي الطاولة خلال جلسة امس.

(رويتر تيليفوتو)



من اليمين الى اليسار السادة: غليتمان وتاور وكامبلمان (الجانب الاميركي) وكاربوف وكفيتسنسكي واوبوكوف (الجانب السوفياتي) قبل بدء الجلسة.

(رويتر تيليفوتو)

جنيف - ي ب، ا ب - عرض الوفدان الاميركي والسوفياتي الى محادثات الحد من الاسلحة مواقفهما المبدئية من مسألة خفض الاسلحة النووية واتفقا على تشكيل ٣ مجموعات عمل ستتولى مناقشة القضايا الثلاث التي تعترض الطريق الى معاهدة لخفض الاسلحة وهي: الاسلحة الاستراتيجية والصواريخ النووية المتوسطة المدى والاسلحة الفضائية.

عقد الوفدان امس جلسة في مقر البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة في جنيف وصفت بأنها "اول اجتماع عمل" عقب الجلسة الاولى التي كانت للتعارف. واستغرقت هذه الجلسة قرابة ساعتين.

وصرح الناطق باسم الوفد الاميركي السيد جوزف ليهمان: "كانت جلسة جدية وتمت في جو من الاحترام المتبادل". واوضح ان رئيسي الوفدين الاميركي والسوفياتي السيدين ماكس كامبلمان وفيكتور كاربوف عرضا مواقف بلديهما في بيانين نوقشا خلال الجلسة وانهما تبادلا نسخا من البيانين بالروسية والانكليزية. وقال ان "البيانين يتناولان القضايا الرئيسية المطروحة" وان الوفدين اتفقا على تشكيل ٣ مجموعات عمل في كل منهما بحيث تناقش كل من هذه القضايا على حدة. واضاف ان تشكيل المجموعات سيتم "قريبا جدا".

ولاحظ ان الطرفين يتصرفان "في هذه المرحلة في طريقة تدل على جديتهما (...) ولا تحاول في الوقت الحاضر تحديد نقاط اختلافنا بل معرفة النقاط التي نتفق عليها".

وحضر كاربوف الى مقر البعثة الاميركية يرافقه مساعداه الرئيسيان السيدان يولي كفيتسنسكي واليكسي اوبوكوف. واكتفى بالقول في نهاية الجلسة ان الوفدين اتفقا على الاجتماع الثلثاء المقبل في مقر البعثة السوفياتية.

وكشف مصدر اميركي سئل عن مضمون البيانين ان الجانبين ما زالا متباعدين جدا بالنسبة الى مسألة خفض صواريخهما الهجومية وبرنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس رونالد ريغان. واشار الى ان اجتماعات عدة بين الوفدين ستكون ضرورية لمعرفة ما اذا كانا قريبين من اتفاق ام لا.

● في واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان السوفيات ينشرون صواريخ "اس. اس - ٢٠" جديدة مصوبة نحو اوروبا الغربية وآسيا وانهم باشروا برنامج بناء يشمل قواعد جديدة لاطلاق الصواريخ. وذكرت ان لدى السوفيات في الوقت الحاضر ٤١٤ صاروخا متوسط المدى من هذا النوع يحمل كل منها ٣ رؤوس نووية.

كرر اتهام سوريا بالضغط على لبنان
رئيس وزراء كندا التقى شامير

استقبل امس رئيس وزراء كندا السيد بريان مالروني وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير الذي يزور كندا.

ويتوجه شامير اليوم الى تورونتو ومونتريال لعقد لقاءات خاصة وحضور اجتماعات شعبية. وكان وزير الخارجية الاسرائيلي التقى اول من امس وزير الخارجية الكندي السيد جو كلارك وطلب منه ان تشارك كندا في القوة المتعددة الجنسية المرابطة في سيناء.

والقى شامير في اوتاوا كلمة في اجتماع للجنة الكندية - الاسرائيلية قال فيها ان اسرائيل ملتزمة عملية السلام، لكن الاقتراحات التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن تهدف الى تحقيق تسوية في الشرق الاوسط. واعتبر ان هذه الاقتراحات "كانت تهدف الى التشويش والتضليل والى سلام لا يكون لدولة اسرائيل بموجبه وجود".

واكد ان اسرائيل ستفي بالتزامها سحب قواتها من لبنان على رغم نشوب العنف بين المسلمين الشيعة والجنود الاسرائيليين.

واشار الى ان اسرائيل اضطرت الى اتخاذ اجراءات من جانب واحد "لتدافع عن الجليل وتتجنب معاودة الهجمات الارهابية ضد شعبنا".

كذلك تحدث عن التزام بلاده المبادىء الديموقراطية بما فيها السلام، ملاحظا ان الديموقراطية لا تعني عدم الدفاع عن النفس كما يدعو بعض الحركات السلمية. واضاف ان السلام "عميق الجذور" في الضمير الوطني الاسرائيلي. لكن اسرائيل "لا تود البحث عن السلام باي ثمن كما يقترح بعض الزعماء العرب".

وكرر ان بلاده حاولت التوصل الى اتفاق مع لبنان يتيح انسحابا مبرمجا لجنودها حتى الحدود الدولية، "لكن سوريا تدخلت واجبرت الحكومة اللبنانية على الغاء اي اتفاق معنا".

وذكر ان اسرائيل، على رغبتها في السلام، رفضت اقتراحات بالدعوة الى مؤتمر دولي لان "المفاوضات الثنائية هي الوسيلة الواقعية الوحيدة والمجربة لتحقيق السلام".

واستقبلت وزير الخارجية الاسرائيلي لدى وصوله الى الفندق الذي القى فيه كلمته تظاهرة ضمت نحو مئة شاب اطلقوا شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ونددوا باسرائيل والولايات المتحدة واحرقوا علما اسرائيليا. (وص ف، ي ب)

بوش متفائل بالزعيم السوفياتي الجديد
غورباتشيوف اجتمع بكول وديكويار والمحادثات عن الاسلحة والعلاقات

الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يتقبل تعازي السيد ياسر عرفات اول من امس

(ا ف ب تيليفوتو)

اجتمع الامين العام الجديد للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف بمجموعة اخرى من الزعماء الاجانب الذين شاركوا في مأتم الرئيس السوفياتي الراحل كونستانتين تشيرنينكو اول من امس.

واجمع الزعماء الغربيون الذين التقوا غورباتشيوف امس على انه جذاب ومنفتح، لكنه رجل يلاحق مصالحه ببرودة اعصاب وفي ثبات.

واستقبل الزعيم السوفياتي امس المستشار هلموت كول الذي دعاه لزيارة المانيا الغربية. وصرح كول على الاثر انه اعجب بنشاط غورباتشيوف وتصميمه. واوضح ان موعد زيارته لبون لم يحدد. وقال انه ابلغ اليه ان عقد قمة مع الرئيس رونالد ريغان سيكون امرا مفيدا.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان غورباتشيوف وكول بحثا في "العلاقات السوفياتية - الالمانية الغربية والوضع في اوروبا والعالم". واضافت ان الزعيم السوفياتي صارح المستشار الالماني الغربي بان مستقبل العلاقات بين البلدين سيتقرر "الى درجة كبيرة" في ضوء "السياسة التي ستنتهجها بون في القضايا التي تتعلق بالاهتمامات الامنية للاتحاد السوفياتي وحلفائه".

ديكويار

واستقبل غورباتشيوف ايضا الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار وحض المنظمة الدولية على "المساهمة من جانبها" في تحقيق نزع السلاح. وشدد على ان "المهمة الرئيسية الان هي ضمان انهاء سباق التسلح، خصوصا الاسلحة النووية، ومنعه من الامتداد الى الفضاء الخارجي".

بوش متفائل

وامس غادر نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش موسكو متفائلا بان القيادة السوفياتية الجديدة يمكن ان تحسن العلاقات بين الدولتين الكبريين.

وامتنع عن كشف مضمون الرسالة التي بعث بها الرئيس رونالد ريغان الى غورباتشيوف باستثناء كونها تضمنت اقتراحا لعقد قمة في واشنطن "من دون شروط مسبقة". وقال: "اعتقد ان الرئيس يرى ان اجتماعا سيكون مفيدا". ولم يعط تفاصيل عن رد غورباتشيوف على هذا الاقتراح.

● في تونس اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان غورباتشيوف اكد للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموقف الثابت لبلاده من القضية الفلسطينية ودعمها لنضال الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير.

وقالت ان الزعيم السوفياتي اكد ايضا ان "الاتحاد السوفياتي سيظل دائما الصديق والسند الرئيسي والقوي للشعب الفلسطيني ولقضيته العادلة".

واوضحت ان عرفات ابلغ هذا الموقف خلال تقديمه التعازي بوفاة تشيرنينكو.

● في نيودلهي صرح رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي لدى عودته من موسكو امس ان لدى غورباتشيوف رؤية "ايجابية" للعلاقات الدولية "خصوصا في ما يتعلق بنزع السلاح". (أب، ي ب، رويتر)

القوات التايلاندية استعادت التلال التي استولى عليها الفيتناميون

الامير نورودوم سيهانوك يعود احد الجرحى في المستشفى الميداني للجنة الدولية للصليب الاحمر قرب سورين.

(اب لايزرفوتو)

سورين (تايلاند) - و ص ف، ا ب - صرح امس مسؤول عسكري تايلاندي ان القوات التايلاندية استعادت التلال الاستراتيجية الثلاث القريبة من الحدود الكمبودية بعدما طردت القوات الفيتنامية من الاراضي التايلاندية باستثناء ٢٠٠ جندي ما زالوا متمركزين في مقاطعة سورين.

واكد الجنرال بيزيت هيمابوتر قائد الجيش الثاني التايلاندي ان القوات الفيتنامية انسحبت الى المناطق الحدودية قرب قاعدة تاتوم التي كانت مقر قيادة الامير نورودوم سيهانوك زعيم المقاومة الكمبودية والتي استولى عليها الفيتناميون الاثنين الماضي. واضاف ان بعضا من القوات الفيتنامية الموجودة في تاتوم بدأ بالانسحاب بسبب قصور التموين والخوف من الهجمات المضادة للمقاومة الكمبودية.

وكانت اشتباكات عنيفة وقعت الاسبوع الماضي بين القوات التايلاندية والقوات الفيتنامية على الحدود الكمبودية - التايلاندية تدخل فيها الطيران الحربي واسلحة المدفعية الثقيلة لوقف هجوم قوات هانوي داخل تايلاند لاحتلال تاتوم، لكن القتال العنيف توقف الثلثاء الماضي بعد سقوط مقر قيادة سيهانوك. واشار بيزيت الى ان اشتباكات خفيفة ما زالت تدور في تلك المنطقة نظرا الى ان نحو ٢٠٠ جندي فيتنامي تمركزوا على مسافة ٧ كيلومترات داخل الاراضي التايلاندية.

وتحدث الجنرال التايلاندي عن سقوط ١٤ جنديا من قواته وجرح نحو ١٠٥ اخرين واعتبار ٦ جنود مفقودين منذ بدء القتال ضد الفيتناميين في ٥ آذار الماضي. وذكر ان ٣ الاف مقاتل من "الخمير" كانوا انسحبوا من تاتوم الى تايلاند عادوا ادراجهم الى عمق الاراضي الكمبودية، مؤكدا عدم وجود اي مقاتل كمبودي داخل الاراضي التايلاندية "واذا بقي احد منهم بسبب طول الحدود (٣٠٠ كيلومتر) فاننا سندفعه من جديد نحو كمبوديا".

واعلن بيزيت تطبيق حال الطوارىء في ١٦ منطقة في ٤ مقاطعات حدودية هي: سيساكيت، اوبون راتشاتاني، سورين وبوريرام بسبب القتال الدائر على حدود تايلاند المشتركة مع كمبوديا.

الطلاب العرب في اسرائيل تظاهروا احتجاجا على طرد واعتقال

حيفا - وص ف، ي ب - تظاهر امس نحو ٣ الاف طالب عربي قدموا من كل الجامعات الاسرائيلية امام مدخل جامعة حيفا احتجاجا على طرد طالبين عربيين.

وطالب المتظاهرون باعادة الطالبين واطلاق ٥ طلاب اخرين وصحافي اعتقلتهم الشرطة قبل ٥ ايام، ونددوا بسياسة التمييز المعادية للعرب في الجامعات وبموقف رئاسة الجامعة "اللاديموقراطي".

وانضم الى التظاهرة النائب توفيق طوبي من الحزب الشيوعي والنائب محمد ميعاري من اللائحة التقدمية اليهودية - العربية وعدد من الطلاب الجامعيين اليهود اليساريين.

وكانت جامعة حيفا قررت طرد الطالب امير مخول رئيس اتحاد الطلاب العرب في الجامعة وطالب اخر لمدة فصلين دراسيين لحضهما الطلاب على اقامة حواجز في حرم الجامعة من اجل منع رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق رفول ايتان من القاء محاضرة في الجامعة قبل شهرين. ويذكر ان ايتان كان احد مهندسي الاجتياح الاسرائيلي للبنان وهو الآن الرجل الثاني في حزب "تحياه" الاسرائيلي.

وادى قرار طرد الطالبين العربيين الى قيام حركة احتجاج طالبية ضخمة الاحد الماضي في جامعة حيفا، مما اضطر الادارة الى طلب تدخل الشرطة لتفريق المتظاهرين. فقبضت على ٥ طلاب وعلى احد المصورين الصحافيين.

● في القدس طردت الجامعة العبرية عددا من الطلاب العرب لفترة موقتة بعدما اتهمتهم باثارة الشغب خلال محاضرة كان يلقيها السيد بيار يزبك ممثل "الوكالة المسيحية اللبنانية" المرتبطة بـ"القوات اللبنانية". وكانت مجموعة من الطلاب اليمينيين دعت يزبك الى القاء محاضرة في الجامعة.

واستنكر الدكتور احمد الطيبي رئيس اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل العقوبات التي اتخذتها الجامعتان في حق عدد من الطلاب العرب ووجه برقيات الى وزير التربية الوطنية الفرنسي السيد جان بيار شوفنمان والى عدد من وزراء التربية الاوروبيين الاخرين مستنكرا هذه العقوبات.

النميري واصل حملته على "الاخوان" والمتمردون هاجموا مدينة في الجنوب

تابع الرئيس جعفر نميري حملته على جماعة "الاخوان المسلمين" والتي ادت حتى الآن الى اعتقال ابرز قادة الجماعة وطردهم من مناصبهم في الادارة والقضاء والحكومة ومجلس الشعب.

وفي خطاب القاه امس من شرفة مقر الاتحاد الاشتراكي الحاكم اتهم النميري "الاخوان" باشاعة جو من "الارهاب والتخويف" في البلاد قائلا انهم عمدوا الى تنفيذ "اعمال شريرة" تحت ستار الدين. وكشف ان نشاطات هذه الجماعة كانت في الاشهر الاخيرة موضع مراقبة من "العناصر الموالية للحكومة" التي حضرت اجتماعات سرية لها في مناطق نائية في البلاد.

وتعهد الرئيس السوداني مواصلة عملية اضفاء الطابع الاسلامي على البلاد، لكنه اكد انه لن تكون هناك "قسوة او ظلم باسم الدين او قمع باسم العدالة".

ويذكر ان "الاخوان المسلمين" شكلوا بعد تطبيق الشريعة في ايلول ١٩٨٣ "ميليشيا" تولت السهر على احترام الاخلاق الاسلامية. وعلى رغم ان هذا الجهاز لم يعط اي شرعية فان افراده دهموا المنازل بحثا عن المسكرات واعتقلوا مواطنين اتهموهم بالفساد وانزلوا بهم عقوبات قرروها من دون العودة الى المحاكم الاسلامية.

من جهة اخرى صرح ناطق عسكري سوداني ان المتمردين في جنوب السودان هاجموا فجر امس حامية للقوات الحكومية تقع على الحدود بين مديرية اعالي النيل والمديرية الاستوائية مستخدمين مدافع الهاون والصواريخ المضادة للدبابات مما تسبب في مقتل جندي. واضاف ان المتمردين تكبدوا خسائر فادحة وتركوا وراءهم رشاشات من طراز كلاشنيكوف وذخائر. واشار الى ان القوات الحكومية لا تزال تراعي وقف النار الذي اعلنه الرئيس السوداني من جانب واحد وانها اضطرت امس الى اطلاق النار دفاعا عن النفس.

● في طرابلس افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان "الجيش الشعبي لتحرير السودان" استولى امس على مدينة منقلا على بعد ٦٥ كيلومترا شمال مدينة جوبا عاصمة المديرية الاستوائية.

● في لندن قالت صحيفة "التايمس" ان القوات الحكومية السودانية لم تعد تسيطر على الجزء الجنوبي من البلاد حيث يواجه السكان اخطار العنف والجوع والمرض. واضافت ان مديريات بحر الغزال والاستوائية واعالي النيل باتت كلها تقريبا في ايدي المتمردين وان جوبا وبضع حاميات قريبة تمثل الوجود الوحيد للسلطة المركزية هناك.

(وص ف، رويتر)

الحكومة الهندية هددت الارهابيين السيخ
غاندي: الجيش سينسحب من البنجاب

نيودلهي - أب - اعلن السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي ان الجيش سينسحب من البنجاب فور عودة هذه الولاية الى اوضاعها الطبيعية، في حين اكدت حكومته انها لن تتعاون مع المتطرفين السيخ.

ونقلت وكالة "يونايتد نيوز" الهندية امس عن راجيف قوله "اننا سنسحب الجيش عندما نرى ان البنجاب عادت الى طبيعتها"، وانه بقدر ما "تتلهف" حكومته لاعادة الاوضاع الطبيعية الى هذه الولاية وتسليم مقدراتها الى حكومة مدنية عوض الجيش، ستتعامل بقسوة مع الارهابيين.

واضاف: "سنكون اكثر قسوة حيال الارهابيين" لان العنف اعاق تطور الولاية المعروفة بثروتها الزراعية والغذائية.

ومعلوم ان اكثرية سكان البنجاب من السيخ ويتولى الجيش الهندي شؤونها منذ اعلان حال الطوارىء فيها في حزيران الماضي بعد اقتحام الجيش المعبد الذهبي في امريستار الذي استغله المتطرفون السيخ للقيام باعمال معادية للحكومة. وقبل تدخل الجيش كانت الولاية على مدى سنتين مسرحا لعنف سياسي وطائفي اثاره السيخ الذين يطالبون بالانفصال عن الهند وادى الى مقتل المئات بسبب الهجمات الارهابية.

ودعا راجيف زعماء السيخ الى التخلي علانية عن الارهاب والى مناقشة مشكلة البنجاب في اطار الدستور الهندي.

وكانت الحكومة الهندية اطلقت الاثنين الماضي ٨ زعماء من السيخ بينهم رئيس حزب "اكالي دال" بعد ٩ اشهر من الاعتقال مساهمة منها في حلحلة الامور المستعصية في البنجاب.

من جهة اخرى اعترفت الحكومة الهندية بعدم توافر الادوية الفعالة لمعالجة عشرات الالاف من المصابين في حادثة تسرب الغاز السام في مدينة بوبال عاصمة ولاية ماديا براديش في ٣ كانون الاول الماضي. وكان مجلس النواب الهندي ناقش عجز الاطباء الحكوميين في بوبال عن ايجاد العلاج الفعال للمصابين بالتسمم في المدى القريب بعد وفاة نحو ٢٠٠٠ شخص منذ تسرب الغاز السام من مصانع "يونيون كاربايد" للمبيدات.

شولتز في ايسلندا بعد خلاف حول نشر أسلحة نووية

ريكيافيك (ايسلندا) - رويتر - اجرى امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز محادثات مع مسؤولين في حكومة ايسلندا بعد خلاف بين البلدين حول نشر أسلحة نووية.

وقال مسؤولون ايسلنديون ان زيارة شولتز رتبت بسرعة، وانهم يتوقعون ان يطمئنهم بعد جدل في الاونة الاخيرة في شأن خطط اميركية طارئة لنشر اسلحة نووية في ايسلندا.

واجتمع وزير الخارجية الاميركي بنظيره الايسلندي السيد غير هالغريمسون.

وكان محلل شؤون الدفاع في واشنطن السيد وليم اركين سلم حكومة ايسلندا في كانون الاول الماضي نسخا عما وصفه بخطط بالغة السرية لنقل ٤٨ شحنة اعماق نووية الى قاعدة لحلف شمال الاطلسي يديرها عسكريون اميركيون في مدينة كيفكلافيك التي تبعد ٤٥ كيلومترا عن العاصمة. وبعدما طلبت ايسلندا تفسيرا لذلك، رفضت واشنطن تأكيد وجود تلك الخطط او نفيها، لكن البيت الابيض طمأن الحكومة الايسلندية الى انه لن ينشر اسلحة نووية من دون موافقتها.

رادارات اميركية في انحاء كندا

اوتاوا - اب - اعلن وزير الدفاع الكندي السيد اريك نيلسن تفاصيل اتفاق دفاعي مع الولايات المتحدة يقضي بنشر ٥٢ محطة للرادار في انحاء كندا ويربطها بمحطات ولاية الاسكا. ويحل النظام الجوي الجديد محل النظام القديم الذي يعود الى الخمسينات ويتيح رصد صواريخ العدو بدقة.

وطالب المعارضون في كندا فور اعلان الاتفاق بضمانات تؤكد ان محطات الرادار الجديدة لن تكون جزءا من برنامج "حرب النجوم" الاميركي.

السياحة بين مصر واسرائيل تتراجع
٦٠ ألفا انتقلوا جوا في ١٩٨٤

القاهرة - رويتر - افادت شركة الطيران الاسرائيلية "العال" ان عدد ركاب الطائرات بين مصر واسرائيل العام الماضي يقدر بـ٦٠ الفا، لكن عددا قليلا منهم كان من المصريين.

وبعد نحو سبع سنوات من زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات للقدس، ما زال الاسرائيليون يزورون اهرام الجيزة وان يكن عددهم يتناقص، لكن المصريين نادرا ما يذهبون الى الاراضي المقدسة.

وقال مدير المبيعات للشركة في القاهرة كريم نبهان: "انهم لا يريدون ان يذهبوا الى اسرائيل لاسباب كثيرة خصوصا قوانين الجوازات التي تفرضها الحكومة المصرية".

وتنص تلك القوانين على ان يسلم كل مصري راغب في السفر الى اسرائيل جواز سفره الى السلطات ويصدر له جواز آخر لهذه الرحلة فقط. في حين ان الدول العربية الاخرى لا تسمح للزوار الذين لديهم تأشيرة دخول الى اسرائيل على جوازاتهم بدخول اراضيها.

واضاف نبهان: "هناك مصريون كثيرون يرغبون في الذهاب الى اسرائيل ولديهم حب استطلاع. هناك مثلا مجموعة من ٣٥ مصريا يعدون جوازات سفرهم لزيارة اسرائيل خلال عطلة عيد الفصح، لكن اخرين تصيبهم خيبة الامل لان عملية اعداد جوازات السفر قد تستغرق اكثر من شهر".

واوضح ان نحو ٣٦ الف راكب استخدموا طائرات شركة "العال" بين القاهرة وتل ابيب في ١٩٨٤ واكثر من نصفهم ليسوا اسرائيليين، لكن عددا قليلا منهم مصريون.

وكانت شركة مصرية اسمها "ايرسينا" تأسست لنقل الركاب بين مصر واسرائيل لتفادي تعرض شركة مصر للطيران لمقاطعة الدول العربية التي قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع مصر عقب توقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل في ١٩٧٩. ونقلت شركة "اير سينا" نحو ٢٤ الف راكب عام ١٩٨٤ الا انها لم تفصح عن عدد الركاب الاسرائيليين.

وذكر نبهان انه خلال السنتين الاوليين من نشاط الشركة في مصر حضر عدد كبير من الاسرائيليين الى القاهرة يملأهم حب الاستطلاع، لكن اعدادهم قلت تدريجا. و"اكثر من ٥٠ في المئة من زبائني عام ١٩٨٤ كانوا من الولايات المتحدة والمانيا الغربية وايطاليا وفرنسا". وتوقع زيادة الزبائن "لاننا نعلن عن اسرائيل كمضيف للغربيين الذين يعيشون في مصر. ان الاسعار في اسرائيل ليست رخيصة حتى تشجع على زيارتها، انها اشد غلاء من قبرص التي يحب المصريون الذهاب اليها".

وتقدر وزارة السياحة المصرية ان ٣٥ الف اسرائيلي زاروا مصر العام الماضي وان معظمهم جاء عن طريق البر.

وزير الدولة اليوناني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تحدث وزير الدولة اليوناني الى "النهار" في مقر وزارة الخارجية في غياب الوزير الذي رأس وفد بلاده الى مراسم تشييع الرئيس السوفياتي الراحل كونستانتين تشيرنينكو في موسكو.

بالنسبة الى الوضع الداخلي في اليونان عشية الانتخابات الرئاسية، نفى كابسيس ان تكون بلاده تعاني "ازمة سياسية داخلية"، قائلا ان اليونان تمر في "مرحلة دستورية وان التطورات ظاهرة من ظواهر الديموقراطية". وتوقع اجتياز هذا الوضع في غضون اسبوعين.

وعن مدى تأثير التطورات الداخلية الحالية على السياسة الخارجية وتخوف الغرب من المرحلة المقبلة، قال: "لا تأثير على السياسة الخارجية، ذلك انه خلال السنوات الثلاث المنصرمة من حكمنا سارت الحكومة في سياستها من دون اي تدخل من رئيس الجمهورية. وهذا الامر سيستمر".

وعن ردود الفعل الاميركية على استقالة كرامنليس: "ان مثل هذه التصريحات من شأنها الحاق الضرر بكرامنليس وهي غير عادلة بالنسبة اليه، ذلك انها تجعله يبدو كأنه يستمد قوته من الخارج، بينما يجب ان يكون التأييد الشعبي الداخلي هو ركيزته الاساسية. ويظهر ان هناك علاقة صداقة بين كرامنليس والولايات المتحدة".

وعن واقع العلاقات اليونانية - الاميركية ومستقبلها خصوصا في ضوء قرار الغاء القواعد الاميركية: "ان علاقاتنا مع الولايات المتحدة يشوبها بعض التوتر ويعتريها بعض المشاكل، نتيجة منح الولايات المتحدة تركيا مساعدات عسكرية للتسلح اكبر بكثير من تلك التي تأخذها اليونان، اضافة الى الدعم غير المباشر لمخططات تركيا التوسعية على حساب اليونان. ان سياسة حكومتنا واضحة وهي اننا ننظر فقط الى مصالحنا الوطنية".

لكن البعض يرى ان ابتعاد اليونان عن واشنطن يقابله تقارب مع موسكو. اجاب: "ان سياستنا لا تنطلق من الاعجاب بهذه الدولة او تلك او بهذا الحلف او ذاك انما من الحرص على كل ما هو في مصلحة الشعب اليوناني. وسياستنا يمكن تمييزها عن سياسة الاحلاف بانها سياسة وطنية مستقلة تهدف الى تنمية علاقات الصداقة مع جميع دول العالم".

وما هو رد اليونان على دعوة رئيس الحكومة التركية السيد تورغوت اوزال الى فتح حوار واجراء مفاوضات بين البلدين؟ اجاب: "ان موقفنا صريح وواضح. لا يمكننا التفاوض على حقوقنا الوطنية، مثلا موضوع جزيرة لاميتوس. انه موضوع خاص باستقلالنا. اننا لا نستطيع ان نتكلم على اي تطور جديد في هذه اللحظة (على صعيد الحوار والمفاوضات). هناك ٤٠ في المئة من ارض قبرص يحتلها الجيش التركي. فاذا كان اوزال يريد اقامة الدليل على رغبة حقيقية في السلام، فما عليه الا ان يسحب جيشه من قبرص وليدع الشعب القبرصي يعبر عن رأيه بحرية. واننا لا نستطيع التكلم على السلام في الوقت الذي يرابط الجيش التركي في مناطق مواجهة للجزر اليونانية بحجم كبير وفي وضع هجومي".

ولكن سبق لتركيا ان اعلنت انها سحبت جزءا من قواتها. قال: "هذا كذب. لقد جرت عملية تبديل لعدد من الجنود عادوا بعدها في لباس مدني".

وعن رأيه في المفاوضات المتعلقة بالمشكلة القبرصية وموقف اليونان من مستقبل الجزيرة قال: "ان هذه المفاوضات تجتاز ظرفا دقيقا. اننا لا نريد التدخل في مشاكل داخلية لبلد مستقل، مع العلم ان (الرئيس سبيروس) كبريانو يناضل فوق طاقاته لكي يتوصل الى حل عادل ودائم للمشكلة القبرصية".

واكد اخيرا ان اليونان الذي يربطها بالعرب تاريخ مشترك وعلاقات صداقة، تحاول منذ وصول الحكومة الاشتراكية الى الحكم تطوير التعاون المشترك وتعزيزه باستمرار.

روما: احكام باعدام ٢٢ شخصا بينهم رئيس "الالوية الحمر"

اثنان من "الالوية الحمر" حكم عليهما بالاعدام: انطونيو سافاستا واميليا ليبيرا.

(رويتر تيليفوتو)

روما - أ ب، ي ب - اكدت محكمة الاستئناف في روما احكام الاعدام الصادرة على ٢٢ عضوا في "الالوية الحمر" دينوا بقتل رئيس وزراء ايطاليا الراحل الدو مورو في ١٩٧٨. ومن بين هؤلاء ماريو موريتي مؤسس "الالوية الحمر" الذي نظم خطف الدو مورو وقتله.

واعلن مسؤولون في المحكمة ان العشرة الاخرين المدانين بالاشتراك في قتل الدو مورو، خففت الاحكام الصادرة عليهم من الاعدام الى السجن المؤبد لثمانية والسجن ٢٠ سنة لاثنين. وقالوا ان المحكمة تسعى الى وضع قانون يسمح بتخفيف احكام الاعدام على الارهابيين النادمين الذين يتخلصون من ماضيهم الاجرامي.

"الفراعنة الاسطوريون" اشتروا مخازن "هارودز" في لندن

محمد الفايد، احد الاشقاء الثلاثة، في صورة حديثة ونادرة له.

(أب - لايزرفوتو)

لندن - وص ف، أ ب - اعطت الحكومة البريطانية امس الضوء الاخضر لشركة الاخوة فايد المصريين الثلاثة لشراء افخم مخازن لندن "هارودز". واوضحت وزارة التجارة ان قرارها السماح بالبيع لا يحتاج الى ان يعرض على لجنة مكافحة الاحتكار.

وقوبل هذا القرار باستهجان كبير في مؤسسة "لونرو كونغلوميرايت" البريطانية التي سعى رئيسها مايكل سبايسر الى شراء "هارودز" خلال ٨ سنوات، واعتبره سبايسر "فضيحة".

ويعرف الاخوة فايد الاثرياء بـ"الفراعنة الاسطوريين". وهم يملكون مصارف وشركات نفط ويعملون في الشحن والبناء في انحاء العالم. وقد اشتروا ٥١ في المئة من اسهم مؤسسة "بيت فريزر" التي تملك ١٠٦ مخازن فضلا عن "هارودز" ودفعوا ثمنها ١٣٠ مليون جنيه استرليني اي نحو ١٤١ مليون دولار.

واكد الاخوة فايد انهم سيحافظون على التقاليد البريطانية في المخازن الشهيرة.

الهند تتخوف من بيع باكستان صواريخ متطورة

نيودلهي - اب - اعربت الهند امس عن قلقها من قرار الولايات المتحدة بيع باكستان صواريخ متطورة وجهاز انذار جوي.

وافاد مصدر حكومي هندي ان وزير الخارجية السيد روميش بانداري نقل تخوف بلاده الى مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية السيد مايكل ارماكوست خلال اجتماعهما امس في نيودلهي.

وكان ارماكوست صرح في مؤتمر صحافي في اسلام اباد ان واشنطن قررت بيع باكستان صواريخ "ايم - ٩ ل"، ولكن لم يشر الى جهاز الانذار الجوي.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الثالث لليانصيب الوطني وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٦٤٧ - ٦٤٣ - ٦٩٢ - ٩١٧

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤.

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٨٦٧ - ٣٦٦ - ٣٠٠

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٢٩٩ - ٢٠١

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٥٥٠٢ - ١٥١٩ - ٢٣٧٨ - ٧٦١٩

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٨٦٤٣ - ٥٨٢٣ - ٧٨٣٦

تربح الفي ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٥٠٩١ - ٢٥٠٩٨ - ٦٢٤٣٥ - ٢٩٣٢٥ - ٤١٢٥١ - ٥٥٨٧.

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٦٨٥٢٥ - ٤١٥٢٨ - ٢٢٧٤٦.

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقتان ٦٤١١٢ - ٣٧٦٦٤

تربح ٢٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٤٥٧٩

تربح ٧٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٧٧٠٢.

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٥٠٠ الف ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٦٤١٧ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" ١٠٠ الف ليرة لبنانية.